الخميس 24 تشرين الأول 2019
العدد 3890 السنة الرابعة عشرة
Jeudi 24 Octobre 2019 no 3890 14ème année
24 صفحة
1000 ليرة

# الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

ترامب: باقون
في حقول النفط في سوريا
16

السعودية: أوامر ملكية
تطيح العساف من «الخارجية»
16

تونس:
الثورة تستعيد الدولة؟
20

## لائحة أسماء أصحاب القروض: ميقاتي وقضاة وأثرياء [4]

# الحراك مهدّد القمع أو الخطف

[2 ـ 13]

(هيثم الموسوي)

على الغلاف

# لا استقالة للحكومة ولا تعديل وزارياً

(عروة بوحيدر)

بعد مرور سبعة أيام متواصلة على التحركات الشعبية التي تعمّ لبنان، لا تزال الحكومة تتعامل مع الموقف كما لو أن دورها انتهى بعد إقرار «إصلاحاتها» الاثنين. لكن المتظاهرين لم يخرجوا من الشارع، وهذا يعني أن «ورقة الإصلاحات» لم تؤدِّ بعد غرضها المطلوب.

أول من أمس بدا أن معظم من في السلطة، إضافة إلى رئاسة الجمهورية، يؤيدون إجراء تعديل وزاري، يؤدي إلى تغيير عدد من الوجوه، تردّد منها: محمد شقير، يوسف فنيانوس، جمال الجراح، علي حسن خليل، وائل بوفاعور، إضافة إلى اثنين من وزراء العهد، على رأسهما جبران باسيل. كان يفترض أن يحدد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون اسميهما، لكن أمس تغيرت المعادلة، فتراجع احتمال التعديل، ليترافق مع تقدّم خيار «فتح الطرقات». أما سبب

> **الاشتراكي يُسوّف التعديل الوزاري أمام بري والحريري وحزب الله**

هذا التحول، فيصفه مصدر معني بعدم استعداد أي من الكتل لتقديم التنازلات. حتى حزب الله، الذي ظل حتى الأمس يؤكد احترامه لخيار الناس، داعياً مناصريه إلى عدم التعرض لهم، دخل على خط «فتح الطرقات»، وهو ما تم التعبير عنه بشكل واضح ومباشر في النبطية حيث عمدت البلدية، المحسوبة على الحزب، إلى فتح الطرقات بالقوة. وقد برّر النائب حسن فضل الله ما حصل بالإشارة إلى أن الاشكال في النبطية هو إشكال محلي له علاقة بالسوق التجاري والأهالي، مشيراً إلى رفض حزب الله الاعتداء على أي متظاهر، لكن في الوقت نفسه يجب أن يعبر المواطنون إلى منازلهم من دون عوائق. كما اعتبر أنه لا يجوز أن يساهم المتظاهرون في تجويع الناس بحجة محاربة الجوع. وقال فضل الله إن الموجودين في الشارع ينتمون إلى حراكين: حراك وطني عفوي نزل إلى الشارع للتعبير عن مطالبه، وحراك سياسي تقوده القوى التي تريد رأس العهد، والجزء الثاني تقوده القوات.

سياسياً، اجتمع رئيس الحكومة سعد الحريري بحاكم مصرف لبنان رياض سلامة العائد من رحلته الأميركية وبهيئة المصارف. وتقرر مجدداً إقفال المصارف اليوم، خشية من تهافت الناس على طلب الودائع والتحويل من الليرة إلى الدولار، قبل التوصل إلى قرارات تهدّئ من «السوق». كذلك عقدت «لجنة الإصلاحات» الوزارية اجتماعاً عادياً، كان على جدول أعماله مشروعا قانون استرداد الأموال المنهوبة ومكافحة التهرب الضريبي. النقاش كان تقنياً بحتاً، ولم يتم التطرق فيه إلى ما يشهده البلد، وإلى كيفية الخروج من الأزمة الراهنة.

وفيما كانت اللجنة تعقد اجتماعها الأول في غياب وزراء القوات، حافظ الحزب التقدمي الاشتراكي على وجوده، على قاعدة «رجل بالبور ورجل في الفلاحة»، فبقي في الحكومة لأنه «لن نترك الرئيس الحريري»، كما سبق أن أعلن الوزير أكرم شهيب في مجلس الوزراء، كما لم يغادر السقف العالي لخطابه السياسي، الموجّه إلى العهد تحديداً. وهو إذ تيقن من تجربة 2005 أن سقوط رئيس الجمهورية ميشال عون الى الرئاسة، وأحكمت قبضة حزب الله» والوزير جبران باسيل على مفاصل الدولة من دون أن تكون للحريري ناقة فيها ولا جمل، بالإضافة الى الهمّ المعيشي»، وهم غير منزعجين من أجواء الشارع كون «الحريري من أقل الأسماء التي تعرّضت للهجوم، فيما كان لباسيل النصيب الأكبر».

«المستقبل» في قلب التظاهرات لا يُغرّد خارج السرب. يرفع الى جانب مجموعات في الحراك شعار «كلن يعني كلّن»، وشعارات من نوع «إسقاط النظام الطائفي والحكومة». أي إسقاط الحريري؟ «لأ». يقول عدد من كوادر التيار لأن «جمهورنا مقتنع تماماً بأن أي حكومة جديدة مهما كانت طبيعتها، سواء كانت سياسية أم تكنوقراطاً، سيترأسها الحريري نفسه». لكنّ لدى هؤلاء شعوراً بأن هناك ثأراً مع العهد عمره ثلاث سنوات يجب أن يؤخذ». ويعتبرون أن «الحراك هو لمصلحتهم وانسب توقيت لإضعاف التيار الوطني الحر وحزب الله»!

ثمّن فيه الحزب «جهود الجيش في احتضان اللبنانيين في المظاهرات الشعبية وتأمين الحماية لهم في مختلف المناطق»، تركّزت اللقاءات الأخرى على محاولة إقناع مختلف الأطراف بضرورة السير في التعديل الحكومي، مع دعوتها إلى إقناع رئيس الجمهورية بذلك. لكن أجوبة القوى السياسية الأخرى المشاركة في الحكومة، خلصت إلى أمرين: «لا استقالة للحكومة ولا تعديل وزارياً». وفيما كان منتظراً أن يعقد الرئيس ميشال عون مؤتمراً صحافياً أمس، أعلنت دوائر القصر الجمهوري أنه سيخرج، عند الساعة 12 من ظهر اليوم، على اللبنانيين في رسالة يتناول فيها التطورات الحالية، ويجيب فيها على كل الأسئلة التي أثيرت في الأيام الماضية. وتأتي كلمة عون، بحسب مصادر بعبدا، لتطرح «مقترحاً حوارياً»، استجابة للبيان الصدر أمس عن مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك برئاسة البطريرك بشارة الراعي، ومشاركة بطاركة وممثلين عن الكنيسة الارثوذكسية. واعتبر البيان أن ما يشهده لبنان منذ 17 تشرين الأول هو «انتفاضة شعبية تاريخية واستثنائية تستدعي اتخاذ مواقف تاريخية وتدابير استثنائية». وأشار إلى أن «المسكّنات لا تمر بعد الآن، فما كان هذا الشعب لينتفض لو لم يبلغ وجعه حده الأقصى». ودعا البيان «الحكم والحكومة إلى التجاوب مع المطالب الوطنية ومنها: حكم ديمقراطي، حكومة ذات مصداقية، قضاء مستقل وعادل، أداء شفّاف، حياد عن الصراعات، تطبيق اللامركزية الإدارية، بسط سلطة الشرعية دون سواها، مكافحة الفساد، وقف الهدر، استرداد الأموال المنهوبة بقوانين نافذة، تأمين التعليم وفرص العمل، توفير الضمانات الاجتماعية لمختلف فئات الناس». ودعا البيان الذي تلاه الراعي رئيس الجمهورية إلى «البدء فوراً بالمشاورات مع القادة السياسيين ورؤساء الطوائف لاتخاذ القرارات اللازمة بشأن مطالب الشعب». واعتبر أن «استمرار شلل الحياة العامة في البلاد من شأنه أن يؤدي إلى انهيار البلاد اقتصادياً ومالياً، ما يرتد سلباً على الشعب اللبناني، وبخاصة على أبنائنا وبناتنا الثائرين». أضاف: «لقد حان الوقت لكي تلبي الدولة المطالب المحقّة لتعود الحياة الطبيعية إلى البلاد».

(الأخبار)

فقد دعا إلى تعديل حكومي مع انتخابات نيابية مبكرة. وفي سياق مسعى قام به اللقاء الديمقراطي للوصول إلى حلول للأزمة الراهنة، زارت وفود من الحزب الاشتراكي واللقاء الديمقراطي الرئيس نبية بري والرئيس سعد الحريري. كما عقدت لقاءً مع قائد الجيش، ومع المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله، حسين الخليل. وبعيداً عن لقاء العماد جوزف عون، الذي

---

**ابراهيم الأمين**

## الحراكُ مهدد: قمع السلطة أو اختراقات السعودية

خلال ساعات قليلة تبدّل المشهد السياسي الداخلي. لم تتراجع احتجاجات الناس، لأن العلاجات لا تزال قاصرة. لكن ثمّة ما تغير في حسابات القوى السياسية المنظّمة، سواء تلك الموجودة في السلطة، أم التي خرجت بالأمس، أم المعارضة للحكم القائم. ثمّة عناصر جديدة تشي بمواجهة قد تنتقل إلى الشارع نفسه. وثمّة مخاطر جدية باتت تحدق بالتحركات، وتهدد بانقسامات وتوترات ترفع منسوب الخوف والقلق لدى الجمهور الضائع أمام سلطة مكابِرة، وأمام قوى معارضة غير مسؤولة.

ومثل كل ما حصل في العالم العربي، لا يزال الخارج يستعجل سرقة آلام الناس. وها هم في لبنان يحاولون، من خلال قوى محلية، تتقدمها القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الكتائب ومجموعات صغيرة مثل تلك التي يمثلها اللواء أشرف ريفي، التعامل مع الحراك وفق حسابات مختلفة. وهذا ما يستدعي ملاحظات جدية مع دقة في التمييز:

> **تحاول «القوات اللبنانية» تعديل وجهة التحرك من سياق مطلبي الى تلبية مطالب السعودية بالحملة على حزب الله**

- إن السلطة بقواها السابقة والحالية هي التي تواصل معاركها من أجل استغلال تعب الناس وقهرهم في خدمة أهدافها.

- الخارج لا يأبه لأي نتائج لتدخله، وهو يكرر في لبنان ما فعله سابقاً في ليبيا وفي ساحات أخرى، لكن هدفه لا يتعلق البتة بتعب الناس ووجعهم.

- القوى النافذة في الحكم، التي تتصرف بمكابرة وترفض التنازل الحقيقي مقابل حاجات الناس، لا تفكر اليوم إلا في أمر واحد، وهو وأد الحراك وقتله. ويقود المتسلطون من أركان الدولة هذه المعركة، وليست بيدهم حيلة سوى وصف المتظاهرين بأنهم حفنة من الزعران يحولون دون عودة الحياة إلى الأسواق والمدارس.

- إن القوى التي خرجت من الحكم بفعل ضعفها أو بفعل أخطائها السياسية أو تلك التي تخرج بحثاً عن موطئ قدم من أجل العودة بقوة إلى المعادلة، هي التي تتصرف الآن وكأن الشارع يعمل تحت إمرتها. وهو حال حزب الكتائب والقوات اللبنانية والحزب الاشتراكي ومجموعات تعمل بتمويل وأجندة سعودية كالتي يمثلها ريفي وبعض المجموعات في بيروت. وهذه القوى تذهب بعيداً في أخذ التحرك صوب مطالب سياسية لا تتصل بوجع الناس، وتلجأ إلى سلوكيات هدفها إعادة الانقسامات الطائفية والمذهبية وحتى الطبقية، بغية السعي إلى فرض أمر واقع في هذه المنطقة أو تلك.

- في مقابل هؤلاء، يرفض أقطاب القوى الكبيرة الحاكمة التراجع عن سياسات وأخطاء. فيرفضون اقتراحاً بتشكيل حكومة جديدة من 16 وزيراً لا تضم نواباً، ويريدون إبقاء الأمور على حالها. وتحمل القوى السياسية الحاكمة على الجيش وقوى الأمن الداخلي لتولي قمع الناس في الشارع. وحيث لا يتم الأمر – ليس احتراماً لحق الناس بل لغايات سياسية لدى قيادة القوى الأمنية – يلجأ أهل الحكم إلى زنود أنصارهم من أجل القمع كيفما اتفق.

- أما رئيس الحكومة الذي اعتبر أنه أدى قسطه للعلى بورقته الإصلاحية، فتراه لا يتقدم خطوة إضافية إلى الأمام. ويتصرف بأن ما قررته الحكومة هو أفضل الممكن، ولا يهتم بالتواصل مع الناس أو التحاور معهم، ولا يُقدم على خطوات عملانية من شأنها إضفاء الصدقية على ما أعلنه. وهو، كما الآخرين، يرفض أي تغييرات إدارية وسياسية في أدوات السلطة، مصراً على أنه يعرف ما يريده الجمهور.

وسط هذه الأجواء، يبدو الحراك أمام استحقاقات داهمة. وحيث لا توجد قيادة جيدة وموحّدة للتظاهرات، فإن عمليات «التحوير» قائمة من دون توقف من جانب القوى السياسية التي لا تريد محاسبة الفاسدين، بل تريد تحميل ميشال عون وحزب الله مسؤولية ما يحصل. وكأن آل الجميل وجنبلاط والآخرين، كانوا يعيشون في المريخ قبل ثلاث سنوات.

وبما أنه لا يتوقع نضوج وضع قيادي في الحراك سريعاً، فإن مخاطر الانقسامات تزيد، خصوصاً عندما قررت القوات اللبنانية أن الهدف اليوم هو التصويب على حزب الله وكأنها تسدد فواتير لخارج لا يهتم للبنان إلا من زاوية التخريب والانقسام. وتُقدم القوات على مغامرة غير محسوبة على الإطلاق، وكأنها لا تهتم لأمر ناسها كما لا تهتم لأمر بقية اللبنانيين.

لبنان اليوم يقف على عتبة لحظة خاصة جداً. ولا يمكن للسلطة غضّ الطرف عن غالبية شعبية رافضة لاستمرار السياسات القائمة وغير واثقة من غالبية الطبقة الحاكمة. ولا يمكن لها التذرّع بأي خلل أو تآمر تُقدم عليه قوى مشبوهة حتى تلجأ إلى العنف كما حصل في النبطية أو كما هو متوقع في أماكن كثيرة من لبنان. وبالتالي، فإن فكرة التغيير الحكومي التي تم طيّها – ولو إلى وقت – تبقى خطوة ضرورية لإقناع الشارع بأن هناك من يريد التعامل مع الأوضاع بطريقة مختلفة.

أما من جهة الناس، فليس أمامهم سوى تثبيت الشعارات المطلبية دون سواها، ورفع مستوى المسؤولية في مقاربة هذه الشعارات بقصد استقطاب قواعد الأحزاب وليس استفزازها. وهي عملية تتطلب نضجاً وحكمة والصبر من قبل الأكثر تأثيراً في حركة الناس. أما وسائل الإعلام، لا سيما المرئية منها، فهي تقترب أكثر فأكثر من حدود أن تصبح إطاحتها مطلباً شعبياً. وكان لافتاً بالأمس مساعي مجموعات شبابية إلى محاصرة المجموعات التي تقود حملة مباشرة ضد حزب الله، وقد حصل ذلك في طرابلس وفي ساحة الشهداء أيضاً.

---

# جمهور «المستقبل» مع الحَراك... ومع الحريري!

**ميسم رزق**

كما أن لكلّ مجموعة في الحراك شعاراتها وأولوياتها، فلتيار «المستقبل» أيضاً شعاراته وأولوياته. لا يُشارك جمهور التيار في «انتفاضة تشرين» بصفة منظّمة، بل كمواطنين تحفّسوا لفكرة الثورة. وحالهم كحال جماهير بقية التيارات والأحزاب التي وجدت نفسها فجأة وقد «تحررت» من الثوب الطائفي والمذهبي وانضوت تحت راية واحدة، في مشهد سوريالي لم يعهده لبنان منذ ما قبل الحرب الأهلية. لا يختلف هذا الجمهور في المعاناة المعيشية عن غيره، ولعلّه «يتفوق» في المعاناة لناحية الانتكاسات التي لحقت به. إذ إن عدداً كبيراً ممن شاركوا منه في الحراك، في بيروت وصيدا وطرابلس، ممن كانوا يشغلون وظائف في مؤسسات رئيس الحكومة سعد الحريري التي أقفلت واحدة تلو أخرى، ناهيك عن هزائمه السياسية المتواصلة منذ ثلاث سنوات بفعل التسوية الرئاسية. مع ذلك، فإن غالبية هذا الجمهور «مع الحراك ومع سعد الحريري في الوقت نفسه»، بحسب كوادر في التيار. هؤلاء يريدون إسقاط العهد وحلفائه والمجلس النيابي، ويؤيدون إسقاط الحكومة لا رئيسها!

كثر من مناصري التيار والمنتمين إليه انضموا الى الساحات منذ اليوم الأول. وكان حضورهم بارزاً في بيروت وعكار وطرابلس وصيدا، حيث الثقل الشعبي والسياسي لـ «المستقبل». غالبيتهم تؤكد أن «المشاركة لا تعني انفكاكاً عن التيار ولا تغييراً في قناعاتهم السياسية». بل هم في الشارع للتعبير عن «الاعتراض لكن نغمة استجدت تتعلق بموقع رئاسة الحكومة. من بينهم من يقول إن «الجميع انخرط في شعار كلن يعني كلن، ولم يكن يعارض طلب إسقاط الحكومة خصوصاً أن حصة المستقبل فيها لا تتعدى الثلاثة وزراء». لكن بعد «الجو الذي خرج من بكركي بأن رئاسة الجمهورية خط أحمر، عاد المستقبليون في مكان ما ليلتفوا حول الحريري شخصياً»، من دون أن يعني ذلك خروجهم من الساحة أو انشقاقهم عن الحراك «ما دام ضمن الحدود».

جمهور التيار في الساحات، كغيره من المجموعات، لا إدارة له ولا رأس. وهو غير منتم الى مجموعة معينة، بل ينزل فرادى أو ضمن مجموعات من الأصدقاء. واللافت أن بين هؤلاء عدداً لا بأس به من الكوادر المعروفين ممن لا يزالون ضمن الإطار التنظيمي ويترددون إلى بيت الوسط. لكن مع الإقرار بأن الناس «ملّت من كل الطبقة السياسية، ولها الحق في التعبير بالطريقة التي تريدها سلمياً».

حتى يوم أمس، كانت هناك ملاحظات كثيرة على أداء الحريري لا تُقال علناً.

> **نزول «المستقبليين» تعبير عن الاعتراض على التسوية الرئاسية**

هذا الواقع لا يُنسي جمهور التيار «أعداءه» ضمن البيئة الواحدة «ممن يحاولون ركوب موجة الحراك لإسقاط الحريري». وبينهم هؤلاء عدداً من الرؤساء والوزراء السابقين بالوقوف وراء استهداف رئيس الحكومة من خلال دعم صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لبث فيديوهات وأخبار تحريضية على الحريري «لرهانهم على تطورات يُمكن أن يتحولوا معها الى بدائل، لذلك يبدون أكثر المتحمسين للمشهد الحالي».

**توضيح**

وردت في مقال الزميل وليد شرارة، أمس، معلومة أسأت إلى مجموعة «لحَقّي»، على أنها ليبرالية وأميركية الميول، واتّضح أنها غير صحيحة فاقتضى التصويب الاعتذار.

## على الغلاف

نشرت «الوكالة الوطنية للإعلام» خبراً أمس، مفاده أن النائبة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية غادة عون أصدرت قراراً ادّعت فيه على الرئيس نجيب ميقاتي وابنه طاهر وشقيقه طه وبنك «عوده» بجرم «الإثراء غير المشروع» من طريق حصولهم على قروض سكنية مدعومة. وأحالتهم أمام قاضي التحقيق الأول في بيروت للتحقيق معهم. لم يتضح إذا كان الادعاء يقتصر على هذه الأسماء، إذ إن المتورطين في قضية «اختلاس» المال العام عبر الاستفادة غير المشروعة من دعم القروض السكنية كثر. وسبق للجنة الرقابة على المصارف أن أجرت تحقيقاً في العام الماضي وكشفت عددا من هؤلاء المتورطين، بينهم مجموعة ميقاتي وشركات عدّة وأفراد نافذون بينهم قضاة. مع شيوع خبر الادعاء، سارع المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات للإعلان عبر «أن إحالة ملف الادعاء على الرئيس نجيب ميقاتي وآخرين بجرم مخالفة المادة الأولى من قانون الإثراء غير المشروع على قاضي التحقيق الأول في بيروت، من دون المرور بالنيابة العامة التمييزية، هو خطأ قانوني يجب تداركه». مشيراً إلى أنه لم يتسلم أي ملف في هذا الشأن. وهو ما فسّر محاولة لإعاقة استكمال ملف الدعوى، ولا سيما أن إعلان عويدات المنشور في الوكالة الرسمية ذُيّل بإشارة تقول «إن الادعاء على نائب في البرلمان يحتاج إلى بتّ موضوع رفع الحصانة النيابية عنه»

# لائحة اسماء اصحاب القروض المخالفة لتعاميم سلامة

**فيفيان عقيقي**

90 مليون دولار أميركي هي قيمة القروض السكنية المدعومة من الأموال العامّة والممنوحة خلافاً للقانون بين عام 2009 وحتى شباط/ فبراير 2018، وتوثّقها دراسة أعدّتها «اللجنة الرقابة على المصارف».

هذه القروض مدعومة من مصرف لبنان (وهي غير القروض الممنوحة من المؤسسة العامة للإسكان)، ويفترض أن تُخصّص لتملك المسكن الأول فقط من أصحاب الدخل المحدود والمتوسّط. يخضع هذا النوع من القروض لموافقة مسبقة من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، إذ إن كلّ طلب قرض سكني مدعوم من البنك المركزي يجب أن يُمهر بتوقيعه.

وعلمت «الأخبار» أن القرار القضائي الصادر عن القاضي غادة عون استند الى التقرير الذي يشير الى أن 22 شخصاً استفادوا من قروض سكنية مدعومة، وبعضهم حصل على أكثر من قرض واحد، والبعض الآخر استفاد منها كونهم موظفين عامين لا تتناسب أجورهم مع قيمة قروضهم في مخالفة للقرار 2001/7776 الذي يحدد القسط الشهري بما لا يتجاوز نسبة 35% من المدخول الشهري للعائلة، وكذلك للقرار 2001/7835 الذي ينصّ على استفادة المصارف من الاحتياطي الإلزامي بشرط أن تكون القروض السكنية مُخصّصة لشراء أو بناء المسكن الأول في لبنان، وعلى أن يكون لبنان مقرّ الإقامة الأساس والسكن الشخصي للمعيل اللبناني، وأن لا تتجاوز قيمة القرض 1200 مليون ليرة (800 ألف دولار).

واستناداً الى لائحة الأسماء الواردة في تقرير الجهات المصرفية الرسمية، فقد تبين من تحقيقات جانبية أن هؤلاء أتموا عمليات بيع وشراء في عدد من العقارات وفق الآتي:

1) القاضي ماهر محمد شعيتو:

حصل رئيس الهيئة الاتهامية في محكمة استئناف بيروت القاضي ماهر شعيتو على قرضين سكنيين، بقيمة 2,267 مليون دولار. الأول بقيمة 1600 مليون ليرة (1,067 مليون دولار) من «بنك مصر لبنان» لشراء العقار رقم 18/4527 في المصيطبة. يُعد هذا القرض مخالفاً، إذ يتجاوز السقف المسموح به وكذلك تتجاوز دفعاته نسبة 35% من دخل العائلة (الزوج والزوجة) البالغ 13,6 مليون ليرة. أما القرض الثاني فهو بقيمة 1800 مليون ليرة (1,2 مليون دولار)، وحصل عليه من «بنك الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» لقاء وعد برهن العقار 3878 في المصيطبة المنوي شراؤه. وهو قرض سكني مخالف أيضاً، كونه الثاني الذي يحصل عليه شعيتو، فضلاً عن أن العقار ليس مملوكاً في الأساس منه وفقاً للإفادة العقارية، بل تعود ملكيته إلى كلّ من سعد الله خليل (1440 سهماً) وفضل بربر وغسان دمشق وإيهاب خليل (360 سهماً لكل واحد منهم)، وكذلك كون الوعد بالرهن لم يتحقق، ما يعني أن هذا القرض تم من دون رهن.

2) القاضية رندا سليم يقظان:

حصلت قاضية التحقيق في جبل لبنان رندا يقظان على قرضين سكنيين، بقيمة 817 ألف دولار؛ الأول بقيمة 100 مليون ليرة (67 ألف دولار) من «بنك بيبلوس» لمسكن قيد الإنشاء على العقار رقم 3170 في مجدل بعنا، أمّا القرض الثاني فهو مُخالف وتبلغ قيمته 1125 مليون ليرة (750 ألف دولار)، حصلت عليه من «بنك لبنان والخليج» لشراء مسكن في العقار رقم 27/1658 في الشياح. ينطوي هذا القرض على مخالفات عدّة، فهو القرض السكني الثاني الذي تحصل عليه يقظان، وتتجاوز دفعته الشهرية نسبة 35% من الدخل البالغ 6,8 ملايين ليرة، فضلاً عن أنه مقسّم إلى حسابين، الأول بقيمة 515 مليون ليرة مقابل تأمين عقاري، والثاني بقيمة 610 ملايين ليرة من دون أي ضمانة.

3) القاضي نادر محمد منصور:

حصل المحامي العام في النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضي نادر منصور على ثلاثة قروض سكنية، بقيمة 2,546 مليون دولار؛ الأول بقيمة 1500 مليون ليرة (مليون دولار) حصل عليه من «فينيسيا بنك»، لشراء مسكن في العقار رقم 30/B/1920 في الشياح. أمّا القرضان الآخران المخالفان فبلغت قيمة أحدهما 1570 مليون ليرة (1,046 مليون دولار)، حصل عليه من «بنك عودة» لشراء مسكن قيد الإنشاء في العقار رقم 15/3181 في رأس بيروت لقاء دفعة شهرية تتجاوز نسبة 35% من دخله البالغ 28 مليون ليرة، والقرض الآخر حصل عليه من «فينيسيا بنك»، وهو بقيمة 750 مليون ليرة (500 ألف دولار)، لشراء الطبقة الثامنة من بناء قيد الإنشاء في العقار رقم 699 في رأس بيروت.

لكن وفقاً للإفادات العقارية، فإن العقارين الثاني والثالث ليسا مُفرزين وغير مملوكين منه، في حين أن العقار الأول لم يعد مرهوناً ولا خاضعاً لعقد تأمين. إذ يمتلك محمد وسام عاشور العقار الثاني (3181 في رأس بيروت) من خلال شركته «زكريل العقارية»، أمّا العقار الثالث (699 في رأس بيروت) فهو ملك لكلّ من طارق أبو الوليد فاروق غندور وزياد أبو الوليد فاروق غندور وهادية أبو الوليد فاروق غندور ورامي أبو الوليد فاروق غندور (300 سهم لكلّ واحد منهم)، وزينة أبو النصر معتز غندور وياسمين أبو النصر معتز غندور وطلال أبو النصر معتز غندور (400 سهم لكلّ منهم).

4) نديم المنلا وابنته ناديا روث:

حصل نديم المنلا، المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة سعد الحريري، على قرض سكني مدعوم بقيمة 4500 مليون ليرة (3 ملايين دولار) من «فرست ناشونال بنك»، خلافاً للقانون كونه مخصّصاً لشراء أرض (العقار 5762 في مصرف لبنان وافق على نقل ملكية هذا القسم، بتاريخ 2018/3/20، على اسم عباس موسى شرف.

● La Fonciere، حصلت قرض بقيمة 3,188 ملايين دولار لشراء الطبقة 14 غير الموجودة في العقار المذكور، وفقاً للدوائر العقارية. علماً أن هذه الشركة ممثلة بابراهيم عيساوي وهو سبق أن برز اسمه في عملية شراء عقارات من بطريركية الروم الكاثوليك مع محمد عصام أبو درويش أحد المساهمين في شركة «سايفكو» مع محمد حمدون.

إلى ذلك، حصلت شركة MAR Real Estate LTD المُسجلة في الجزر البريطانية العذراء، والمُمثلة بغريتا غفري حبيقة (المساعدة الشخصية لمحمد حمدون) على قرض بقيمة 764 ألف دولار من «البنك اللبناني الفرنسي»، لشراء الطبقة الأولى من العقار رقم 2360 في بعبدا.

● حصلت KLN Residence المملوكة من سامر عبد الحفيظ عيتاني، نائب رئيس مجلس إدارة «بنك لبنان والخليج»، على قرض بقيمة 7,8 ملايين دولار من «بنك عودة» لشراء القسم 91 من العقار رقم 1422 في ميناء الحصن.

● حصلت Yellow Tree Home SAL المملوكة مناصفة من نبيل أحمد قبيسي وضياء بن فيصل علي علي رضا من الجنسية السعودية، على قرض بقيمة 700 ألف دولار من «البنك اللبناني الفرنسي» لشراء القسم 5 من العقار رقم 3795 في المصيطبة. علماً أن نبيل قبيسي هو نجل أحمد قبيسي احد مؤسّسي حركة أمل.

● حصلت Real Estate 1062/B8 المملوكة بنسبة 99% من مكرم كميل رسامني على قرض بقيمة 950 ألف دولار من «بنك الموارد» لشراء القسم B8 من العقار 1062 في الصيفي.

● حصلت AJMAH 2 LTD المُسجلة بالجزر البريطانية العذراء والممثلة بشريف عباس وهبي (صاحب شركة الموارد المائية والتنمية «ورد» التي سبق أن حصلت على مناقصات عدّة في الجنوب)، على قرض من «البنك اللبناني الكندي» بقيمة 2,5 مليون دولار لشراء القسم 22 من العقار رقم 3392 في رأس بيروت.

● حصلت شركة «طابوري» المملوكة من رشيد يزبك كرم 980 سهماً، ويمنى كميل زيادة (ابنة رئيس حركة التجدّد الديموقراطي كميل زيادة) وسميرة جرجورة (10 أسهم لكلّ منهما)، على قرض بقيمة 700 ألف دولار من «البنك اللبناني التجاري» لشراء القسم 5A من العقار 5276 في الأشرفية (الطبقة الثانية).

● حصلت SARANA-AF المملوكة من دانية النجار وزوجها عاطف نصولي (نقيب الصاغة والمجوهرات) وأولادهما، على قرض من «بنك بيمو» بقيمة 3,2 ملايين دولار لشراء القسم 7 من العقار رقم 4174 في المصيطبة.

مينا الحصن (الطبقة 25 شمالي).

● Heavens Land Realty المملوكة بنسبة 99% من سعاد طه ميقاتي، حصلت على قرض بقيمة 7,865 مليارات ليرة (5,243 ملايين دولار) لشراء القسم 59 من العقار رقم 1421 ميناء الحصن (الطبقة 24).

● Heavens Gate Realty المملوكة بنسبة 99% من ميرا نجيب ميقاتي، حصلت على قرض بقيمة 2,039 مليار ليرة (1,359 مليون دولار) لشراء القسم 190 من العقار 1421 في ميناء الحصن (الطبقة 25 جنوبي).

● FM Real Homes Realty المملوكة بنسبة 99% من فؤاد طه ميقاتي، حصلت على قرضين سكنيين بالدولار، الأول بقيمة 2 مليون دولار والثاني بقيمة تعادل 3,333 ملايين دولار لشراء القسم 53 من العقار 1421 في ميناء الحصن (الطبقة 20 غربي).

● MM Real homes Realty المملوكة بنسبة 99% من مالك نجيب ميقاتي، حصلت على 3 قروض سكنية بالدولار، الأول بقيمة 2 مليون دولار، والثاني بقيمة 3,333 ملايين دولار، لشراء القسم 49 من العقار 1421 في ميناء الحصن (الطبقة 18 غربي)، والثالث بقيمة 5,333 ملايين دولار، لشراء القسم 55 من العقار رقم 1421 ميناء الحصن.

### قروض لتملّك شقق وهمية

حصلت شركة SOUID inc 1 الممثّلة بمحمود أسعد سويد والمُسجلة في الجزر البريطانية العذراء على قرض بقيمة 1,287 مليون دولار من بنك «البحر المتوسط» لشراء القسم C5 في العقار رقم 530 في المصيطبة.

لكن وفقاً للسجل العقاري، لا يوجد قسم C5 في العقار المذكور بل فقط A5 وB5، وهما مملوكان من شركة «الرحاب» العقارية التي تملكها شركة «هولدينغ البحر المتوسط» العقارية، المملوكة بدورها من «مجموعة البحر المتوسط القابضة» التي تعود ملكيتها إلى كلّ من سعد الحريري وشقيقه أيمن الحريري ونازك الحريري.

بضمانة العقار 1442 في رأس بيروت غير المفرز حتى تاريخه، منح مصرف لبنان من خلال «بنك الموارد» و«البنك اللبناني الكندي»، الذي تملكه بنك «سوسيتيه جنرال»، 3 قروض مدعومة بقيمة تصل إلى نحو 7 ملايين دولار، وتوزّعت على الشركات التالية المسجّلة في الجزر البريطانية العذراء.

● Kadamouni الممثلة بناديا سويد زوجة محمد حمدون (مدير «البنك اللبناني الكندي»)، حصلت على قرض بقيمة 2,350 مليون دولار القسم 13/B غير موجود في العقار المذكور، وفقاً للدوائر العقارية.

● SAFA Universal LTD المثلة بجوزف زغيب المحامي الشخصي لمحمد حمدون، حصلت على قرض بقيمة 1,436 مليون دولار من «بنك الموارد» لشراء الطبقة B10 في العقار المذكور، وهي غير موجودة، علماً أن

> **رياض سلامة خالف تعاميمه ووقع على موافقات للقروض موضع المساءلة**

والثاني لشراء العقار رقم 24/4330 بموجب قرض من «بنك لبنان والخليج» بقيمة 800 مليون ليرة (533 ألف دولار)، وهو قرض سكني مخالف كونه الثاني الذي يستفيد منه.

### القروض الممنوحة لشركات

حصلت شركات مملوكة من رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي وشقيقه طه وأولادهما على 10 قروض مدعومة لشراء شقق في بناية مطلة على نادي اليخوت في بيروت، بلغت قيمتها الإجمالية 34,1 مليون دولار، موزّعة بين قروض بالدولار بقيمة 19,5 مليون دولار، وقروض بالليرة بقيمة 22,2 مليار ليرة، وهي:

● Clouds Gate Realty المملوكة بنسبة 99% من ماهر نجيب ميقاتي، حصلت على قرضين سكنيين؛ الأول بقيمة 6,117 مليارات ليرة (4,078 ملايين دولار) لشراء القسم 57 من العقار رقم 1421 في ميناء الحصن (الطبقة 23 شمالي)، والثاني بقيمة 3,479 ملايين دولار لشراء القسم 58 من العقار رقم 1421 في ميناء الحصن (الطبقة 23 جنوبي).

● Clouds Land Realty (NTL حالياً) المملوكة بنسبة 99% من عزمي طه ميقاتي، حصلت على قرض بقيمة 6,117 مليارات (4,078 ملايين دولار) لشراء القسم 61 من العقار رقم 1421

| قروض سكنية مدعومة ممنوحة لشركات | | |
|---|---|---|
| اسم الشركة | قيمة القرض | المصرف المانح |
| **مجموعة ميقاتي** | | |
| CLOUDS GATE REALITY SAL (رئيس مجلس إدارة عزمي طه ميقاتي) | 6.117.200.000 ل.ل.<br>3.473.000 د.أ. | عودة |
| CLOUDS LAND REALITY SAL (رئيس مجلس إدارة عزمي طه ميقاتي) (حالياً NTL SAL) | 6.117.200.000 ل.ل. | عودة |
| HEAVENS LAND REALITY SAL (رئيس مجلس إدارة عزمي طه ميقاتي) | 7.865.100.000 ل.ل. | عودة |
| HEAVENS GATE REALITY SAL (رئيس مجلس إدارة عزمي طه ميقاتي) | 2.039.100.000 ل.ل. | عودة |
| FM REAL HOMES REALITY SAL (رئيس مجلس إدارة فؤاد طه ميقاتي) | 2.000.000 د.أ.<br>3.333.000 د.أ. | عودة |
| MM REAL HOMES REALITY SAL (رئيس مجلس إدارة مالك نجيب ميقاتي) | 2.000.000 د.أ.<br>3.333.000 د.أ | عودة |
| **شركات أخرى** | | |
| KLN RESIDENCE SAL (رئيس مجلس ادارة سامر عبد الحفيظ عيتاني) | 11.758.500.000 ل.ل. | عودة |
| OKAPI REAL ESTATE SERVICES SAL (رئيس مجلس ادارة داني نزيه داغر) | 3.000.000.000 ل.ل. | عودة |
| MARINA 19 SAL (رئيس مجلس الادارة علي حسين بدير) | 4.824.000.000 ل.ل. | عودة |
| AMA REAL ESTATE LTD (ممثلة بالسيد أحمد أسوما مواليد 1995) | 3.375.000.000 ل.ل. | سوسيته جنرال في لبنان |
| SAMA PROPERTY REAL ESTATE LTD (ممثلة بالسيدة سمر أبو مرعي) | 1.050.000.000 ل.ل. | سوسيته جنرال في لبنان |
| CASA MIA INTERNATIONAL LTD (ممثلة بالسيد وحيد ابراهيم حاروتي) | 6.750.000.000 ل.ل. | سوسيته جنرال في لبنان |
| AJMAH2LTD (ممثلة بالسيد شريف عباس وهبي) | 3.750.000.000 ل.ل. | سوسيته جنرال في لبنان |
| WGH GROUB INVEST LTD (ممثلة بالسيد علي حسين سويد) | 712.500.000 ل.ل. | سوسيته جنرال في لبنان |
| MAR REAL ESTATE LTD (ممثلة بالسيدة غريتا غفري) | 1.147.500.00 ل.ل. | اللبناني الفرنسي |
| YELLOW TREE HOME SAL (ممثلة بالسيد كريم احمد قبيسي) | 1.050.000.000 ل.ل. | اللبناني الفرنسي |
| LA FONCIERE S.A (ممثلة بالسيد ابراهيم عيساوي) | 4.782.962.000 ل.ل. | اللبناني للتجارة |
| TAYOURI SAL (ممثلة بالسيدة يمنى زيادة) | 1.050.000.000 ل.ل. | اللبناني للتجارة |
| KAMADOUN LTD (ممثلة بالسيدة تاليا سويد زوجة محمد حمدون) | 2.350.000 د.أ. | اللبناني للتجارة |
| SAFA UNIVERSAL LTD (ممثلة بالمحامي جوزيف زغيب) | 2.155.000.000 ل.ل. | الموارد |
| REAL ESTATE S.A.L 1062/B8 (ممثلة بالسيد مكرم رسامني) | 1.425.000.000 ل.ل. | الموارد |
| SARANA-AF SAL (رئيس مجلس ادارة عاطف نصولي) | 4.806.000.000 ل.ل. | بيمو |
| SOUID 1INC SAL (ممثلة بالسيد محمود أسعد سويد) | 1.930.716.000 ل.ل. | البحر المتوسط |
| JORIM S.A.L (ممثلة بالسيد جوزيف مسعود) | 1.200.000.000 ل.ل. | الاعتماد المصرفي |

| إسم المقترض | قيمة القرض | البنك المانح |
|---|---|---|
| **قروض سكنية مدعومة ممنوحة إلى أفراد ما دون لـ 18 عاماً** | | |
| عامر بسام أسعد (مواليد العام 2001) | 3.206.100.000 ل.ل. | سوسيته جنرال في لبنان |
| رائد بسام أسعد (مواليد العام 2001) | 5.625.000.000 ل.ل. | سوسيته جنرال في لبنان |
| **قروض سكنية مدعومة ممنوحة لأفراد لشراء أرض** | | |
| نديم عامر المنلا | 4.500.000.000 ل.ل. | فرست ناشيونال بنك |
| **قضاة يستفيدون من أكثر من قرض سكني مدعوم لشراء أكثر من وحدة سكنية** | | |
| ماهر محمد شعيتو | 1.600.000.000 ل.ل. | مصر لبنان |
| | 1.800.000.000 ل.ل. | الشرق الأوسط وشمال أفريقيا |
| راندا سليم يقظان | 100.000.000 ل.ل. | بيبلوس |
| | 1.125.000.000 | لبنان والخليج |
| نادر منصور | 1.500.000.000 ل.ل.<br>750.000.000 ل.ل. | فينيسيا |
| | 1.570.000.000 ل.ل. | عودة |
| **قروض ممنوحة لأفراد يستفيدون من أكثر من قرض** | | |
| أنطوان بو جبر | 1.000.000 د.أ.<br>750.000 د.أ. | عودة |
| | 750.000.000 ل.ل. | سرادار |
| ناديا روث نديم المنلا | 1.940.000.000 ل.ل. | الموارد |
| عمر فيصل الزيلع | 80.000.000 ل.ل. | اللبناني الفرنسي |
| | 225.000.000 ل.ل. | لبنان والمهجر |
| الياس نجاح تامر | 208.000.000 ل.ل. | سوسيته جنرال في لبنان |
| | 619.000.000 ل.ل. | مصر لبنان |
| سعاده/ابو خليل | 180.000.000 ل.ل. | بيبلوس |
| | 540.000.000 ل.ل. | الاعتماد المصرفي |
| مشيمش/حمود | 248.000.000 ل.ل. | سوسيته جنرال في لبنان |
| | 798.000.000 ل.ل. | لبنان والخليج |
| عباس حسين يوسف | 187.000.000 ل.ل. | لبنان والمهجر |
| | 360.000.000 ل.ل. | بيبلوس |
| عزيزة كرم حمية | 198.000.000 ل.ل. | لبنان والمهجر |
| | 336.000.000 ل.ل. | بيبلوس |
| راغب جورج حداد | 800.000.000 ل.ل. | سوريا ولبنان |
| | 525.000.000 ل.ل. | البحر المتوسط |
| غسان ناصيف ابو سابا | 293.000.000 ل.ل. | بنك بيروت |
| | 200.000.000 ل.ل. | فرنسبنك |
| فابيو ايلي الخوري | 800.000.000 ل.ل. | بنك بيروت |
| | 800.000.000 ل.ل. | بيبلوس |
| أديب انطوان شرفان | 1.200.000.000 ل.ل. | عوده |
| | 942.000.000 ل.ل. | انترکونتينتال لبنان |
| جوزيف حسيب بشارة | 270.000.000 ل.ل. | اللبناني السويسري |
| | 795.000.000 ل.ل. | بيبلوس |
| بول سليم ناكوزي | 200.000.000 ل.ل. | بيبلوس |
| | 355.000.000 ل.ل. | بنك بيروت |
| علي محمد أمين السيد | 330.000.000 ل.ل. | بنك بيروت |
| | 800.000.000 ل.ل. | البحر المتوسط |
| علي قبلان قبلان | 500.000.000 ل.ل. | فرست ناشيونال بنك |
| | 800.000.000 ل.ل. | لبنان والخليج |

على الغلاف

## نحن سائقو الدرّاجات النارية والبقية التحقوا بنا

# من أين يأتي المتظاهرون؟

قبل عشرة أيام، كان الحديث عن الطبقات في لبنان ضرباً من الخيال. هل أنتم مجانيين؟ طبقات؟ عدالة اجتماعية؟ فقراء وعمال ومهمشون؟ أنتم في بلد الطوائف. اليوم، يمكن الحديث عن كل هذه الأشياء. ورغم أن «تورم الأوهام» يوازي خطر الركود، إلا أن الساحتين أخرجتا أصحاب الحق في المدينة من تسلط سُلطة رأس المال، ورديفها المسمى «مجتمع مدني»، من الهامش، إلى الواجهة

أحمد محسن

المدينة بصورتها التي نعرفها سقطت. ما سيأتي لاحقاً سيكون من تداعيات السقوط. حرّرها أهلها والقادمون من الأطراف لاستعادتها. بات هذا معروفاً للزائرين وحتى للمتفرجين. لكن عن قرب، تبدو شبكة العلاقات بين المتظاهرين أكثر تعقيداً. على الأرض، وحتى الآن، نجح المتظاهرون في احتواء التعقيدات، عبر «عقد اجتماعي» غير معلن، يحدد شرعية كل منهم، مساحته، حقوقه وواجباته. ومثلما اتضح الانقسام الطبقي في البلد إلى طبقتين، حيث كل طبقة تدافع عن مصالحها عبر أدواتها، تشهد الساحتان نزاعاً غير معلن، بين مجموعة تمثل مصالح متضرّرة بشكل رئيس من تراكم رأس المال في قبضة القلة، وفئة على حافة الالتحاق بهؤلاء.

(هيثم الموسوي)

### طبقة ضدّ طبقة

في المساحة الفاصلة بين ساحتي الشهداء ورياض الصلح، يمكن رصد تقاطع بين المجموعتين الاعتراضيتين، على مستوى الثقافة. قادمون من الأطراف، بمطالب سياسية متشابهة. قادمون من الضواحي، لكنهم مأخوذون بخطاب ليبرالي، يظهر في شعارات يحملونها على لافتاتهم، باللغات الأجنبية خاصة. حضورهم في الساحة خلف أصحاب الحناجر القوية، هو حضور عملياً ضد هذا الخطاب. هؤلاء، غالباً، من خرّيجي الجامعات، وقد جرّبوا الحصول على وظائف معقولة. وغالباً لديهم سيارات، بالتقسيط، وكانوا يطمحون للاستعانة بقروض الإسكان لشراء منازل. وشعروا فجأة، أن طموحاتهم معرّضة للانهيار. الموسيقى التي يسمعها هؤلاء هي موسيقى البوب التجارية، ولا سيما أغنيتي عاصي الحلاني وجوزيف عطية، اللذين تطبع صوتيهما الجيليين نبرة تلائم ذائقة النيوليبرالية المدينية. وهؤلاء، كما يتضح، بعد الحديث معهم، أنهم شاركوا في اعتصامات وتظاهرات، قادتها البورجوازيات الصغيرة، لا سيما في حراك 14 آذار الشهير. يردد هؤلاء خطاباً اعتراضياً لا يخلو من الشتائم، لكنه ليس حاداً تجاه طبيعة النظام، بل هو حاد ضد منتجاته. لديهم ترف التفكير بالهجرة، ويطالبون بتعليم أفضل وضمانات صحية. وقد تلمس سلوكاً متوقعاً منهم، يتركز في الابتعاد عن الحلقات الآتية من الضواحي، سرعان ما يضمحل، نظراً لطغيان الفئات المتضررة تضرراً حقيقياً. جزء كبير في التظاهرات اضطر للتخلي عن «سلوك» الطبقة الوسطى. طبقة ضدّ طبقة، هذا هو الصراع الآن.

في رياض الصلح، بمعزل عن الشق النظري الطويل، ستكتشف أن الطبقة الوسطى مجرد سلوك. وهمٌ كبير. وقد تخلى عنه المتظاهرون، عندما التحقوا بالطبقة الحقيقية التي ينتمون إليها. جماهير نادي النجمة. سائقو الدراجات النارية. أبناء الضواحي المعدمة. الريفيون الصلبون الذين وجدوا مدينة بائسة بلا روح. أهل الطبقة التي تشتم وتسب وتعلن غضبها بلا حسابات. التظاهرات شعبية، وتالياً على الجميع أن يلحق الشعب.

في اليوم الأول، أجزاء كبيرة منهم، كما بات معروفاً، وصلت على دراجات نارية. فمن هم هؤلاء؟ ربما تصلح هذه المقابلات الخاطفة لأن تكون تمريناً على الفهم:

> لا صوت في الساحة للذين يستولون على الأصوات عادة

#### إملأ الفراغ بالكلمة المناسبة

**السائق رقم 1**

«أنا من الأوزاعي. بيتنا على الطابق الأرضي. ونحن مخالفون، أخبروا الدولة أننا مخالفون منذ أربعين عاماً، عندما هجّرتنا اسرائيل من بيوتنا. ثم حاولوا تهجيرنا وحرف بيوتنا. أنا من الأوزاعي، قريب من البحر، ولكنهم (....) اخت البحر»

**السائق رقم 2**

من أنا؟ صاحب محل أراغيل. مصلحة (....). مثل كل المصالح في هذا البلد. أبي معلم كهرباء، ولكن مصلحته (....) من مصلحتي. أين بقية الناس؟ (....) بكل واحد ساكت منهم.

**السائق رقم 3**

الساحة متنفس، تصلح للتجمع والسهر. لكنها ليست المكان الأنسب للتظاهر. نتظاهر هنا لأننا اعتدنا أن نتظاهر هنا. ربما عودتنا على ذلك ويجب أن نتوزع. الحمد لله شاركت وسأشارك في قطع الطرقات أيضاً حتى يحلّوا عن (....).

**السائق رقم 4**

نحن متعلمون ولسنا فقط (....). هم (....). درست لسنتين في كلية الحقوق ولكني كنت أعمل بعد الظهر. والناس ينجحون بالواسطة ويرسبون بالقوة أيضاً. ما الذي كنت سأصيره؟ محامياً؟ كاتب عدل؟ سأذهب إلى السلك الدبلوماسي؟ لن نذهب إلى أي مكان.

هؤلاء الذين ركنوا دراجاتهم النارية أمام مسجد محمد الأمين، وعلى أطراف الرينغ، تراجعوا قليلاً في اليومين الماضيين، لحساب مجموعات جديدة. قراءة أسباب هذا التراجع قراءة تفصيلية، قد تحتاج إلى السياسة كاداة. لكن اجتماعياً، فمن المفيد العودة إلى فالتر بنيامين وعمله عن فضاء المدينة في الفضاء العام المتصل بها، الفضاء الذي تنتجه هذه المدينة. هذا الفضاء ما زال ينتظرهم لتغييره، رغم تراجعهم.

بالنسبة إلى هذه الجمعيات الساحة مثل المول، يقول أحد المتظاهرين، الذي يصلح أن يكون عينة حقيقية في مختبر المدينة الرأسمالية. والآن، في ساحة رياض الصلح، يشعر أنه أكثر من متفرج، أنه مشارك. الأمل أن يتطور شعوره، وينتبه إلى أن السلع كانت أوهاماً. وأن الجمعيات مثل السلع. رغم ذلك، هناك مقهورون كثيرون، ما زالوا مصدقين أن المولات صُممت من أجلهم، ومن أجل راحتهم. وأن الطعام الذي يدفعون ثمنه هناك يستحق ثمنه. في الساحات اكتشفوا أن الساحات الكبيرة يمكن أن تكون لهم، وأن بإمكانهم أن يدفعوا أقل. يبنون خطاباً مستقلاً عن خطاب النظام الطائفي الذي عمل لمصلحة الأوليغارشية، ولكنهم يعلمون أيضاً أن معركتهم طويلة، وأنهم قد يخسرون الساحة والطريق والشارع. في المقابل، وبينما تتجمع حلقات يسارية تتفاوت في درجة قربها من الناس، وأخرى «مجتمع مدنية» قرب مبنى «النهار»، يبدو أن حلقة أخرى من الهامشيين، أسقطت سيلاً من التهويلات الاقتصادية التي تعممها الرأسمالية، عن الوقت والمال. هؤلاء الذين ينامون في الساحات، لا يكترثون للمصارف ودورة عملها، ولا لحساباتها التي تحاول مأسسة المدينة وفق برنامجها. ينامون قرب مواقع الإدارات وقرب مفاصل التحكم البيروقراطي برقابهم، غير مكترثين بكل هذه الدورة. احترام الوقت ليس أهم من احترام كراماتهم.

ينسحب على المكان ما ينسحب على الزمان. لطالما تعامل «المجتمع مدنيون» وأصحاب الأوراق والخطط الجاهزة وغير القادرين على تصور أنفسهم خلف الناس لا أمامهم، على أنهم يملكون الحلول. تصرفوا كما لو أنهم يملكون المدينة، وعلى الناس أن يمشوا خلفهم. حتى الآن، لا حديث عن قيمة الليرة، عن مستقبل البلاد، عن كبار المودعين. عن هواجس الناس الحقيقية. الحديث غالبه في خدمة مصالح الطبقة التي تحتكر رأس المال. وحده الشارع يسقط كل شيء، خصوصاً بلا مركزيته، وبحضور القادمين من الأطراف في المركز أيضاً. في الشارع الناس هم الفئة الأقوى، لأن المدن نشأت في الأصل بسبب تركّز جغرافي وسوسيولوجي لفائض الإنتاج، فإن التمدين، كما يسميه رايفد هارفي، كان ظاهرة طبقية بامتياز، لأن الفوائض تستخرج من مكان ما، ومن أشخاص ما، بينما توزع على فئات قليلة. يقول هارفي كلاماً كبيراً قد لا يفهمه المهمشون الحاضرون في المركز، عن استمرار هذا الوضع الرأسمالي، لأنّ التمدين يعتمد على تحريك فائض الإنتاج، ما يؤدي إلى ولادة علاقة قريبة بين نموّ الرأسمالية والتمدين. ما يفهمه هؤلاء الذين يقطعون الطرقات أن هذه المدينة لهم، ولن يقبلوا أن يتحدث أحد باسمهم. ويجب الاستماع إليهم.

فضاء المدينة في وسط بيروت واضح في المتاجر الكبيرة على حساب الأرصفة، وفي طفرة السلع غير الممكنة على حساب الممكنة منها، وتحديداً في ما يسميه بنيامين «الممرات المسيجة بالقناطر»، التي تدل على انتصار أصحاب رأس المال، والمرور في كوريدورات حددوها بأنفسهم. السؤال الآن: لماذا لم يتجه الناس إلى الأسواق بعد؟ لا شيء محسوماً بعد، حتى بعد محاولات العسكر فتح الطريق بالقوة، وإرغام الناس على الخروج. لقد خرج الخارجون إلى الساحات من تلك الصورة البليدة التي أريدت لهم، كمتفرجين على واجهات المحال التجارية، بعيون حانقة ووجوه غاضبة لا يرى بعضها البعض قرب المصارف والمحال الرأسمالية الضخمة، بل تكتفي بالتحديق والخنوع. ثمة أمل بالتخلص من الشعور، على الأقل.

### الزمان والمكان

لا صوت في الساحة للذين يستولون على الأصوات عادة. الناس فرضوا شعاراتهم وشتائمهم، ولم يلتزموا بفلايرز الجمعيات التي تعتقد أنها بإمكان الحل مكان السلطة الحالية.

# استقواء على متظاهري الجنوب

آمال خليل

بعد فشل محاولات الترهيب والترغيب التي مورست على متظاهري الجنوب خلال الأسبوع الفائت، جرّبت السلطة وحلفاؤها أمس الضرب والاعتقال في صيدا والنبطية بعد صور. لكنها أيضاً لم تنفع في دفع المتظاهرين على فضّ تجمعاتهم الاحتجاجية، لا سيما في دوار كفررمان وساحة سراي النبطية.

يوم العنف بدأ عند الثامنة صباحاً عند مدخل صيدا الشمالي. مجموعة من المشاركين في اعتصام تقاطع إيليا، قرروا منذ اليوم السابق، إقفال الطرقات الرئيسية لمنع عودة الحركة الاقتصادية إلى طبيعتها. بالأجساد، أقفل الشبان الطريق البحري باتجاهين. وعند الثامنة صباحاً، بدأ ضباط الجيش بالتفاوض معهم لفتح الطريق، من دون جدوى. وبعد أن استقدم قوة معزّزة، بدأ الجنود بضرب المتظاهرين وإزاحتهم بالقوة من الطريق، قبل أن تساندهم قوة من الاستخبارات التي أكملت ضربهم بالهراوات والعصي واعتقلت عدداً منهم بينهم فتى في الثانية عشرة من عمره قبل أن يُطلق سراحهم سريعاً.

المواجهة مع الجيش، عزّزت الحضور منذ الصباح، عند تقاطع إيليا الذي لا يزال مقفلاً أمام حركة السير. وأبرز ضيوف اعتصام أمس، عدد كبير من طلاب مدارس صيدا بدعوة من لجان الأهل، احتجاجاً على رفع أقساط المدارس الخاصة.

بعيد الثانية بعد الظهر، انفجر الوضع الحذر في النبطية. مجموعة مؤلفة من عناصر شرطة البلدية ومناصرين لحزب الله وحركة أمل اقتحموا تجمع المتظاهرين، متسلحين بالعصي، واعتدوا بالضرب عليهم وفكوا منبر الخطابات ومكبرات الصوت. وأسفر الاعتداء عن جرح العشرات، من بينهم عشر إصابات نُقلت إلى مستشفى النجدة الشعبية، فيما خرج ثمانية من المصابين بعد تلقيهم العلاج. لكن ما حصل لم ينجح في مغادرة المتظاهرين الذين لملموا حراكهم وأعلامهم اللبنانية وهتافاتهم واستأنفوا تجمعهم في المكان نفسه. عصراً، تنادى العشرات من مناصري الحزب وأمل، من بينهم نساء وفتيان، اصطفوا قبالة تجمع المتظاهرين وهتفوا للرئيس نبيه بري والسيد حسن نصرالله. ومنعاً لتكرار الاعتداء، انتشر الجيش والقوى الأمنية وشكلوا حاجزاً بشرياً وبالقواطع الحديدية. لكن المواجهة لم تنجح أيضاً في دفع المتظاهرين للانسحاب. ضباط الجيش والقوى الأمنية ومسؤولون في حزب الله تولوا التفاوض مع المتظاهرين لـ«الوصول إلى مخرج». المخرج الأولي تمثل بالموافقة على فتح مسلك من مسلكي الشارع الرئيس قبالة السراي، أمام حركة السيارات. اعتداء الظهر سبقته اتصالات مع المتظاهرين، من البلدية المحسوبة على الحزب وجمعية تجار النبطية المحسوبة على أمل، تطلب فتح الشارع أمام السيارات تمهيداً لاستعادة النشاط الاقتصادي. وفي بيان لها أصدرته بعد الاعتداء، قالت البلدية إن «شرطتها فتحت الطريق وأزالت العوائق بعد أن ارتفعت الأصوات في المدينة من الأهالي وأصحاب المحال تطالب بإعادة فتح السوق». بدوره أصدر «إمام النبطية» الشيخ عبد الحسين صادق بياناً استنكر فيه ما حصل في «مدينة الإمام الحسين بأن تنجر إلى حل الإشكال بالكباش والمواجهة». وإذ أكد على أن حق التعبير مقدّس، دعا لأن «يتم بشكل حضاري، فلا يمس بالمقامات الوطنية والكرامات ويحافظ على مصادر الاسترزاق».

> واقعة العصي في النبطية سبقتها ليل الثلاثاء واقعة الجزافة قرب مستديرة كفررمان

وفيما يستمر الاعتصام المفتوح في كفررمان، غادر معتصمو النبطية ليلاً كالعادة وجدّدوا موعد التجمع اليومي عند العاشرة من صباح اليوم أمام السراي.

# طرابلس: الهمّة لم تفتر بعد أسبوع

(أ ف ب)

عبد الكافي الصمد

انهمك شبّان منذ ساعات الصباح بوضع مظلات وسط ساحة عبد الحميد كرامي (ساحة النور) للوقاية من الأمطار التي كانت زخّات منها قد بدأت بالهطول فجراً، «خشية أن يتعرّض المعتصمون في الساحة لنزلات برد لأن الطقس سيكون ماطراً حسب نشرات الطقس»، يقول عمر، الشاب الناشط في الحراك. ساعات قليلة وكانت مساحة واسعة من الساحة قد غُطّيت بمظلات تجمّع تحتها عشرات المعتصمين.

أسبوع مضى على اعتصام المحتجّين في الساحة من غير أن تفتر همتهم أو تقلّ حماستهم أو تبدو عليهم علامات الكلل. «من تعب 30 سنة، لن يتعبه أسبوع أو شهر»، يقول محمود مشيراً إلى «أننا اعتصمنا مرات كثيرة تحت المطر خلال اعتصامات 14 آذار... كنت مع تيار المستقبل وتركت». آخرون في الاعتصام أيضاً كانوا من مؤيدي التيار الأزرق، و«تركناه بسبب عدم صدقيتهم»، يقول خالد القادم من محلة باب الرمل في طرابلس، ويسأل: «كيف تمكّن الرئيس سعد الحريري بسحر ساحر من خفض عجز الخزينة خلال 72 ساعة من 7 في المئة إلى أقل من واحد في المئة. لماذا لم يفعل ذلك سابقاً، ومن يضمن أنه سيلتزم بما يقول؟».

التوافد إلى ساحة الاعتصام لم تخفّ وتيرته رغم الطقس الماطر. وسهّل فتح الطرقات في المناطق المحيطة بطرابلس وصول متظاهرين جدد غالبيتهم من طلاب الجامعة اللبنانية وجامعات أخرى.

يلفت بلال، الشاب الجامعي الذي ينشط بين مجموعات الحراك المدني في الساحة، إلى أن طرابلس «فيها أغنى ناس، لكن أهلها أفقر شعب في لبنان. التوظيفات في المدينة محدودة جداً، والبنى التحتية سيئة، ومشاكلها الاقتصادية والاجتماعية كثيرة. يوجد ألف سبب وسبب تجعل أهل المدينة يخرجون ليعبّروا عن وجعهم والظلم اللاحق بهم».

مؤشرات كثيرة تدلّ على أن المعتصمين لن يتركوا الساحة قريباً. إذ وصلت إلى الساحة أمس شاحنات نقل مكشوفة محمّلة بحمامات جاهزة «بعدما عانى المعتصمون كثيراً في الأيام السابقة»، يقول أحد الشبّان وهو يساعد في إنزالها من الشاحنة. ولدى سؤاله عمّن أرسلها للمعتصمين، أجاب: «فاعل خير». وإلى امتلاء جوانب الساحة بعربات باعة العصير والكعك والقهوة وغيرها، وصلت أيضاً وجبات طعام وسندويشات قدّمتها بعض المطاعم التي نُشرت أسماؤها على وسائل التواصل «شكراً لهم على تأييدهم للمعتصمين»، على حدّ تعليق أحد الشبان الذي كان يوزع تفاحاً من شاحنة وصلت إلى الساحة للتو.

زخم إضافي تلقاه المعتصمون في الساحة بعدما زارها وفد من رجال دين مسلمين ومسيحيين للتأكيد على وقوفهم إلى جانبهم، من بينهم مشايخ من الطائفة العلوية، بعدما كانت الساحة قد غصّت بشبّان علويين توافدوا إليها تضامناً مع أهل مدينتهم «لأن مصائب الفقر والتهميش والحرمان تجمعنا»، يقول أحدهم.

المعتصمون في الساحة لم ينسوا أن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة يتحمّل الجزء الأكبر من الأزمة الاقتصادية التي يعانونها، بسبب سياسته، فنظموا لليوم الثاني على التوالي مسيرة من الساحة نحو فرع مصرف لبنان في طرابلس، الذي يبعد عنها أقل من 200 متر، وهم يهتفون ويردّدون: «يسقط يسقط حكم المصرف».

> توزيع سندويشات وحمّامات جاهزة للساحة من «فاعل خير»

على الغلاف

# مشروع قانون الموازنة إلى لجنة المال: خدمة الدين 2,4 مليار دولار وألف مليار ليرة

أحال رئيس مجلس النواب نبيه بري مشروع قانون موازنة 2020 والموازنات الملحقة إلى لجنة المال والموازنة النيابية. ووفق المشروع، بلغت النفقات نحو 20 ألفاً و382 مليار ليرة (ما يعادل 13,5 مليار دولار)، بما فيها سلفة خزينة لمؤسسة كهرباء لبنان (1500 مليار ليرة)، في مقابل إيرادات بقيمة 19 ألفاً و816 مليار ليرة (ما يعادل 13,1 مليار دولار)، أي أن العجز بلغ نحو 376 مليون دولار. واستند المشروع إلى تقديرات متفائلة للناتج المحلي الإجمالي تبلغ نحو 59 مليار دولار، ما يعني أن العجز يشكل نسبة 0,63% من مجمل الناتج، علماً أن صندوق النقد والبنك الدوليين يتوقّعان تراجع معدل النمو هذا العام وفي العام المقبل، وربما ينكمش الناتج ولا يسجل أي نمو حقيقي. على أي حال، بلغت خدمة الدين العام في المشروع 4 آلاف و720 مليار ليرة (3,1 مليارات دولار)، أي أن الفوائد على الدين شكلت 23% من مجمل النفقات، نتيجة موافقة مصرف لبنان على طبع نحو 4500 مليار ليرة لتسديد جزء من الفوائد على الدين بالليرة. ووفق المشروع بلغت خدمة الدين بالدولار 2,4 مليار دولار، في حين بلغت خدمة الدين بالليرة ألفاً و61 مليار ليرة. وخلافاً لما أعلنه رئيس الحكومة سعد الحريري بعد جلسة مجلس الوزراء الأخيرة عن شطب كل الإنفاق الاستثماري، بلغ هذا الإنفاق في مشروع الموازنة نحو ألف و3 مليارات، ولكن معظم هذا الإنفاق مخصّص للاستملاكات والصيانة وشراء تجهيزات وأثاث للمكاتب وغير ذلك واستكمال مشاريع قائمة، في حين تم شطب كل المشاريع الجديدة في تجهيز البنية التحتية المخصّصة للتنمية وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين. وجرى تخفيض مُخصّصات الرؤساء والوزراء والنواب الحاليين والسابقين بنسبة 50% من 15 ملياراً و693 مليون ليرة إلى 7 مليارات و846 مليون ليرة، أي بما قيمته 7 مليارات و846 مليون ليرة (5,2 ملايين دولار). في حين جرى تخفيض تعويضات نهاية الخدمة للموظفين من 450 مليار ليرة إلى 150 مليار ليرة، أي بما قيمته 300 مليار ليرة (199 مليون دولار)، بسبب قرار تقسيط كل تعويض مستحق للموظف المتقاعد يزيد عن 100 مليون ليرة لمدة 3 سنوات.

(الأخبار)

(مروان طحطح)

## 2 % مقطوعة على حجم أعمال المصارف: ضريبة للاستهلاك الشعبي؟

محمد وهبة

حتى البند الذي يُفترض أن تكون الحكومة قد اقترَته بهدف امتصاص غضب الشارع على أنه خطوة تقدّمية في اتجاه زيادة العبء الضريبي على المصارف بدلاً من زيادتها على الشرائح الفقيرة والمتوسطة، تبيّن أنه «ملغوم». فقد تضمن مشروع قانون الموازنة مادة ترمي إلى فرض ضريبة مقطوعة على حجم أعمال المصارف بمعدل 2%، وتُرك لوزير المال تحديد العناصر التي تدخل في احتساب حجم الأعمال، ما ترك لوزير المال هامشاً واسعاً في المراوغة للتخفيف من هذا العبء وتسهيل التهرّب منها. باختصار هي ضريبة «للاستهلاك الشعبي» وفق رأي الخبير الاقتصادي جاد شعبان.

تشير المادة 22 من مشروع قانون موازنة 2020 المحال من مجلس الوزراء إلى مجلس النواب، إلى الآتي: «علاوة على ضريبة الأرباح وفق المعدل القانوني، تُفرض على المصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الوساطة المالية عن أعمال سنة 2020 ضريبة مقطوعة قدرها 2% من رقم أعمال كل منها خلال عام 2019 تسدّد على ثلاث دفعات متساوية ضمن المهل التالية: قبل 2020/6/1 للدفعة الأولى، قبل 2020/9/1 للدفعة الثانية، قبل 2020/12/1 للدفعة الثالثة. وتتوجب على كل من يتأخر عن تسديد الضريبة ضمن المهل المشار إليها أعلاه غرامة قدرها 2% عن كل شهر تأخير مع اعتبار كسر الشهر شهراً كاملاً».

> إصرار على فرض الضريبة على حجم الأعمال وإبقاء طريقة احتسابه أمراً غامضاً

ويتم تحديد العناصر التي تشكل رقم الأعمال والنموذج المخصص للتسديد بموجب قرار يصدر عن وزير المالية».

يُحتسب حجم الأعمال في الشركات على أساس إيرادات مبيعاتها قبل حسم الأعباء الأخرى منها. أما في المصارف، فمن المفترض أن يكون هناك عنصر موازٍ، أي الإيرادات الناتجة من الفوائد التي تقاضتها المصارف من الزبائن والعمولات أيضاً قبل حسم أي أعباء أخرى. وبحسب إحصاءات جمعية المصارف، فإن الفوائد التي حصّلتها المصارف بلغت 22554 مليار ليرة، والعمولات المحصلة بلغت 1874 مليار ليرة، أي ما مجموعه 24428 مليار ليرة (16,2 مليار دولار). وبالتالي فإن الضريبة المتوجبة عليها بمعدل 2% تبلغ 488,5 مليار ليرة (324 مليون دولار). وهذا الرقم يوازي الرقم المقترح من الحكومة البالغ 600 مليار ليرة إذا افترضنا أن قيمة الضريبة المحصلة من المؤسسات المالية ستبلغ 111,5 مليار ليرة.

في رأي الخبير الاقتصادي جاد شعبان، فإن فرض ضريبة على حجم الأعمال أمر غير مسبوق «لماذا حجم الأعمال بالتحديد؟ ربما كان هناك إصرار على فرض الضريبة على حجم الأعمال وإبقاء طريقة احتسابه أمراً غامضاً، بسبب سهولة التهرّب منه». فهناك مسائل كثيرة خاضعة للتساؤل في طريقة الاحتساب ومن أبرزها «الفوائد المترتبة على القروض المتعثّرة، القروض المدعومة... هذه ضريبة للاستهلاك الشعبي».

شعبان يطرح المسألة من زاوية مختلفة: «عندما يملك رئيس الحكومة 42% من أسهم مصرف كبير في لبنان، فلماذا سيقوم بفرض الضريبة على نفسه؟».

## إسرائيل عن الاحتجاجات: لتشغله حزب الله طويلا

يحيى دبوق

الاهتمام الإسرائيلي بالساحة اللبنانية يكاد ينحصر في التركيز على رصد حزب الله وتنامي قوته وتقدير نياته والتوجهات التي تحكم قراراته في مواجهة تل أبيب. وهذا الاهتمام نفسه يفرض متابعة كل متغير في لبنان وخارجه، من شأنه التأثير في تموضع الحزب في مواجهة العدو.

استناداً إلى ذلك، تتابع إسرائيل الرسمية، عبر استخباراتها وأقسام البحث والتقدير فيها، الاحتجاجات المطلبية في لبنان وتحاول تحديد مسارها ونتائجها، وما إذا كانت تشكل متغيرات تفضي إلى فرص أو تهديدات في ما يرتبط بحزب الله.

وإذا كان متعذراً معرفة تقديرات الاستخبارات ونتائج تتبعها وخلاصاتها حول الاحتجاجات وتأثيراتها إزاء تموضع حزب الله، إلا أن التغطية الخبرية والتعليقات الواردة في الإعلام العبري حول الاحتجاجات، تؤشر إلى ما بعد هذه التقديرات، وتحديدا القرار الإسرائيلي المتخذ بموجبها، سواء عبر دفع المعلقين وتوجيه تعليقاتهم أو عبر «المواد الاستخبارية» المسربة لهم، أملا في تداولها وتسربها كذلك إلى الاحتجاجات في لبنان، علها تساهم في حرف اتجاهاتها ضد حزب الله.

على هذه الخلفية، ورد تحليل عن «مأزومية حزب الله» لمعلق الشؤون الأمنية والعسكرية في موقع «واللا»، أمير بوخبوط، اعتبر فيها ان الاحتجاجات تعني تغييراً في مكانة (الأمين العام لحزب الله السيد حسن) نصر الله، وأن النيران «بدأت بالفعل تحرق عباءته». والاحتجاجات «دليل على مأزومية» الحزب، خصوصاً أنه غير قادر، ضمن الظرف اللبناني الحالي، على الدفع بقواته العسكرية لمواجهة المدنيين وقمعهم.

في تقرير لافت في صحيفة «يديعوت أحرونوت» (2019/10/19) لسيفر بلوتسكر، أشار فيه إلى أن أحد أسباب الاحتجاجات «نقل حزب الله المليارات من خطة الاستثمار في محطات جديدة لإنتاج الكهرباء، لاستثمارها في مشروع الصواريخ الموجهة إلى إسرائيل»!

تقرير آخر ورد في ملحق «يديعوت أحرونوت» (2019/10/22) شدد على أن المحتجين «لا يخططون للتراجع. بل قطعوا طرقاً جديدة، فيما تراجعت قيمة العملة إلى ما يقرب من 3000 ليرة للدولار الواحد، وكذلك أغلقت أبواب المصارف والجامعات والمدارس والمتاجر، وغطى السكان نوافذ منازلهم بستائر غير شفافة خوفاً من أعمال الشغب». وأشارت إلى أن المتظاهرين يفصلون بين الرئيس اللبناني (العماد ميشال عون) المقرب من حزب الله، وبين (رئيس الحكومة اللبنانية سعد) الحريري، بل إن من بينهم «من يعتقد أن الميليشيا الإسلامية الشيعية (حزب الله) هي التي أوجدت الاحتجاجات للتخلص في نهاية المطاف من الحكومة اللبنانية، علماً بأن العداء بين قادة حزب الله ورئيس الحكومة ومقرّبيه يجعل الاحتجاج الحالي أكثر قابلية للانفجار».

وتحت عنوان «حزب الله على مفترق طرق»، كتب دوورن بيسكين مقالة في صحيفة «كالكاليست» الاقتصادية (2019/10/19) حلل فيها أسباب الاحتجاجات، ورأى أن أمام حزب الله الذي يخشى الاحتجاجات خيارين اثنين: الاستقالة من الحكومة والامتناع عن الانضمام إلى الحكومة الجديدة التي ستتشكل لتواجه العقوبات الأميركية، أو تعزيز مكانته في الحكومة المقبلة ونقل رسالة علنية إلى المجتمع الدولي بأنه هو السلطة الحاكمة في لبنان. وكلا الخيارين، بحسب الصحيفة، «غير ملائمين لنصر الله، علماً بأن الخيار الثالث، وهو إبقاء الأمور على ما كانت عليه قبل الاحتجاجات، بات متعذراً».

معلق الشؤون العربية في القناة 13، تسفي يحزقيلي، (2019/10/22) قال إن «سبب الاحتجاجات سياسي ويعود إلى التدخل الإيراني في لبنان وتسليح حزب الله رغم الحديث عن الأزمة الاقتصادية. وفي حال توفر حل ما للمشكلة (الاقتصادية)، فهذا لا يغير شيئاً في أن المشكلة سياسية في نهاية المطاف، فهل تتوقف طهران عن اثارة القلاقل في بيروت؟».

استنادا إلى ما ورد، يأتي السؤال: هل المقاربة المغلوطة في سياقات التعليق العبري على الاحتجاجات، التي لا تتساوق مع متابعة كتّابها واختصاصاتهم، موجّهة إلى اللبنانيين لتؤثر في أهدافهم وتحرف مقاصدهم للإضرار بحزب الله عبر الاحتجاجات؛ أم أنها موجهة للجمهور الإسرائيلي نفسه، في سياق تعزيز رواية إسرائيل الرسمية المغلّلة بإفراط منذ عام 2006، بأن حزب الله «مضغوط ومأزوم».

الواضح أنها خلطة من الاتجاهين إضافة إلى قدر ما من الغباء، المبني بشكل كبير على «حسن استماع» الاعلاميين الإسرائيليين لما يرد عن حزب الله في عدد من الوسائل الإعلام المعادية له في لبنان والإقليم.

وقد تكمن الإجابة كذلك في ورقة بحثية صدرت أمس عن «مركز القدس للشؤون العامة والدولة»، وفيه: «الانتفاضة في لبنان تخدم المصالح الأمنية لإسرائيل في المدى القصير، ويجب ان نأمل بان تستمر هذه الأزمة لفترة أطول، لأن إسرائيل منشغلة في حرب قاسية ضد التمركز العسكري الإيراني في سوريا، وهي بحاجة الى كل تخفيف من الضغوط الأمنية عليها، كالحاجة إلى الهواء للتنفس».

## إلغاء وزارة الإعلام: خصخصة التلفزيون والإذاعة والوكالة الوطنية!

بعد قرار مجلس الوزراء إلغاء وزارة الإعلام، بدا الوزير بإعداد الآلية اللازمة لذلك. الأمر بحاجة إلى أشهر من التحضير القانوني، لكن في النهاية، لن تكون هذه الخطوة سوى خطوة في إطار تحقيق حلم السلطة بخصخصة كل مؤسسات الدولة

أيلي الفرزلي

في الطبقة السادسة من مبنى وزارة الإعلام، كان وزير الإعلام جمال الجراح في اجتماع مع المدير العام للوزارة حسان فلحة. أمامهما الكثير من الأوراق، من بينها مقررات مجلس الوزراء، التي لم يتلها وزير الإعلام كما جرت العادة. حلّ محله رئيس الحكومة، ثم الأمين العام لمجلس الوزراء. قد يكون مفهوماً ومطلوباً ومنتظراً أن يخرج الحريري على اللبنانيين ليعدّد «إنجازات الحكومة»، لكن لم يعرف لماذا لم يتلُ الجراح المقررات التفصيلية بدلاً من الأمين العام للمجلس. ليس هذا مهماً. الوزير أمامه منذ اليوم وحتى نهاية تشرين الثاني المقبل ملف ضخم، عليه أن يعدّه لطرحه على مجلس الوزراء. إلغاء وزارة الإعلام قرار اتخذ ويبقى أن تقدّم الوزارة اقتراحها لآلية هذا الإلغاء. ولذلك، فإن اجتماع أمس كان تمهيدياً، على أن تبدأ بعدها دوائر الوزارة بتحضير مشاريع المراسيم والقوانين المطلوبة تمهيداً لرفعها إلى مجلس الوزراء ومن ثم إلى مجلس النواب.

أولوية مسؤولي الوزارة، بعد يوم من جلسة مجلس الوزراء، كانت تبديد قلق الموظفين من أن يؤدي إلغاء الوزارة إلى المسّ بحقوقهم الوظيفية. وقد سمع هؤلاء من الحريري، بعد مجلس الوزراء، ثم عبر بيان صادر عن وزير الإعلام، حرص المجلس «على حقوقهم واستمرارية عملهم وفق القوانين والأنظمة المرعيّة الإجراء».

مصير الموظفين أمر جوهري لا يحتمل من في السلطة المخاطرة فيه. وعليه، فإن 475 متعاقداً و30 موظفاً في وزارة الإعلام لن يُمسّ بوظائفهم، وعلى الأرجح، معظمهم لن تتغير طبيعة عمله، ولا سيما منهم العاملون في الوكالة الوطنية والإذاعة اللبنانية. هذا العدد لا يشمل، بطبيعة الحال، العاملين في تلفزيون لبنان وعددهم 270 متعاقداً، هم في الأساس لا يعملون تحت السلطة الإدارية لوزارة الإعلام، وإن كان التلفزيون تابعاً لوصاية الوزارة.

صحيح أن هذه الخطوة قدمت كجزء من الإجراءات الإصلاحية «المهداة» إلى المعتصمين في مختلف الساحات، إلا أنها أسوة بالكثير من البنود ليست سوى جزء من ورقة الحريري، التي نفذت تحت زخم الشارع، وإن لم تكن من مطالبه.

> لا وفر مالياً قد ينتج من إلغاء وزارة لا تتخطى موازنتها الإجمالية 47 مليار ليرة

حتى مالياً، لا وفر قد ينتج من إلغاء وزارة لا تتخطى موازنتها الإجمالية 47 مليار ليرة، يذهب منها 20 ملياراً إلى تلفزيون لبنان، فيما يبقى 27 ملياراً يخصص نصفها للرواتب، لكن مع ذلك، فإن الوزير لا يتعامل مع الأمر بشكل مختلف. يعتبر أن الحسبة ليست في الأموال التي يمكن توفيرها فحسب، بل في الأموال التي يمكن تحصيلها مع فتح المجال أمام استعمال موارد الوزارة.

حتى اليوم، ليس واضحاً ما هو البديل من وزارة الإعلام. فالمؤسسات التابعة لها ستكون بحاجة إلى آلية جديدة لإدارتها. واحدة من الأفكار، على سبيل المثال، أن تُنشأ مؤسسة واحدة تجمع التلفزيون والإذاعة معاً (اتحاد للإذاعة والتلفزيون على سبيل المثال)، ويشكل لها مجلس إدارة. التغيير سيطاول أيضاً المجلس الوطني للإعلام، الذي سيتحول من مجلس استشاري إلى مجلس تقريري ذي استقلالية، أما في تفاصيل دوره فلا تزال الأمور غير واضحة.

بغض النظر عن الآلية الإدارية التي ستُعتمد، إلا أن الأكيد أنه مهما كان الإطار القانوني الذي سيرث الوزارة، فإن التوجه سيكون نحو إشراك القطاع الخاص في الملكية وفي الإدارة. أي أن القرار، كان يمكن أن يكون بضم وزارة الإعلام إلى المؤسسات المنوي خصخصتها، لكن لأنه ليس ممكناً خصخصة وزارة، كان الخيار بتحويلها إلى طبيعة أخرى، قبل طرق أبواب القطاع الخاص للمساهمة في ملكيتها، عبر الشراكة بين القطاعين العام والخاص، أو عبر بيع أسهم للناس، أو عبر الأمرين معاً.

بحسب وزير الإعلام، فإن الوزارة مكبّلة بمجموعة من القيود القانونية التي تمنعها من الاستفادة من مواردها للحصول على عائدات مالية. فالإذاعة اللبنانية، على سبيل المثال، لا يمكنها بحسب القانون تأجير الاستديو المسمى «استديو فيروز» (كانت السيدة فيروز تسجل أغانيها فيه)، لأن القانون يمنع ذلك، في حين أن الاستديو مصنّف من الاستديوات المهمة جداً، وخاصة لقدرته على استضافة الفرق الكبيرة. والأمر نفسه يتكرر مع تلفزيون لبنان، الذي يملك الكثير من القدرات غير المستفاد منها، كمبنى الحازمية المغلق حالياً.

(هيثم الموسوي)

### لور سليمان تنتفض

فوجئ وزير الإعلام جمال الجراح بالمقابلة التلفزيونية التي أجرتها مديرة الوكالة الوطنية لور سليمان، ولمحت فيها الى أن قرار إلغاء تكليفها بمهام مدير الوكالة الوطنية هو قرار سياسي يعود إلى تغطيتها لمجريات الانتفاضة الشعبية. وتؤكد مصادر الوزارة أن القرار متخذ منذ زمن، وسليمان تعرف به، كما يعرف به كل العاملين في الوزارة. وأشارت إلى أن الجراح سبق أن التقى عدداً من المرشحين لهذا المنصب، قبل أن يستقر الرأي على الصحافي زياد حرفوش الذي كان من بين من التقاهم الوزير.

كذلك، تبيّن بحسب قرار إلغاء تكليف سليمان أنه موقّع في 17 تشرين الأول، وقد سجّل في ديوان الوزارة حينها، لكنه لم يسلم إلى سليمان، بسبب اضطرارها إلى التغيب عن العمل في الأيام التي تلت، بسبب قطع الطرقات.

### توضيح من بنك عوده

بالإشارة إلى المعلومات الصحفية المتداولة حول إدعاء النيابة العامة في جبل لبنان على بنك عوده ش.م.ل. بالتدخل في موضوع إثراء غير مشروع، ينفي البنك نفياً قاطعاً تدخله بأي عمل متعلّق بإثراء غير مشروع حسب ما ورد في إدعاء النيابة العامة، وهو يؤكد إلتزامه في العقود موضوع الإدعاء وفي سائر العقود والمعاملات بالقوانين والأنظمة والتعاميم دون أي مخالفة، وهو تحت سقف القانون.

الأخبار
al-akhbar
■ رئيس التحرير ـ المدير المسؤول: ابراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب
■ مدير التحرير: وفيق قانصوه
■ مجلس التحرير: محمد زبيب، حسن عليق، إيلي حنا، أمل الأتحري، شربل كريم
■ صادرة عن شركة أخبار بيروت
■ المكاتب: بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق الثامن
■ تلفاكس: 01759500، 01759597
■ ص.ب 113/5963
■ الإعلانات: الوكيل الحصري ads@al-akhbar.com 01/759500
■ التوزيع: شركة الأوائل ـ 01/666314_15، 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني www.al-akhbar.com
■ صفحات التواصل
/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnews-paper

منبر

# عندما تركنا باتمان ولجأنا إلى الجوكر

**علي عواد**

«كنت أعتقد أن حياتي ماساة، لكنني أدرك الآن أنها كوميديا»، أرثر فليك – من فيلم «الجوكر» لتود فيليبس

السلطة مذعورة. يمكنك معرفة ذلك من وجوههم. لقد أصبحت تشبهنا. يتلعثمون خلال التصريحات السياسيّة، ويتهافتون لذكر أيّ شيء يمكن أن يُخفت صوت ولو ثائر واحد. كيف حدث ذلك؟ كان الأمر أشبه بصوت البرق في سماء تمّور. هم غير مجهزين لما حدث، مثل الحرائق التي اندلعت في الأسابيع الماضية، ولكن المختلف اليوم أن المطر لن يأتي ليخمد الانتفاضة.

لم أفهم يوماً السعادة التي يعيشها «الجوكر» داخل رأسه، فلقد نشأتُ على حب باتمان، المليارديرِ، بطل مدينة غوثام. رمز العدل والطمأنينة. إلى أن خسرته في شوارع بيروت، لم أفهم بداية السعادة التي ساورتني، وأنا أقود السيارة بين الإطارات المشتعلة في الشوارع و«عكس السير»، لم أكن وحيداً، عشرات السيارات تفعل ذلك، لا أحد يتذمّر، حتى أبواق السيارات لا تطلق. جاءت الراحة هذه المرّة... من النيران والفوضى.

في ساحة الشهداء، المنتفضون بمئات الآلاف، يرددون الشتائم لرموز السلطة من دون ملل، حتى إنهم لحّنوا بعضها. أشهرها الـ«هيلا هوو»، التي ما يكادون ينتهون من ترديدها، حتى تنتاب الجميع حالة من الضحك الهستيري. الضحك هنا ليس لما يمثله هذا السياسي أو ذاك، بل صدمة الثائرين من أنفسهم، لقد أصبحوا أحراراً.

المطالب لا تحصى، فضلاً عن أن كل مواطن يقف في الساحات لديه ثار شخصي مع هذه السلطة، تحديداً جيل التسعينيات، إذ تميزت هذه الفئة بنقلة نوعية «حيثما» في ألعاب الفيديو، الأفلام الأجنبية وكارتون الأبطال الخارقين. يمكن القول إن هذا الجيل تلقى ثقافة تلفزيونية، غير أن صدمته كانت عندما حاول استنساخ الحريات والعلاقات الاجتماعية الموجودة في الغرب (لا يعني هذا بالضرورة أنها مثال يحتذى) في وطنه، فاصطدم بكل شيء من حوله. بداية اصطدم بتركة الآباء، لقد أورثوهم وطناً طائفياً قاتل فيه بعضهم بعضاً، ووضعوا أمراء الحرب في مواقع السلطة. اصطدمنا بسلطة عفنة، طائفية وتقليدية، تشبه أحافير الديناصورات. الصدمة الثانية بدأت عندما نضج هؤلاء الشباب، وأصبحوا بعمر الثلاثين، وبدا لهم بوضوح أن الأمور لن تتغير، يشاهدون أحلامهم تنهار تحت وطأة العمر، وقريباً سيصبحون في الأربعين، ضاع العمر في هذا الوطن.

صحيح أن الانتفاضة أشعلها الوضع الاقتصادي المتردّي، لكن الساحات اليوم تغصّ بمن ينور ضدّ بيئته و«الجماعة». الساحات هي الحرية، هي التفلّت من القيود الخانقة: الآباء والمعتقدات بنكهاتها كافة. اليوم يقول الشباب الثائر، لا نريد ابطالاً ينقذونا، سنحرق هذا الإرث ونبني شيئاً أفضل.

> كل مواطن يقف في الساحات، لديه ثأر شخصي مع هذه السلطة
>
> «الواقعية» في بلد كلبنان وضعت للمرة الاولى على المحك، وباتت رهينة الشارع

بيروت - وسط المدينة (باتريك باز - أ ف ب)

# الانتفاضة من كافتيريا الجريدة

**خليك كوثراني**

قبل يومين فقط على اندلاع الاحتجاجات، وفي كافتيريا الجريدة، كان الزميل محمد نزال يوافق على خطأ المقولة المترددة في كل زاوية من المدينة «هالشعب ما رح يتحرّك».

لكن من كان يحلم أن يكون الأمر بهذه السرعة؟ يفضّل منقّحو المصطلحات من أهل الاختصاص تسمية ما يجري في البلاد هذه الأيام بـ«الانتفاضة»، بالنسبة إلى الناس، المعجزة تحققت: «الشعب قام وأخيراً». في الخارج، المدينة كأنها في حالة حرب، ولكن من دون أن يخيف الأمر أحداً هذه المرة.

كافتيريا الجريدة ستتحول فوراً إلى مقر متابعة لما تنقله الشاشات ودرشات الزملاء «شو بدنا نعمل لبكرا؟ وشو بدنا ننزّل هلق أونلاين؟». التحليلات لا تتوقف، وبين الحين والآخر تستمع إلى مشاهدات الزميل المصور هيثم الموسوي والمراسلين العائدين من ساحات الاعتصام. أثناء متابعة ما تبثّه تغطية الشاشات، تتطاير الانتقادات من صحافيي «المكتوب» على أداء بعض زملائهم في المرئي. طبعاً، صرعة الـ«هيلا هيلا... هيلا هيلا هو» وجبة رئيسية هنا، تتقدم متابعتها وتداول نهفاتها الباعثة على ضحك هستيري، فوق كثير من القضايا.

ثمة فوضى تضرب أطناب الجريدة هذه الأيام تشبه عفوية الحراك، تؤجّجها الحماسة في فريق عمل كانت قضايا التحرك خبزه اليومي منذ 2006. يعود الزميل علي عواد من «تحت»، وهذا يعني اعتصام وسط المدينة: «الناس تحت عم تتطلع ببعضها مش مصدقة».

على الأرض، حين تلتقي رفاق الجامعة في الاعتصام، وبعضهم لا يزال بلا عمل، وتكمل فوراً نقاشاً يائساً كان بدأ منذ سنوات الدراسة حول أحوال البلد والفساد، تتأكد لديك ببساطة استثنائية ما يحصل وتاريخيّته. تتفاوت الآراء حول الموقف ممّا يجري بين الزملاء، وهو نقاش يتوسّع شيئاً فشيئاً، خصوصاً أن «الواقعية» في بلد كلبنان وضعت للمرة الأولى على المحك، وباتت رهينة الشارع. الشارع الغاضب المقزّع والمعنّف للسياسيين بلسانه ويده، شتائمه مطلقة العنان تقول حان وقت الحساب، كأنها اندلاق الحنق المعتمر في الصدور ورغبة الناس الجامحة في أقسى انتقام وأفظع عقاب يجب إنزاله بهذه الطغمة.

نعود إلى كافتيريا الجريدة، ملجأ المدخنين بعد أن بدأت الإدارة بتطبيق قرار صارم بمنع التدخين في المكاتب الجديدة. وحزب المدخنين هنا ليس أقلية صغيرة. هؤلاء قلقون اليوم على رسم التدخين، وهو ما استدعى اجتماعاً عفوياً لحسبة كم ستبلغ كلفة كل علبة دخان بداية العام الجديد. أعداء التدخين موجودون أيضاً، علّق الزميل إيلي فرزلي متابعته لقرار الوزير محمد شقير وهرول فوراً للشماتة بنا حين علم بإقرار مرسوم زيادة الرسوم على السجائر في الحكومة. قضية المدخنين ليست «ترند» حتى إن التراجع عن رسم «واتساب» وأخواته حصل من دون الإشارة إلى مصير زيادة رسم الألفي ليرة ذاك على السجائر المستوردة.

تلك تفاصيل يومية. الأهم اليوم «غربة» أهل العنف، أصحاب العروق المنتفخة. لا شعبية لهؤلاء لدى الإعلام الفاسد، أو مرستقي أتيكيت التظاهر. وحدهم يبثّون الأمل من النار والتحطيم، أمام رتابة السلمية المفرطة وفولكلورية الشموع والاحتفاليات بوجه تماسيح السلطة وشياطينها!

صحافي في «الأخبار»

# إلى بيروت: هذه المرّة نحبّك لأجلك لا لأجلنا

**بيروت حمود**

مع بدء الاحتجاجات في لبنان قبل أيام، أصبح عمري اللبناني الفعلي عامين فقط، ولا يزال أمامي ثمانية أعوام بالضبط كي أصبح لبنانية منذ أكثر من عشر سنوات. «هاجرت» إلى هُنا منذ ست سنوات، بعدما عشت اثنتين وعشرين سنة ونصف سنة في وطني المحتلّ فلسطين! لست من هواة التعداد (على حقيقة أهمية التعداد في هذه المرحلة بالذات، ولا سيما في ما يتعلق بحجم الأموال المنهوبة) ولكن وجب التذكير بأن الجروح التي عايشتها هُنا عمرها لا يتجاوز فعلياً ستّ سنوات.

لم أكن أدرك حقيقة اهتراء بعض التصورات التي كوّنتها عن لبنان، بالأحرى ما كنت أستقيه مما تعمّدت بعض الشاشات اللبنانية على مدى سنوات في تنميطه عربياً: الكثير من البوتوكس، الكثير من السهر، الكثير من النكات، الكثير من التشويق، الكثير من سوسيرا الشرق... الكثير من كل شيء. وحدها صورة بيروت غير قابلة للكسر: تلك الصورة التي ستظل فيها «تحترق وهي لا ترفع أعلامها البيضاء» كما أراد والدايَ لي بعدما حمّلاني اسمها في وصيّة!

تهشّمت الصور تدريجياً مع مرور الوقت، فعلياً بدأ التصدع بمجرد أن عبرت لأول مرّة في نفق المطار وشممتُ رائحة المسلخ التي ذكّرتني برائحة خزّانات الأمونيا على طريق خلّيج حيفا، ثم «لاوتوستراد» الذي يربط بيروت بالجنوب وعلى جانبيه الكثير من المحالّ التجارية والمطاعم. لحقّ كان متميزاً في كونه ربما الأوتوستراد الوحيد على مستوى العالم الذي يملك هذا العدد من المسالك. ثم أصبحت بحاجة إلى علاج نفسي بعدما دخلت سرايا صيدا لأبدأ بمعاملات الإقامة والزواج وغيرها؛ إذ رأيت للمرة الأولى في حياتي كيف يُذلّ الناس من خلال سوء تطبيق «البيروقراطية». ذلك الدفتر الضخم الحجم الذي يسمّونه سجلاً كان صادماً فعلاً. إلى اليوم، أنا في حيرة من أمري. كيف لم تتقطع بعد الأوتار في أيدي الموظفين؟ ومن أين لهم الطاقة لكتابة كل تلك الأوراق يومياً؟ وأيضاً عن مدى أوجاع العظام التي لحقت بهم بسبب حملهم السجل الضخم يومياً من تلك الرفوف العالية إلى المكاتب، ومن ثم إعادته إلى مكانه؟ دعوني لا أحدثكم عن معاملة تصحيح خطأ في الأوراق الثبوتية، فهذه تنافس في بطئها طول سبات الدببة، كما ساعفيكم من رواية تفاصيل استخراج بطاقة الهوية، التي اتّسمت بتكرار جملة واحدة على مدى أيام: عودي في اليوم التالي.

الى أن وجدتُ طريقاً مختصراً يدعى هُنا «الواسطة»، ولا أجمل ـ رغم حقارة هذا المسلك ـ من كوني اخترت المرور به بسبب مرارة البيروقراطية. الدولة بمؤسساتها هي من عليها أن تخجل من إيقاع الإذلال اليومي بنا جميعاً.

ثم جاء دور الكهرباء، استجدّت على قاموسي مصطلحات مثل «موتير» (مولّد طاقة كهربائية) و«دجونتير». الأول، عدا عن تلويثه للبيئة، لا أعلم حجم التلوث السمعي الذي ألحقه بأذاننا. أمّا الثاني فأنا أضحك اليوم من نفسي، بعدما خشيت رفعه لمدة ستة أشهر وفضّلتُ العتمة على لمسه كلما انقطعت كهرباء الدولة.

ثم ذات يوم، أنجبتُ طفلاً لبنانياً. وثيقة ولادته وحدها أعادها موظفو الدوائر الحكومية ثلاث مرات بسبب «أخطاء»؛ أطرفها أن اسم والدته بيروت. «هل اختلط على مختار عين المريسة تسجيل مكان ولادة الصبي في خانة اسم الأم؟» تساءل الموظفون يومها. من المشاهد التي شكّلت لي صدمة أيضاً مشهد الرجل الممدد على سرير «الطوارئ» في أحد المستشفيات، بينما زوجته تستنجد بموظف الاستقبال لقبول إدخاله للعلاج وهي لا تملك المال.

عاجلاً أو آجلاً، أدركتُ أن وزارة الأشغال العامة وحدها تدين لجميع اللبنانيين بثلاث ساعات يومياً على الأقل، نقضيها في زحمة السير بين بيوتنا وأشغالنا بسبب هشاشة البنية التحتية للطرق، والحفر المتوزعة على امتداد رقعة الوطن والفوضى في التنظيم المروري.

ماذا بعد؟ الإذلال الذي يلحق باللبنانيين هنا يحتاج إلى دفاتر بحجم ملايين السجلات الضخمة لكي يُدوّن ويوثق. يوم انتشرت القمامة في الطرقات، وتكدست على هيئة تلال، أرخيت جسدي على باب أحد مكاتب الجريدة وبكيت حد الانهيار، وتساءلتُ كيف لم يتحرك اللبنانيون بعد؟ وعندما تحرّكوا ونزلنا إلى الشارع، أشبع المعتصمون ضرباً بالهراوات والغاز المسيل للدموع، فقط لأنهم يريدون العبور في شوارع نظيفة!

وكما تلك القمامة، تكدست جرائم السياسيين وطبقة الـ 1 بالمئة، والثلاثون مدخّناً في نادي السيجار على صدور اللبنانيين. صحيح أن ما يحصل من خراب وتخريب متعمّد لعيشة اللبنانيين هو حرب تدور رحاها منذ مئة عام، استعرت ربما منذ ثلاثين عاماً، لكنها أتت أخيراً على من يقال إنهم أكثر الشعوب التي تليق بها بالحياة، بينما هم فعلياً يحيون في قلب مقبرة. وبسبب ما تحمّله اللبنانيون من بين كل شعوب الأرض على اختلاف الأوجاع التي دبّت بالمجرّة، وبسبب الحروب التي عايشوها منذ عقود ودفعوا لأجلها دماءهم وأرواحهم وأغلى ما يملكون لكي يعيشوا أعزّاء مكرّمين، فإن صبرهم قد يستحق أن يوازي صبر ذلك النبي المعروف باسم أيوب. لكنّ لصبرهم حدوداً. وهذا الصبر انتهى مع إعلانهم البقاء في الشارع ضد السلطة التي تعتاش من تقفيرهم وتجويعهم وعلى حساب صحتهم، وتعليمهم، وجميع مرافق حياتهم. ولذلك كله عليهم أن يبقوا في الساحة يصرخون بوجه الأصنام السياسية التي تصمّ آذانها منذ عقود وترفض سماعهم، وأمام إله المعبد الكبير: المصرف!

ليتذكّر من هم في الشارع حقيقة واحدة: إن أولئك الإسرائيليين الأشرار الذين احتلّوا بلدكم يوماً قبل أن يجرجروا أذيال خيبتهم وتهزمهم بالنيابة عن كل المظلومين والمقهورين وأوّلهم في وطني فلسطين، يحيون هناك في عيش رغيد فوق ركام أجسادنا وهم سيحيون كذلك، إلى أن تهزموا هذا الجوع!

*صحافية في «الأخبار»

> تلك الصورة التي ستظل فيها «تحترق وهي لا ترفع اعلامها البيضاء»



# أيها البروفسور، أنقذنا...

**جنى نصر الله**

عزيزي البروفسور

تحيّة وبعد،

أنا مواطنة لبنانيّة من أشدّ المعجبين بذكائك وأدائك في التخطيط والتنفيذ لتحقيق مطالبك. لذا، وبعد تفكيرٍ وتردّدٍ طويلين قرّرت أن أتوجه إليك بهذه الرسالة، طالبةً منك المشورة والنصيحة. أعيشُ في بلدٍ اسمه لبنان، لا بدّ أنك سمعت عنه في الأيّام الأخيرة بعدما ملأت أخباره صحف العالم. إنّها للأمانة أخبار مشرّفة و«بترفع الراس». لبناننا يا بروفسور قرّر أخيراً أن يثور. إنّها ليست أيّ ثورة، بل من النوع الذي قلّ نظيره في تاريخ بلادنا. بلادنا التي مزّقتها الحرب قبل نحو أربعة عقود؛ بلادنا التي أعيد بناؤها في زمن السلم على أسس طائفيّة ومذهبيّة ومناطقيّة. بلادنا التي شكّل الفساد أحد عناوينها المُخزية وجعلنا نحتلّ دائماً المراتب الأولى في قائمة الدول الأكثر فساداً. لبناننا هذا قرّر أن يثور. تأخّرت الثورة عن موعدها أعواماً طويلة. ولا أخفيك سراً أنّنا ( نحن اللبنانيّين) أصابنا اليأس الشديد. لم نصدّق يوماً أنّنا لن نشهد على الثورة بمعناها الفعليّ فحسب، بل نصنعها ونشارك فيها، ونفترش كلّ طرق لبنان وساحاته، ونصل الليل بالنهار، ونوحّد الأيادي والحناجر، ونطالب السلطة الفاسدة التي تتوارث سرقة البلاد ونهبها بالرحيل... وإلا فلتسقط في الشارع! تأخّرت الثورة. نعم تأخّرت، وقائمة الأسباب طويلة، يبقى أبرزها القيود الطائفيّة والمذهبيّة التي فرضها أهل السلطة على المواطنين وجعلوهم يظنّون أنّ طائفتهم هي خلاصهم. لأنّ الطائفة الأخرى تريد أن تقضي عليهم. لن أطيل الشرح هنا، ولن أدخلك في تفاصيل تركيبة البلاد المعقّدة، سأترك ذلك إلى حين نلتقي، وهو ما أتوق إليه بشدّة ( أقصد اللقاء)، وسأدخل في صلب الموضوع وأشرح أسباب هذه الرسالة.

عزيزي البروفسور،

لقد انطلقت هذه الثورة بشكل عفويّ مطلق قد لا يحدث في أكثر الأفلام خيالًا وإثارة. ورغم كلّ ما قيل ويُقال وسيُقال عن جهات مُشبوهة دفعت الناس إلى الساحات وصرفت عليها أموالاً، فهو محض افتراء، ومحاولة بائسة للتقليل من قيمة التحرّك الذي فاجأ السلطة بكلّ أطيافها وأصولها وفروعها، وجعلهم لا يدرون ماذا يقولون أو يفعلون أو يتصرّفون. عذراً بروفسور، لكن ثورتنا خطفت الأنظار والأنفاس وبدت أكثر إدهاشاً من خطّة دخولك إلى مركز طباعة الأموال! المشكلة التي نواجهها الآن يا بروفسور، تتمثّل في حاجة ثورتنا إلى قيادة حكيمة، وخصوصاً أننا نتعامل مع سلطة جمعت كل خبث العالم واحتياله، سلطة تحكّمت في كلّ مفاصل البلد الاقتصادية، سلطة تشارك المصارف الخاصة في نهبنا وإفقارنا، سلطة «تحاضر بالعفّة» وهذا تعبير لبنانيّ سأشرح لك معناه لاحقاً، والأنكى أنّها تدّعي وقوفها مع الشعب، وتدعم تظاهراته ومطالبه المُحقّة! هل سمعت بعهر أكثر من هذا العهر. لو أخبرك بعضاً ممّا يصرّحون به لتخلّيت عن مبدئك في رفض إراقة الدماء، وطالبت بتعليقهم من حناجرهم في الساحات العامة!

> فقد معظم اللبنانيين الثقة بأيّ لبنانيّ منذ أكثر من عشر سنوات في تولّي قيادة التحرك

عزيزي البروفسور،

بالأمس خرج رئيس الحكومة سعد الحريري بعد اجتماع وزاريّ دام ساعات طويلة ليقدّم لنا «ورقة إصلاحية» كما سمّاها، لو قرأتها لمزّقتها إرباً، وابتسمت ابتسامتك الساحرة، وعدت إلى العمل مع مجموعتك الرائعة للنيل من محاولتهم التذاكي على شعب لبنان الذي تدفق بالآلاف إلى الساحات في رد فعل اعتراضي وبديهي. عنوان الورقة برّاق ولكن تفاصيلها خطيرة جداً. وقد انهمك الاقتصاديون أمس في تحليلها وتفسيرها وإبراز مكامن الخطر فيها. قد أنجح في ترتيب لقاء لك مع أحدهم إذا أردت مزيداً من التفاصيل من أجل مساعدتنا في وضع خطّة محكمة للرد عليهم. هذا بيت القصيد، وهذا هو هدف الرسالة. إنني أطلب منك المساعدة. تفتقر ثورتنا إلى قيادة حكيمة. هي، كما سبق أن قلت لك في مطلع هذه الرسالة، ثورة عفويّة غاضبة لأناس قرروا كسر كلّ القيود والاحتجاج على وضعهم الراهن السيّئ على كل المستويات السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعية. ولكن العفوية وحدها لا تكفي، وهي عرضة لأن تستغلها السلطة أو سواها من الأطراف المتضرّرين أو المتطفلين. وبصراحة متناهية قد لا تعجب البعض، لقد فقد معظم اللبنانيين الثقة بأيّ لبنانيّ منذ أكثر من عشر سنوات في تولّي قيادة التحرك. قد يكون بعضنا مصاباً برهاب الاستغلال لتحقيق مصالح خاصة، وخصوصاً أن التخوين هو متلازمة مجتمعنا. وللأسف، حصل أمس ما يعزّز هذه المخاوف. وصدرت بيانات من هنا ومن هناك تتحدّث باسم الثورة والثوار. لا علم للمتظاهرين بمن أوكل إلى أصحابها هذه المهمة! المهم الآن أنّنا بأمسّ الحاجة إلى خبرتك وذكائك وشفافيتك. ولعلمك، لقد انتشر قناع دالي بين المتظاهرين، وردّدت مجموعات منهم نشيد «بيللا تشاو». جمهورك كبير في لبنان، وتابعناك على مدى ثلاثة فصول في المسلسل الرائع «لا كازا دي بابيل». بالمناسبة، متى سيعرض الفصل الرابع؟ قلبنا معك بعد أسر حبيبتك راكيل، لكننا على ثقة تامة بأنك ستنجح في إنقاذها.

عزيزي البروفسور،

أخيراً وليس آخراً، اقترح الاتصال بـ جون سنو (لعبة العروش)، أعرف أنه قد يتحجّج بأنّ «الشتاء قادم»، ولكن الجبهة هادئة عندهم حالياً، بحسب آخر الأخبار التي وردتنا من هناك. نحتاج إلى شجاعة جون سنو لأنك ستواجه في لبنان وحوشاً يتحكمون في البلاد والعباد. وأسمح لنفسي بأن أقترح عليك الاستعانة بـ تومي شلبي (بيكي بلايندرز)، لأنّ لديه خبرة عريقة في التعامل مع السلطة. أرجو ألّا تظن أنني أقلّل من قدرك في اقتراح التعاون معه، ولكنّ الثورة تحتاج إلى العنف أحياناً، وأنا أعرف كم تخشى ذلك ولا تحبّذه، ولكنّك ستحتاج إليه حين تتعامل مع طبقة فقدت حسّها ولا يحركها سوى الجشع والطمع وتقتات دماء الناس وعرقها وتعبها. وبعد أن فقدت وفقدنا معك شقيقك برلين الذي كان ضرورة لأيّ عمل ثوريّ ناجح، أرى أن تومي وعصبة الـ«بيكي بلايندرز» أهل لهذه المهمة.

**ملاحظة: إذا كان لا بدّ من أن أطلق على نفسي اسم عاصمة ما، عملاً بالمبدأ السائد في من يتعاملون معك، فإنني ما أزال محتارة على أيّهما سيقع اختياري: طرابلس عاصمة الشمال، أم صور عاصمة الجنوب!**

**كل الاحترام**

**مودتي**

* كاتبة لبنانية

ماوراء الصورة

# الاستعراض كان في الزوق: سامي مناضل طبقي وmtv «منارة الثورة»

**زينب حاوي**

كرمال متحركة، تتبدّل المشهدية التلفزيونية سريعاً. في اليوم السابع للحراك الشعبي، الذي ملأ الشاشات، من أقصى الشمال إلى الجنوب، انقسم الإعلام المحلي عامودياً، بشكل واضح هذه المرة، مع دخول عنصر جديد على المشهد، ألا هو تدخل الجيش لفتح الطرقات. بعد بقاء المؤسسة الأمنية بحكم الظرف المحايد والمتفرّج، أعطيت الأوامر لفتح الطرقات، من دون استخدام العنف. تجلّى المشهد في منطقتي «جل الديب»، و«زوق مكايل» على وجه التحديد، أو هكذا، نقل بعض الإعلام المشهد. هكذا، انطفأت التغطيات من مناطق واسعة من لبنان، وتركزت على هاتين المنطقتين مع «توغل» قناتي lbci وmtv داخل صفوف المعتصمين، الذين رفضوا فتح الطرق، ووقع تدافع وتلاسن مع القوى الأمنية. وظلّت otv، كقناة راصدة لهذا المشهد، عبر لقطة بعيدة، ونقلت الحدث عن زملائها الباقين، مع تعليق في أسفل الشاشة يتحدث عن «حق المواطنين بالمرور». القنوات المذكورة تندرج ضمن منظومة طوائفية تخضع لأحزاب عدة منها داخل السلطة كـ«التيار الوطني» المصوّب والمغضوب عليه حالياً، ومنها أيضاً «القوات» و«الكتائب» المندرجتين خارج السلطة. تشتغل أجندات هذه القنوات وتتلاقى «المؤسسة اللبنانية للإرسال» مع mtv، مع حصر التغطية للحراك في منطقتي «الزوق» و«جل الديب»، ولعب القناة البرتقالية بورقة الجيش، مع هجومها على المحتجين، ودفاعها عن وزير الدفاع الياس بو صعب، الذي اتُّهم بممارسة أعمال القمع. بدا الصوت أعلى على otv، رغم غياب كاميراتها عن الميدان، وذهابها حتى إلى اعتبار أن «اليهود لا يعاملون الفلسطينيين بهذه الطريقة» كردّ على الكلام الغاضب الصادر عن الشارع بحق الجيش. بقي هواء lbci لساعات متركزاً على «جل الديب»، و«تلاحم» مراسلها ادمون ساسين مع المعتصمين، إلى حين مجيء «البطل الثائر» سامي الجميل، مع مرافقيه، إلى هناك، وارتدائه العلم اللبناني، معلناً انضمامه إلى «الثوار»، ومعطياً الإشارة لهم بأن يفترشوا الأرض كما يفعل هو، كردّ على قرار الجيش.

> وضعت «المنار» ثقلها في تغطية الاحتجاجات من أمام «مصرف لبنان»

على mtv، كان واضحاً التصويب على المؤسسة العسكرية، واعتبار أن ما حدث في الشارع يندرج ضمن «خطة ممنهجة». المحطة التي تُصنّف ضمن اليمين «المسيحي» تكتشف أخيراً الجياع، وتردد اصداء أصواتهم من الشارع. mtv التي تتصدر شاشتها عبارة «استقيلوا»، وتضع مقابل اللوغو «لبنان ينتفض»، تُظهر نفسها كـ«أم الصبي» التي ولدت «الثورة» من رحمها، لا سيما بعد استقالة وزراء «القوات»، إذاً، غابت طرابلس، وصيدا والشغرولية، وغيرها من النقاط الأساسية التي امتدت إليها التحركات الشعبية، وانحصرت التغطية بمناطق مطيّفة «مسيحياً»، فيما لم تركز «الجديد» ثقلها كما زميلاتها، على تلك البقاع، بل حشدت شاشتها لمجموع هذه المناطق، ما خلا «مصرف لبنان» الذي حظي بتغطية طفيفة هناك رغم اشتعال «المعركة» في تلك الأثناء. تغطية ظلت غائبة مقابل تمركز واضح لشاشة «المنار» من هناك. وضعت القناة ثقلها في تغطية الاحتجاجات من أمام «مصرف لبنان»، وأعطت حيّزاً للمستصرخين، مع طرحها أسئلة مباشرة حول الأداء الإعلامي لبعض القنوات، التي اتّهمتها بأنها تنفذ أجندات تحرّض على الجيش، وتدعو المحتجين لأن ينزلوا بأعداد أكبر إلى تلك المناطق، كي يحتكوا مع الجيش، مع المراهنة على انقسامه. على شاشة nbn، غُيّبت بشكل كلي المشاهد الحيّة من الساحات لصالح لقطات متفرقة بعيدة، من شوارع وأوتوستردات مفتوحة مسالكها، مع تركيز أكثر على الجنوب، والمناطق السالكة هناك. إذاً، توتر عال ساد الميدان، فبدا المشهد كأنه ساحة حرب، ومواجهة مباشرة مع الجيش، وإجهاض حقيقي لجهود عملت قبلاً لمواكبة الاحتجاجات في كل المناطق. المراقب للشاشات اللبنانية، لا بدّ من أن يلحظ متاريس أعيد نصبها من جديد في ما بينها، وسط انقسام سياسي معروف. لكن اليوم تستثمر الورقة الطائفية بشكل أكبر، مع تسابق كل حزب على تسلّق «الثورة» والتخلص من كل تاريخه السياسي الحافل بالفساد، ضمن حفلات من الاستعراض أمام الشاشة وبين الجموع.

(هروان بو حيدر)

## في عين العاصفة

مع تمترس الإعلام ودفعه أثمان اصطفافاته السياسية بعد الانقسام الحاصل في البلاد، سُجّلت حوادث كثيرة، تعرّض لها بعض الإعلام في تغطياته للحراك، ولعلّ المحطة التي نالت نصيباً أكثر من غيرها في التضييق وحتى الطرد من الساحات، كانت otv، التي أخفت لوغو ميكروفونها بين الجموع، خوفاً على مراسليها. مع ذلك، تركز الهجوم عليها رغم محاولتها استيعاب غضب الناس في الشارع، واضطرارها في كثير من الأحيان إلى فتح الهواء لسماع انتقادات قاسية تساق بحق رئيس الجمهورية أو وزير الخارجية جبران باسيل. القناة البرتقالية لم تكن وحدها في عين العاصفة، فقد كانت «الجديد» بدورها، تتلقى وابلاً من الهجوم عليها، إذ طُرد فريقها من مناطق متفرقة، قبل أيام، طرد مراسلوها من منطقة «محمرة» (عكار) وأمس، حطمت كاميرتها في النبطية وتم الاعتداء، على فريق عملها هناك، ولا يخفى أن القناة تضع ثقل تغطيتها في المناطق الجنوبية لا سيما في «دوار كفررمان»، و«صور» و«النبطية».

(هيثم الموسوي)

(أ ف ب)



«سناب شات» يطلق «فيلتر» خاصاً بـ «الثورة اللبنانية»

# من Baby Shark إلى «المشاوي»... هذا ما رآه إعلام الغرب

أسبوع مضى ولا يزال الشارع اللبناني يجذب اهتمام الإعلام العربي والأجنبي، بعيداً عن التصويب السياسي على حزب الله وفريق رئيس الجمهورية ميشال عون في الإعلام الغربي. بدا لافتاً اهتمام الأخير أو ذاك العربي الناطق بلغات أجنبية بظواهر شهدتها الساحات، ساخرة بمعظمها، شاهدناها جميعاً على مواقع التواصل الاجتماعي والشاشات المحلية. شبكة «سي. أن. أن» الأميركية و«هيئة الإذاعة البريطانية» على سبيل المثال، سلّطتا الضوء على المتظاهرين الذين راحوا يغنون ويرقصون على أنغام Baby Shark لتهدئة طفل عالق في السيارة مع والدته على طريق فرن الشباك (قضاء بعبدا)، شكت أمّه من أنّه يشعر ببعض الخوف. مراسلة «سي. أن. أن» في بيروت، تمارا قبلاوي، خصّصت مساحة في مقال ميداني مطوّل للحديث أيضاً عن هذه الحادثة الطريفة، وغيرها من المواقف الفكاهية الفرحة، كقرار بعض الثنائيات الاحتفال بزفافهم على الأرض بين المحتجين، والـ «دي. جاي» الذي يشعل أجواء طرابلس ليلاً نهاراً في الشمال، فضلاً عن حلقات الدبكة في وسط بيروت. مشهد اعتبرت قبلاوي أنّه قد يُنسي المرء لبرهة أنّه جزء من حركة احتجاجات شعبية على امتداد الوطن ويخال نفسه في مهرجان عام. على خطٍّ موازٍ، تناقلت مواقع وحسابات عدّة على السوشال ميديا أنباءً وصوراً لوقفة احتجاجية صامتة نفذّها لبنانيون أمام مكاتب «سي. أن. أن» في نيويورك للمطالبة بتغطية أكبر لما يجري في بلدهم الأم.

اللقطات نفسها رصدها أيضاً موقع «ميدل إيست آي» الذي يتخذ من لندن مقرّاً له، مشيراً إلى أنّه على الرغم من غضب المتظاهرين وإحباطهم الشديد، إلا أنّ هذا لا يعني أنّهم لا يعيشون «أسعد لحظاتهم». مواقع إلكترونية عدّة من بينها gulfnews، استعرضت الرقص، و«المشاوي»، بالإضافة إلى التشمّس في برك بلاستيكية في منتصف الطريق.

من جهتها، أفردت مجلة الـ «تايم» الأميركية مساحة وافرة في مقال ريبيكا كولارد الصادر أوّل من أمس لشرح مفصّل لمعنى الأهزوجة الأشهر حالياً في «بلاد الأرز»: «هيلا هيلا هو.....». أما تطبيق «سناب شات» للتواصل الاجتماعي، فقد أطلق «فيلتر» خاصاً بـ «الثورة اللبنانية»، يمكّن مستخدميه من إظهار وجوههم في القصص الحيّة (live stories) وقد رُسم عليها العلم اللبناني، مع بعض الرموز والمؤثّرات.

(هيثم الموسوي)

من تونس إلى لبنان مروراً بمصر

# مَن يسعف هذه الثورة بجذوة من النار؟

**القاهرة ــ عصام زكريا**

من بين كل مظاهر العنف التي اجتاحت بلدان الربيع العربي، من تونس ومصر 2011 إلى السودان ولبنان 2019، تظل النار رمزاً ولغزاً غامضاً، يبدو عصياً على التفسير. في كل مكان يندلع فيه الغضب، تشتعل الحرائق في المنشآت والسيارات وأجساد المشتبكين. وفي معظم الأحيان تمارس السنة اللهيب هوايتها في الامتداد والارتفاع وسط جمهور مأخوذ بحدّق بفرح أو رهبة، أو الاثنين معاً، كما لو كان يشاهد راقصة شرقية من الجان.

منذ مشهد حرق التونسي بوعزيزي لنفسه، وقيام بعض المصريين بفعل الشيء نفسه أمام مبنى مجلس الوزراء، واندلاع النيران الأسطوري في أقسام الشرطة ومقر الحزب الوطني ومدرعات الداخلية يوم 28 يناير 2011... من يومها لا تكفّ مشاهد الحرائق عن الظهور في عالمنا العربي، ولا تكف عن إثارة المشاعر في نفوس الثائرين والخائفين من الثورة، في ظاهرة أنثروبولوجية تحتاج إلى تأمل.

خلال الأشهر التي أعقبت الثورة المصرية، ظلت قنوات التلفزيون تنقل وقائع الحرائق، وتنصب كاميراتها على النيران المندلعة في الساحات: مبنى يشتعل حتى يتحول إلى كومة تراب، قنابل مولوتوف تطير في الظلام وتصيب الهدف مثيرة كتلةً كبيرةً لامعة من الضوء... ذات يوم، دار حوار حول ميل القوى الثورية لتنظيم مظاهراتها في أوقات متأخرة من اليوم، ما يجعل أغلبها يمتد حتى الليل، فقال أحد المشاركين في الحوار باسماً: «منظر المظاهرات في الليل أجمل بكثير»!

على العكس من مظاهرات القوى المدنية، كانت مظاهرات «الإسلاميين» دائماً ما تبدأ مبكراً وتنتهي قبل غروب الشمس. هؤلاء قوم أرضيون ريفيون، بحكم الأصول والميول، يفتقدون للإحساس بالجمال الذي يتمتع به «المدنيون». النار أيضاً تحب الليل، حيث تكون أكثر شاعرية من نيران النهار التي توحي بالجفاف والخراب.

من بين عناصر الطبيعة الأربعة، فإن النار أكثرها امتلاءً بالمعاني المتناقضة. الحب والحرب، الحب والكراهية، الخير والشر، الجنة والجحيم، دفء البيت والعائلة، وسعير الوحدة والهجر، لكن المعنى الثابت الذي لا يحتمل عكسه في ما يتعلق بالنار هو الحركة، السرعة والتغيير.

في التفسيرات الشعبية للأحلام، تظل النار محببة طالما لم تحرق الحالم. أن تحلم بأنك تضرم النار، فهذا يبشر نجاح أو سفر موفق. أن تحلم بأن بيتك يحترق، إشارة إلى أنه سيكون لديك أبناء صالحون. أن تحلم بمحل عملك يحترق، فأمامك تقدم كبير ينتظرك. الشرط الوحيد هو ألا ترى البيت أو المحل وقد تحول إلى أنقاض بعد الحريق.

في معظم الأديان، ارتبط معنى النار بقوّتيها التدميرية والنافعة. في العقيدة الفرعونية، تكمن النار في ثعبان الكوبرا وفي عين رع، إله الشمس، التي تنفث النار. الشمس جاءت من «جزيرة النار»، والشعلة هي رمز التطهير والنقاء، فهي التي أبادت إله الشر ست، وهي التي تطرد الأرواح الشريرة. في العالم الآخر، تُشعل النيران من أجل تطهير المتوفى من دنس الأرض، واليت يمكنه الانتصار على قوى الشر إذا استطاع تحويل نفسه إلى شعلة قاذفة.

في الثقافة العربية، النار رمز للكرم وإعلان الترحيب بالضيف عندما يشعلها أهل الدار ليلاً ليراها المسافرون. لكنها أيضاً رمز للحرب حين يشعلها المتحاربون كإعلان للعداء. وهي كذلك رمز للتحالف حين يقسم المتحالفون أن تحرق النار مَن يخون.

وبينما تجعل الأسطورة الإغريقية من بروميثيوس، الذي يسرق النار من الآلهة ليعطيها للبشر، بطلاً، فإن الأسطورة العربية تجعل من خالد بن سنان، الذي يطفئ نار البركان، مضحّياً بنفسه في سبيل ذلك، بطلاً. إذا كانت النار عند العرب تنتمي أكثر إلى العالم السفلي، المعدن الذي خلق منه إبليس والجان، ورمز المعصية والشر والخطيئة، فإنها تميل في الغرب إلى العالم العلوي، المطهر والنور والدفء، الحنون. طبيعي أن تكون النار في بلاد الحر القائظ أمراً مكروهاً، بينما تكون وسيلة حياة في بلاد البرد الشديد.

النار هي أيضاً رمز كوني للخصوبة والجنس. الشباب الملتهب حماساً وهو يندفع مثل حيوانات منوية باقصى سرعة ليلقي زجاجات المولوتوف القضيبية ضاحياً بالهتاف والفرح حين تصيب هدفها، صورة لا تحتاج إلى تحليل إضافي. علاقة النار بالجنس قد لا تحتاج إلى براهين، ولكن علاقة النار بالخصوبة ربما تحتاج إلى أمثلة. في أوروبا الريفية، كان الفلاحون يحمون القطعان من الأوبئة بتمريرها بين نارين على الجانبين. في العالم العربي تمر المرأة العاقر فوق النيران مرات عدة لتلتقط شرارة الخصوبة المفقودة. في أنحاء العالم، يقوم الفلاحون بحرق الأرض الزراعية المهجورة، أو قبل زراعتها من جديد، للقضاء على الحشرات والأوبئة وتخصيبها بالمواد العضوية الناتجة عن الحريق.

في مسرحية «مشعلو الحرائق»، يرسم الكاتب السويسري ماكس فريش صورة خيالية تشبه ما يحدث في العالم العربي الآن. تدور المسرحية حول مدينة يظهر فيها مجهولون يزورون بيوت الأغنياء، ومتاجرهم ويضرمون فيها النيران. الإقطاعي الذي يزورونه في المسرحية، يحاول التحايل على ضيوفه واقناعهم بأنه شخص طيب وكريم، ومشعلو الحرائق يوهمونه بأنهم يصدقون احتياله، وهو يوهم نفسه أنهم يصدقون، إلى أن يقوموا في النهاية بإحراق المنزل بمن فيه.

هذه المدن الفاسدة المخادعة التي تحنّ إلى الاحتراق عن بكرة أبيها لتتطهر، وتولد من جديد، هي أقرب إلينا من حبل الوريد.

(هروان طحطح)

يعتبر منتخب لبنان المتأثر الأكبر من توقف النشاط الكروي (عدنان الحاج علي)

الكرة اللبنانية

# الحراكُ يعلّق النشاط الكروي حتى إشعارٍ آخر
# منتخب لبنان والعهد أبرز المتضررين

دخل الحراك المطلبي يومه الثامن، ومعه يستمر الشلل في مرافق البلد. أمرٌ طبيعي في ظل التظاهرات التي تملأ الشوارع والتي تعوق دورانَ عجلة الحياة الطبيعية. توقف ينسحب على جميع النواحي، ومنها الرياضة. وتحديداً كرة القدم. تأجل الأسبوع الرابع وبقي الجميع بانتظار ما ستؤول إليه الأحداث لمعرفة موعد استكمال النشاط. طالت الفترة وأصبح لزاماً على اتحاد اللعبة اتخاذ قرار ما في ظل أسئلة عن الأندية عن أيّ المرحلة المقبلة. أخذ الاتحاد قراره بتعليق النشاط حتى إشعار آخر. قرارٌ له أسبابه. والأهم له تبعاته على الأندية وخصوصاً... منتخب لبنان

عبد القادر سعد

«بعد استمرار قطع الطرقات، ونظراً إلى الأوضاع السائدة في البلاد، قررت لجنة الطوارئ في الاتحاد اللبناني لكرة القدم تعليق جميع البطولات والأنشطة ريثما تستقر الأوضاع». بضع كلمات اتحادية علّقت النشاط الكروي في لبنان. أمرٌ طبيعي في ظل الحراك القائم في البلد. جاء قرار الاتحاد لأسباب عديدة، يأتي في طليعتها تعذّر إقامة الأندية لتمارينها بشكل منتظم. صحيح أن معظم الأندية تقيم تمارينها يومياً، لكنها تمارين بصفوف منقوصة، لتعذّر وصول جميع اللاعبين، خصوصاً القاطنين خارج بيروت. هذا الأمر يفرض على الاتحاد منح الأندية وقتاً كافياً قبل عودة المباريات وليس قبل 48 ساعة كما جرت العادة لدى تأجيل أي مباراة.

لكن اللافت أن تمارين العهد تقام بصفوف مكتملة، وحتى لاعبو الجنوب والشمال حاضرون، حيث يتوجهون فجراً الى بيروت حتى لا يغيبوا عن التمرين الذي تقوقف يوم الجمعة فقط قسراً لتعذر وصول اللاعبين. فاستحقاق العهد المهم في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي يفرض على اللاعبين بذل كل جهودهم لكي يكونوا حاضرين في التمارين، بعكس باقي الأندية التي لا تواجه سوى استحقاق البطولة المحلية.

سبب آخر وراء قرار الاتحاد تعليق النشاط الكروي، هو عدم وضوح الصورة وأفق الأزمة القائمة، وبالتالي تم اتخاذ القرار بتعليق النشاط حتى إشعار آخر. أضف الى ذلك صعوبة الطلب من الأجهزة الأمنية تأمين المباريات، في وقت تسود التحركات المناطق اللبنانية.

قرار تأجيل منطقي في ظل الإرباك الحاصل في البلد، لكنه في الوقت عينه له تبعاته على الصعيد الرياضي. قد يكون أبرز المتضررين من توقف النشاط الكروي في لبنان هو منتخب لبنان ونادي العهد.

يواجه منتخب لبنان استحقاقين مهمين في 14 و19 تشرين الثاني حين يستضيف الكويتين الجنوبية والشمالية تواليا ضمن التصفيات المزدوجة لكأس العالم 2022 وآسيا 2023. توقف الدوري وغياب المباريات وعدم انتظام تمارين الأندية التي تضم معظم لاعبي المنتخب تؤثر بشكل مباشر على جاهزية هؤلاء اللاعبين. وقد يكون غياب المباريات العنصر السلبي الأكبر حتى في ظل إقامة التمارين. فالمباريات الرسمية هي التي تبقي اللاعبين في جاهزيتهم، واحتكاك هذه المباريات يعادل إذا لم يكن أهم من التمارين على صعيد محافظة اللاعبين على إيقاع المباريات.

يسود القلق أجواء المسؤولين عن المنتخب فنياً وإدارياً. فالتوقف يُضرّ بجاهزية اللاعبين بسبب عدم انتظام التمارين وغياب المباريات. فهؤلاء اللاعبون اصبحوا خارج إيقاع المباريات، اضافة الى انخفاض مخزون اللياقة البدنية لديهم، في وقت كانت الحالة البدنية في تصاعد جراء عودة المباريات الرسمية. أضف الى ذلك أن منتخب لبنان سيواجه أقوى منتخبين في المجموعة الشهر المقبل، ويحتاج إلى أن يكون لاعبوه في أعلى جاهزية، وهذا أمرٌ لا يتحقق سوى من خلال خوض المباريات القوية.

نقطة أخرى تتعلق بمنتخب لبنان وهي الاستضافة. فالمباراتان مقررتان في بيروت، وفي حال استمرّ الحراك المطلبي، فإن إقامة المباراتين في لبنان تصبح مهددة. فالاتحاد الآسيوي قد ينقل المباراتين الى ملعب آخر، ما سيُفقد المنتخب اللبناني سلاح الأرض والجمهور.

المتضرر الرئيسي الآخر من توقف النشاط الكروي هو نادي العهد. فبطل لبنان سيواجه فريق 25 أبريل الكوري

> يسابق نادي العهد الزمن قبل التوجه الى الصين استعداداً للنهائي الآسيوي

الشمالي في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي في 2 تشرين الثاني. ومن المفترض أن تقام المباراة في مدينة شانغهاي الصينية، رغم وجود احتمال بنقلها الى مكان آخر لأسباب تعود الى المستضيف الصيني.

المسؤولون في العهد كانوا في سباق مع الزمن للاستحصال على تأشيرات الدخول الصينية والمغادرة الى بكين لإقامة معسكر لمدة أسبوع قبل مواجهة الخصم الكوري الشمالي.

على الصعيد اللوجستي، أدى إقفال الطرقات الى توقف العمل في المكتب الذي يستقبل طلبات الحصول على تأشيرات دخول. لم يكن بإمكان المسؤولين تقديم الطلبات قبل يوم أمس على أن يحصلوا عليها غداً بعد طلب التأشيرات السريعة بقيمة 150 دولاراً للاعب اللبناني و180 للاعب الأجنبي، أي ضعف الرسم المحدد للتأشيرة العادية.

فنياً، حاول القيمون على الفريق الإبقاء على التمارين بشكل منتظم للحفاظ على جاهزية اللاعبين البدنية، لكنهم افتقدوا المباريات، بعد تأجيل الأسبوع الرابع من الدوري وعدم امكانية إقامة مباريات ودية لتعذر ذلك لدى الأندية الأخرى.

تبعات توقف النشاط أيضاً تطال روزنامة الدوري المحلي. فعدم وضوح أفق الأزمة القائمة قد يفرض إكمال البطولة من الأسبوع الذي تتزامن فيه عودة الدوري مع تأجيل المباريات التي لم تقم سواء في الأسبوعين الرابع والخامس، وحتى أكثر من ذلك الى ما بعد انتهاء الأسبوع الحادي عشر والأخير من الدوري.

فإكمال البطولة من الأسبوع الرابع سيفرض إعادة جدولة كاملة للذهاب، وهذا أمرٌ صعب على المسؤولين في لجنة المسابقات، وبالتالي فقد يكون الخيار الآخر بإكمال الدوري من الأسبوع الذي يتزامن مع تاريخ عودة المباريات أقرب الى المنطق.

هذا التأجيل سيفرض تحدياً آخر، وهو فترة الراحة بين الذهاب والإياب ومهلة فتح نظام «TMS» لانتقالات اللاعبين والمحددة سلفاً. فتأجيل المباريات سيقلّص من فترة الراحة بين الذهاب والإياب، وقد يدفع الاتحاد اللبناني الى مراسلة الاتحاد الدولي لتغيير فترة تسجيل اللاعبين الشتوية لأسباب قاهرة وكي تتلاءم مع موعد انطلاق الإياب.

وبعيداً عن المطالب المحقة للحراك القائم في لبنان وأهمية ما يحصل، الا أن هذا لا يلغي واقعاً تواجهه الكرة اللبنانية في ظل الوضع القائم، الذي يفرض تحديات على جميع الصعد سيكون على المعنيين التعامل معها بعد عودة الأمور الى طبيعتها.



سبوت لايت

# نجم من نجوم «العملاق البافاري»
# «البريميرليغ» لم ولن يصنع اللاعبين!

حسن رمضان

وصفه المدرب الويلزي توني بيوليس الذي كان على رأس العارضة الفنية لنادي ويست بروميتش البيون الإنكليزي، باللاعب غير الموهّل للمشاركة في مباريات الـ«بريميرليغ». اليوم الصورة باتت واضحة للجميع. سيرج غنابري، ابن الـ24 ربيعاً، يؤكّد يوماً بعد يوم أن ما قاله المدرب بيوليس كلام ليس له أي أساس من الصحّة. قصّة اللاعب الألماني ذي الأصول الإيفوارية بدأت في موسم 2015/2014. عندما استقدمه المدرب الفرنسي لنادي أرسنال آرسن فينغر، ليكون من بين كتيبة من اللاعبين الشباب الذين ينتدبهم المدرب فينغر مع بداية كل موسم. فهذه كانت سياسته وما اشتهر فيه المشكلة لا تكمن في أنّ فينغر وإدارة النادي اللندني تخلوا عن الألماني سيرج غنابري على سبيل الإعارة لنادي ويست بروميتش، بل المشكلة في مدرب النادي الذي برز من خلاله لاعبون شباب آخرون كالبلجيكي روميلو لوكاكو. فبعد ثلاث مباريات فقط لغنابري برفقة الـ«البيون»، خرج المدرب بيوليس بتصريح خذل لاعبه الألماني، حيث قال بأنه غير جاهز لخوض مباريات الدوري الإنكليزي. تصريح، تطوّر إلى إلغاء إعارة غنابري من النادي وإعادته إلى أرسنال. بعد خيبة الأمل الكبيرة التي تعرّض لها اللاعب الشاب، طلب من مدربه فينغر «الضوء الأخضر» لكي يرحل عن الـ«بريميرليغ»، الدوري الذي حدّ من قدراته ولم يساعده على تطويرها. بعد حقبة إنكلترا، انتقل غنابري إلى ألمانيا، ليخوض تجربتين مع كلّ من فيردير بريمين وهوفنهايم، الناديان اللذان برز معهما غنابري بصورة مميّزة. وكما تسير العادة في ألمانيا، النجوم الألمان أو غير الألمان حتى، عندما تلمع مع الأندية الألمانية الأخرى، يصبح «العملاق البافاري» بايرن ميونيخ الملجأ الوحيد لهؤلاء اللاعبين الشباب. وهذا ما حدث فعلاً، لم تفكّر إدارة بايرن ميونيخ مرتين في التعاقد مع غنابري، اللاعب الذي انفجر الموسم الماضي وقدّم موسماً استثنائياً، إذ سجّل 13 هدفاً إضافة إلى 9 تمريرات حاسمة في جميع المسابقات، ليصبح من بين أفضل اللاعبين ما دون 23 سنة في العالم.

في البايرن، أعطى المدرب الكرواتي نيكو كوفاتش الثقة الكاملة لغنابري، الذي أثبت أنه من بين اللاعبين الذين يستطيع أي مدرب في العالم الاعتماد عليه. في ظلّ التراجع في الأداء الذي شهده كل من الثنائي التاريخي في بايرن ميونيخ، الهولندي أريين روبين والفرنسي فرانك ريبيري، كان الشاب الألماني محط الأنظار خلال المباريات التي كان يشارك فيها. ليصبح في منتصف الموسم الماضي لاعباً أساسياً في بايرن، ولا يزال حتى هذه اللحظة من بين اللاعبين الذين لا يمكن المسّ بهم في البايرن.

ولد غنابري في الرابع عشر من تموز 1995 في مدينة شتوتغارت الألمانية من أب عاجي وأم ألمانية. كان والده جان هيرمان يطمح في السفر أو الهجرة إلى ألمانيا بهدف تعلّم اللغة الألمانية وتعليمها، فيما بعد، لأبناء جلدته في ساحل العاج. لسوء الظروف لم يستطع والد لاعب بايرن ميونيخ الحالي العودة إلى بلده الأم، ليكمل حياته في ألمانيا من زوجته الألمانية بيرجيت غنابري. خلال نشأته، لم يكن غنابري لاعب كرة قدم، بل طموحاته الكبرى صبّت في محاولته ليكون عدّاء متأثراً بالعدّاء الجامايكي التاريخي المعتزل أوزين بولت. خلال مراهقته، وبعد أن أصبح لاعباً لكرة القدم، كان غنابري معجباً باللاعب الألماني - التركي مسعود أوزيل، لاعب أرسنال الحالي. مرّت السنوات وأصبح غنابري زميلاً لأوزيل في أرسنال قبل أن يعود إلى ألمانيا مرّة أخرى. في 2016، برز غنابري خلال «الأولمبياد» بعد أن حقق المركز الثاني برفقة منتخب بلاده ألمانيا، وسجّل أهدافاً عدّة ومؤثرة، لتصبح أعين الكشافين في بايرن مسلّطة عليه، وكانت تجربته في هوفنهايم دليلاً كافياً على أن غنابري من طينة اللاعبين الكبار».

> طلب غنابري من مدربه فينغر «الضوء الأخضر» لكي يرحل عن الـ«بريميرليغ»، الدوري الذي حدّ من قدراته

ولد غنابري في مدينة شتوتغارت الألمانية من اب عاجي وام المانية (أ ف ب)

4 أهداف أمام توتنهام في الموسم الحالي وفي دوري الأبطال، جعلت من غنابري هدافاً للبطولة الحالية، ومحط أنظار الجميع. غنابري، وخلال ثلاث سنوات فقط، تحوّل من لاعب مرفوض في إنكلترا إلى أحد أهم نجوم النادي الأبرز في ألمانيا بايرن ميونيخ. لا يزال الموسم في بدايته، وأرقام غنابري تستمر في الصعود، إذ سجّل 6 أهداف وقدّم 5 تمريرات حاسمة خلال 11 مباراة هذا الموسم. غنابري، قصّة من قصص اللاعبين الذين لا تتم تجربتهم بما فيه الكفاية، وقلّة منهم من ينجح في اجتياز هذه المراحل المخيفة للآمال، لكن غنابري كان واحداً من الذين تحدّوا أنفسهم قبل منافسيهم.

يورو بالي

# جولة حاسمة للتأهل في البطولة الأوروبية الثانية

تلعب اليوم الجولة الثالثة من دور مجموعات الدوري الأوروبي. مباريات مهمة ستحدد بنسبة كبيرة قائمة أقرب المتأهلين إلى الدور المقبل، في حين يأمل آخرون تحقيق نتائج إيجابية تبقيهم في دائرة المنافسة على بطاقات التأهل سيكون مانشستر يونايتد الإنكليزي في رحلة صعبة إلى بلفراد، حين يحلّ ضيفاً في العاصمة الصربية لمواجهة فريق بارتيزان (اليوم عند الساعة 19,55)، وسط ضغط هائل على مدربه النروجي أولي غونار سولشاير.

بعد خلافته للمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في رئاسة العارضة الفنية للـ«شياطين الحمر»، حقق سولشاير سلسلة أرقام إيجابية عادت عليه بعقدٍ طويل الأمد بين أسوار ملعب الأولد ترافورد. رغم تدعيم الفريق في الصيف الماضي وفقاً لمطالب المدرب الجديد، قدم يونايتد هذا الموسم أحد أسوأ انطلاقاته على الصعيد المحلي، لتكثر الأقاويل عن إقالة سولشاير واستبداله بمدرب يوفنتوس السابق ماسيميليانو أليغري.

بعد أن بدأ مشواره في المجموعة الثانية عشرة بفوز صعب على استانا الكازاخستاني بهدفٍ نظيف، عجز يونايتد عن تحقيق الفوز في أي من مبارياته الست التالية في جميع المسابقات، باستثناء واحدة حسمها بركلات الترجيح أمام فريق روتشدايل في مسابقة كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة.

أوروبياً، يحتل يونايتد المركز الثاني في مجموعته بأربع نقاط من مباراتين، وبفارق الأهداف عن خصمه المقبل بارتيزان بلغراد في مباراة تعيد إلى الأذهان مواجهتهما في دور نصف النهائي لكأس الأندية الأوروبية البطلة موسم 1965-1966، حين فاز الفريق اليوغوسلافي حينها 2-0 ذهاباً وتأهل الى النهائي رغم خسارته إياباً في إنكلترا 1-0 (خسر النهائي أمام ريال مدريد الإسباني 2-1).

يأمل سولشاير أن تكون المباراة التي قدمها فريقه الأحد في الدوري الممتاز على أرضه أمام ليفربول المتصدر، والتي انتهت بنتيجة 1-1 بعد أن عدل «الريدز» الكفة في الدقيقة 85، بداية لعودة الفريق والخروج من الدوامة التي يدور فيها، لا سيما بعد تلميح الثروجي بإمكانية عودة لوك شو وخيسي لينغارد إلى الفريق، إضافةً إلى جاهزية أرون وان-بيساكا والفرنسي أنتوني مارسيال اللذين عادا من الإصابة وشاركا في مباراة السبت.

يتعرض مدرب مانشستر يونايتد النروجي اولي غونار سولشاير لضغوط هائلة (أ ف ب)

> يأمل الفريق الإنكليزي الآخر ارسنال الاستفادة من عامل الأرض والجمهور لتحقيق فوزه الثالث

مباراة ستحدد إلى حد كبير مصير المدرب النروجي في الأولد ترافورد، على اعتبار بطولة اليوروبا ليغ طوق النجاة الوحيد للنادي، في موسم مليء بالمشاكل الفنية والإدارية.

هذا وسيكون نادي الكمار الهولندي، شريك المجموعة، متربصاً بكل من يونايتد وبارتيزان من أجل التقدم على أحدهما في المراكز، أو أن يصبح على المسافة ذاتها منهما في حال تعادلهما، وذلك من خلال محاولته الفوز على ضيفه أستانا الذي مني بهزيمتين في مباراتيه الأوليين.

إشبيلية يبحث عن فوز ثالث

على الجانب الآخر، يأمل الفريق الإنكليزي الآخر ارسنال الاستفادة من عامل الأرض والجمهور لتحقيق فوزه الثالث توالياً، وذلك حين يواجه فيتوريا غيماراييش البرتغالي (اليوم عند الساعة 22,00) متذيل المجموعة السادسة من دون نقاط.

لتحقيق ذلك، سيتوجب على رجال المدرب الإسباني أوناي إيمري وضع خيبة الهزيمة خلفهم، والتي منوا بها الإثنين خارج ملعبهم على يد شيفيلد يونايتد (1-0) في الدوري المحلي. بهذه الخسارة، باتت نسبة فوز إيمري في 47 مباراة له برفقة أرسنال، متقاربة جداً من نسبة فوز آرسن فينغر باخر 47 مباراة برفقة الفريق اللندني، الذي أقيل على إثرها قبل موسمين. وتشهد المواجهة الثانية في المجموعة مباراة فض الشراكة على الوصافة بين إينتراخت فرانكفورت وضيفه ستاندار لياج البلجيكي (3 نقاط لكل منهما).

في المجموعة الأولى، يبحث إشبيلية الإسباني، حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب (5 بينها ثلاثة بقيادة مدرب أرسنال الحالي إيمري)، عن فوز جديد، وذلك عندما يخوض مباراة سهلة نسبياً على أرضه ضد دوديلانج اللوكسمبورغي (22,00).

أما في المجموعة العاشرة، فيأمل بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني ألا يخرج باكراً من دائرة المنافسة على إحدى البطاقتين المؤهلتين الى الدور الثاني بعد أن اكتفى بنقطة من مباراتيه الأوليين، لكن المهمة لن تكون سهلة بتاتاً، لكونه يحل ضيفاً على روما الإيطالي (19,55) المتصدّر بأربع نقاط مشاركةً مع فولفسبيرغ النمساوي الذي يشارك في المسابقة القارية للمرة الأولى، ويلعب مع إسطنبول باشاك شهير (19,55).

سوريا

مع دخول الاتفاق الروسي - التركي في الشمال السوري مرحلة التنفيذ، غاب حتى ليل أمس أي موقف من قِبَل القوى الكردية حول الاتفاق الذي يمسّها بشكل مباشر، في ظلّ استمرار الجيش السوري في توسيع انتشاره في الحسكة، ضمن تطبيق بنود التفاهم العسكري مع «قسد»

# الاتفاق الروسي - التركي نحو التطبيق
# ترامب: باقون في حقول النفط

دخل الاتفاق الروسي - التركي، الذي وقّعه الرئيسان فلاديمير بوتين ورجب طيب إردوغان في سوتشي، حيّز التنفيذ أمس، عبر البدء بتسيير دوريات روسية في منطقة عين العرب الحدودية في ريف حلب، والتي ينتشر فيها الجيش السوري، في انتظار تطبيق بقية البنود. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، أن «الشرطة العسكرية الروسية بدأت عند الظهيرة دوريات في مناطق في سوريا قرب الحدود مع تركيا».

وسيحدّد الموقف الكردي من الاتفاق مسار الأحداث في مناطق الشمال السوري، وصولاً إلى محافظتَي الرقة ودير الزور. لكن هذا الموقف لم يصدر بعد حتى ليل أمس، وسط توقّعات بصدور موقف إيجابي، وتعاون كردي - روسي لتطبيق كامل بنود الاتفاق. ويكشف اتفاق سوتشي الجديد عن توافق روسي - تركي على إنهاء الوجود العسكري لـ«قسد» على امتداد الشريط الحدودي من المالكية وحتى ريف منبج بطول 470 كم، وعمق يتفاوت بين 10 و30 كم، مع العمل على إعادة الجيش السوري إلى الحدود الشمالية للبلاد. كما أن الاتفاق يمكن عدّه خطوة أولى في سياق إضعاف «قسد»، تمهيداً لتفكيكها وحلّها ودمجها سياسياً ومدنياً وعسكرياً ضمن بنية المؤسسات السورية، وفق تفاهم تعمل موسكو على إنجازه بين الأكراد والحكومة السورية. ولعلّ إطلاق الإعلام السوري الرسمي مسمّى «ميليشيا قسد المنحلة» على قوات «قسد» يحوي إشارة إلى حسم دمشق موقفها من مطالب «قسد» بالمحافظة على خصوصيتها العسكرية، بإشراف من الحكومة السورية. إلا أن الإجراءات التي اتفق عليها الروس مع الأكراد تنص على تسليم الأخيرين حقول نفط وغاز مُهمة في ميلان في ريف الحسكة للحكومة السورية. وفي المقابل، فإن القوات الأميركية لن تترك قريباً حقول النفط في دير الزور والمنطقة المحيطة، كحقل العمر وكونيكو.

> يُتوقع أن يشهد طريق «الحسكة - القامشلي» القديم انتشاراً جديداً للجيش السوري

إذ أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أمس، أن «قوة أميركية صغيرة العدد ستبقى في محيط مناطق آبار النفط في شمال شرق سوريا»، في حين أكد مبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، جيمس جيفري، أن «العمل جارٍ على وضع خيارات لإبقاء قوات أميركية في شمال شرق سوريا». ومع دخول الاتفاق حيّز التنفيذ، غاب أي بيان أو تصريح كردي سلباً أو إيجاباً، في ظلّ استمرار التنسيق مع الروس لتطبيق التفاهمات العسكرية على الأرض. وقد يُفسَّر تأخر الموقف الكردي باستمرار التعويل على الأميركيين، والتريّث لمعرفة رؤية واشنطن للاتفاق، مع تواجد وفد كردي برئاسة الرئيس التنفيذي لـ«مسد»، إلهام أحمد، في الولايات المتحدة. وفيما توحي بنود الاتفاق بتفكّك تدريجي لقوة الأكراد العسكرية، بعتبارها مقرّبون من قيادات «قسد» خطوة مُهمة لتخفيف الضغط عن قواتهم، وإيقاف التمدد العسكري التركي على الأرض. وفي هذا السياق، يؤكد مصدر كردي، في حديث إلى «الأخبار»، أن «قسد وافقت على الاتفاق، وعلى هذا الأساس تم إرسال دوريات الشرطة العسكرية الروسية إلى عين العرب». ويرى المصدر أن «تطبيق بنود الاتفاق التي تقوم على تسيير دوريات فقط هو بالتأكيد أفضل من استمرار الحرب وخسارة أراض جديدة»، مضيفاً أن «بقاء الأميركيين بالقرب من حقول النفط يعني بقاءها بيد قواتنا»، لافتاً إلى أن «ورقة حقول النفط مُهمة جداً للاحتفاظ بأوراق اقتصادية في أي مسار سياسي قادم». كما يؤكد أن «مؤسساتهم ستبقى تعمل ضمن نطاق منطقة الاتفاق، لكون الاتفاق عسكرياً وليس سياسياً». ويختم بأن «هناك تنسيقاً مستمراً مع الروس لإطلاق حوار جدي مع الحكومة السورية، للاتفاق على شكل سياسي وإداري للمنطقة».

أما ميدانياً، فقد واصل الجيش السوري تثبيت نقاطه على طريق «حلب - الرقة» الدولي (M4)، في ظلّ استمرار إرسال تعزيزات عسكرية إلى الطريق الواصل إلى الرقة، والالتقاء بالقوات تمهيداً للانتشار الكامل على الطريق من تل تمر وحتى الحسكة. كما يُتوقع أن يشهد طريق «الحسكة - القامشلي» القديم، والمعروف بطريق تل براك، انتشاراً جديداً لوحدات الجيش، بهدف فتح خط إمداد عسكري بين الحسكة والقامشلي. وتوحي تحركات الجيش في الحسكة بالسعي لخلق طرق إمداد برية تمكّنه من إرسال تعزيزات بالأسلحة الثقيلة لرفع القدرة التسليحية للقوات الموجودة في المنطقة استعداداً لأي مواجهة محتملة مع الأتراك، في وقت يستمر فيه التنسيق بخصوص انتشار الجيش السوري من اليعربية وحتى الدرباسية لربط الحدود السورية بالعراقية، وإنهاء خطر إطلاق الأتراك عملية عسكرية تهدد المدن والبلدات شمالي الحسكة. وفي حال أدى الاتفاق إلى وصول الجيش السوري إلى اليعربية، والسيطرة الكاملة على الطريق الدولية، فإن ذلك سيمكنه في خطوة لاحقة من إفساح المجال لفتح معبر «اليعربية - ربيعة» مع العراق، كثاني أكبر معبر مع هذا البلد، سيكون شرياناً اقتصادياً يربطه بحلب وصولاً إلى دمشق.

(الأخبار)

سيّرت الشرطة العسكرية الروسية أولى دورياتها في مدينة عين العرب الحدودية (أ ف ب)

## بغداد ترفض بقاء الجنود الأميركيين

رفض العراق، أمس، أيّ وجود طويل الأمد للقوات الأميركية التي انسحبت من شمال سوريا، على أراضيه. وكرّر رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، عقب اجتماعه بوزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، الذي كان قد قال أول من أمس إن قوات بلاده «ستبقى في العراق»، تأكيده أن القوات الأميركية سيُسمح لها بالمرور فقط، جازماً أنه «لن تبقى أي قوات في العراق من دون موافقة الحكومة». وأشار عبد المهدي، في بيان، إلى أن بغداد «تتخذ كل الإجراءات القانونية الدولية لضمان مغادرة القوات الأميركية كما هو مطلوب».

(الأخبار)

السعودية

# أوامر ملكية تطيح إبراهيم العساف من «الخارجية»

دفعة جديدة من الأوامر الملكية صدرت ليل أمس، أُعيد في ضوئها تشكيل مجلس الوزراء السعودي، عبر تعيين فيصل بن فرحان بن عبدالله آل سعود وزيراً للخارجية،

> يتولّى وزير الخارجية الجديد منصب سفير المملكة في ألمانيا منذ شباط الماضي

ليحلّ مكان إبراهيم العسّاف الذي كان عُيّن في منصبه نهاية العام الماضي، حين قرّرت المملكة تصدير صورة من الإصلاحات الهيكلية في بنية الحكم عقب جريمة اغتيال جمال خاشقجي، سعياً منها لامتصاص الغضب العالمي المستعر على خلفية حادثة القنصلية.

ويبرز من بين الأوامر الملكية الصادرة أمس، قرار إعفاء وزير الخارجية إبراهيم العسّاف، القادم من عالم المال والاقتصاد، والذي ظلّ على هامش الوزارة طوال فترة شغله للمنصب، خلافاً لعادل الجبير الذي عُيّن وقتذاك وزير دولة للشؤون الخارجية، وحافظ على اليد الطولى في الدبلوماسية السعودية، كونه يُعدّ واحداً من أبرز أعضاء فريق ولي العهد محمد بن سلمان. والوزير المُقال كان سبق له أن شغل، على مدى عشرين عاماً، منصب وزير المالية، قبل إعفائه في تشرين الأول/ أكتوبر 2016، ولاحقاً احتجازه في فندق «ريتز كارلتون» ضمن الأمراء والوزراء والمسؤولين الذين استهدفتهم حملة التطهير نهاية عام 2017، بتهمة «التكسّب من مشروع توسعة الحرم المكي، واستغلال منصبه لشراء أراض بعد الاطلاع على خطط توسعة الحرم». إلا أنه سرعان ما عاد إلى عضوية مجلس الوزراء، بعدما تمتّ تبرئته بطريقة لا تزال غير مفهومة، كونه لم يتمّ شمله بالتسويات التي سُحب بموجبها ابن سلمان عشرات ملايين الدولارات من منافسيه وخصومه. أما الوزير الجديد فيتولّى منصب سفير المملكة لدى ألمانيا منذ شباط/ فبراير الماضي، ويُعتقد بأنه كان قبل ذلك مستشاراً بارزاً في السفارة السعودية لدى الولايات المتحدة، أثناء فترة مقتل خاشقجي، في حين لا تزال السعودية تحاول تخطّي التبعات الدبلوماسية لهذه الجريمة.

وإلى التغيير في وزارة الخارجية، أمر الملك سلمان كذلك بإعفاء وزير النقل، نبيل بن محمد العامودي، من منصبه، وتعيين صالح بن ناصر بن العلي الجاسر في مكانه. وتولّى هذا الأخير منصب مدير المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية منذ عام 2014.

(الأخبار)

لا تزال السعودية تحاول تخطي التبعات الدبلوماسية لجريمة اغتيال خاشقجي (أ ف ب)

## نتنياهو «ضيفاً سرياً» في الرياض؟

ذكر موقع «إينتل تايمز» العبري أنه وثّق رحلة تنفيذية غامضة ليلة الـ23 من الشهر الجاري، انطلقت من تل أبيب فعمّان وصولاً إلى الرياض. وبعد الفحص والتتبع، تبيّن أنها طائرة أميركية تؤمن خدمات رحلات تأجيرية، وربما كان ركابها أفراداً من نظام الاتصال والتنسيق الأمني الأميركي. وتحدث معلّق الشؤون الأمنية والاستخبارية في موقع «والا»، أمير بوخبوط، من جهته، عن «رحلة جوية غامضة إلى السعودية»، لافتاً إلى أن «طائرة مدنية من طراز تشالنجر 50 أقلعت يوم أمس من مطار بن غوريون، وطارت إلى عمّان وحطّت على الأرض دقيقتين لتبييض رحلتها، ومن ثم أقلعت إلى الرياض. هناك بقيت على المدرج حوالي 55 دقيقة، وعادت إلى مطار بن غوريون». وأشار بوخبوط إلى أن «وزير الدفاع الأميركي، مارك أسبر، كان أمس (أول من أمس) في الرياض، وربما هناك علاقة»، مرجّحاً أن تكون الطائرة «قد أقلّت مسؤولاً إسرائيلياً رفيعاً، رئيس الحكومة (بنيامين نتنياهو)، أو رئيس الموساد (يوسي كوهين)، على خلفية بحث الموضوع السوري».

تقرير

# الإنجاز الأكبر بعد عملية «نصر من الله»: سقوط الملاحيط اليمنية والربوعة السعودية

> يُنتظر أن تعلن قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية، في الأيام المقبلة، تفصيل العملية الأكبر على الحدود بعد عملية «نصر من الله»، والتي أدّت إلى سقوط جبهة الملاحيط بالكامل، توازياً مع السيطرة على مدينة الربوعة السعودية من بين عشرات الكيلومترات التي دخلتها قوات صنعاء في العمق السعودي

بعد أكثر من عام من سقوطها في أيدي التشكيلات الموالية لـ«التحالف»، تمكّنت قوات الجيش واللجان الشعبية، خلال الأيام الماضية، من استعادة مدينة الملاحيط في مديرية الظاهر جنوب غربي محافظة صعدة على الحدود مع السعودية. تقدّم عسكري جديد لا يقلّ أهمية عمّا أحرزته تلك القوات في عملية «نصر من الله» الشهر الماضي، على رغم اختلاف ظروف المعركتَين. مصادر القوات الموالية للرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، تحدثت عن تعرّضها للخيانة في الملاحيط من قِبَل حزب «الإصلاح» (إخوان مسلمون)، ما أدى إلى سقوط قرابة 70 موقعاً عسكرياً تحت سيطرة الجيش واللجان، فيما أوضحت مصادر قوات صنعاء أن العملية نُفّذت في محور جيزان، وأسفرت عن استعادة 45 كيلومتراً في الداخل اليمني، فضلاً عن السيطرة على عشرات الكيلومترات في العمق السعودي. وأشارت المصادر نفسها إلى تكبيد القوات الموالية لـ«التحالف» خسائر فادحة، لافتةً إلى أن العديد من الألوية، كـ«لواء العاصفة» الذي ينتمي معظم أفراده إلى حزب «الإصلاح» و«لواء العروبة» و«اللواء الخاصة» (جنوبي) بالإضافة إلى لواء سوداني وآخر سعودي، أُجبرت على الفرار. من جهتها، اعتبرت مصادر من «لواء الخاصة»، التابع لـ«المجلس الانتقالي الجنوبي» الموالي لأبو ظبي، سقوط جبهة الملاحيط نتيجة لـ«خذلان لواء العروبة» المنتمي إلى «الإصلاح»، متهمة الأخير بـ«الخيانة والفرار من المواجهة» ما أوقع معظم أفراد «لواء الخاصة» تحت حصار قوات صنعاء. وقالت تلك المصادر إن قوات الجيش واللجان شنّت هجوماً الأحد الماضي على الملاحيط، فُجبرة أربعة ألوية على الفرار من المعركة بعدما تركت أسلحتها ومعدّاتها في مواقعها. وأضافت أن الفارّين تعرضوا لغارات من قِبَل الطيران الحربي السعودي، الذي استهدف تحديداً مجاميع كبيرة تابعة لـ«اللواء العروبة».

العملية الجديدة التي ستعلن صنعاء تفاصيلها في مقبل الأيام تُعدّ من أنجح العمليات العسكرية وأسرعها في معارك ما وراء الحدود، خصوصاً بالنظر إلى التضاريس المعقّدة للميدان. هذه الانتكاسة دفعت الجانب السعودي إلى تعزيز قواته في عدد من المواقع القريبة من الملاحيط، في محاولة لاستعادة بعض المواقع الاستراتيجية

> العملية الجديدة تُعدّ من أنجح العمليات العسكرية وأسرعها في معارك ما وراء الحدود

التي سقطت في أيدي الجيش واللجان. وفي هذا الإطار، استعان الجيش السعودي، من أجل وقف تقدم قوات صنعاء في جبهة جيزان، بما تُسمى «قوة الأفواج» التي تم نشرها أخيراً على الحدود في جيزان لكن من دون جدوى، بالإضافة إلى الدفع بثلاثة ألوية جديدة إلى هذا المحور، الذي شهد خلال اليومين الماضيين معارك عنيفة شارك فيها الطيران السعودي بنوعيه الـ«أباتشي» والحربي، من دون أن يسفر ذلك عن تقدم للقوات السعودية. ووفقاً لناشطين سعوديين على «تويتر»، فقد قُتل خلال هذه المعارك عدد كبير من عناصر الجيش السعودي، من بينهم رئيس رقباء هو فهد البقمي المرزوقي، وعدد من قادة «لواء الملك عبدالله» وضباطه. ونشرت وسائل إعلام سعودية، أول من أمس، أسماء 31 ضابطاً وجندياً سعودياً قالت إنهم قُتلوا أثناء مشاركتهم في المواجهات على الحدّ الجنوبي من دون إيضاح تاريخ مقتلهم، فيما أفادت مصادر محلية بأن مستشفيات جيزان والمناطق المجاورة اكتظّت بالجرحى.

كذلك، أكدت مصادر عسكرية في صنعاء سقوط مدينة الربوعة في عسير بالكامل، وهي مدينة سعودية سبق للجيش واللجان أن سيطرا عليها أواخر عام 2015، ثم انسحبا منها بعد «اتفاق ظهران الجنوب» بين «أنصار الله» والرياض، والذي نصّ حينها على وقف دائم لإطلاق النار في جبهات الحدود، قبل أن ينقضه «التحالف». وبحسب المصادر المذكورة، فإن قوات صنعاء تصدّت خلال الأيام الماضية لهجمات كبيرة نفّذها الجيش السعودي والقوات الموالية له في محور نجران، وتمكّنت من إفشالها، قبل أن تشنّ هجوماً مضاداً على مدينة الربوعة في عسير، كونها المركز الذي تنطلق منه هجمات الجانب السعودي، ما أدى إلى سقوطها بالكامل بما فيها المجمع الحكومي والتباب المطلة عليه. وعلى مدى الأيام الماضية، كثّف طيران العدوان السعودي غاراته على جبهات حجة وصعدة، حيث بلغ عددها على هاتين المحافظتين أكثر من 200 غارة، ما يؤشر إلى حجم انتكاسة «التحالف» الذي ارتكب جريمة بشعة في حق أسرة بكاملها باستهداف سيارتها في مديرية كتاف في صعدة. وتفيد مصادر صنعاء بأن الجانب السعودي يحاول بشتى الطرق إعاقة تقدم الجيش واللجان من دون أن يفلح في ذلك، فيما يبدو وكأن المنطقة العازلة تنتقل من الأراضي اليمنية إلى العمق السعودي. يشار إلى أن عضو «المجلس السياسي الأعلى»، محمد علي الحوثي، كشف الأسبوع الماضي عن سقوط «اللواء الرابع - حزم»، وهو لواء سوداني، في حيران في محافظة حجة، متحدثاً عن أسر العشرات من ضباطه وجنوده. وأشار إلى أن الجانب السعودي استبدل به لواءً آخر هو «اللواء السادس حزم». كما طالب الحكومة السودانية بحقن دماء الآلاف من أبنائها، الذين لا تعرف أُسَرهم مصيرهم حتى الآن في ظلّ التعتيم الذي يمارسه «التحالف».

على مدى الأيام الماضية، كثّف طيران العدوان السعودي غاراته على جبهات حجة وصعدة (أ ف ب)

فلسطين

الاحزاب الفلسطينية لا تريد تمزقا مدنيا بل تبحث عن الحلول مع الشرطة (مت الويب)

منذ عام 2000 إلى اليوم سقط 1260 قتيلاً جرّاء الجرائم المتفشّية بين فلسطينيي الـ48. الرقم المهول ليس إلا نتيجة دور مارسته الشرطة الإسرائيلية بطرق مباشرة وغير مباشرة أدّى نهاية إلى انتشار 400 ألف قطعة سلاح في أيدي منظمات الإجرام العربية ومن تُشغّلهم. وليس غريباً انه في سنوات قليلة تحوّل القتل على خلفيات اجتماعية واقتصادية إلى ظاهرة تُقلق الأمن المجتمعي والشخصي هُناك. أمام هذه الحرب، حيث الشرطة التي من المفترض أن تحافظ على أمن الناس هي نفسها الشرطة التي تحتل البلاد، يقف فلسطينيو الـ48 بأحزابهم ولجانهم ورؤساء مجالسهم... عاجزين

# إسرائيل تستثمر العنف: نعم لزيادة الجرائم بين فلسطينيي الـ48!

**بيروت حمود**

سيبقى الأول من تشرين الأول/ أكتوبر 2000 يوماً يُذكّر بارتقاء 13 فلسطينياً في الأرض المحتلة عام 1948، اليوم الذي فيه التحمت أجساد الفلسطينيين على امتداد الانتفاضة. حتى مطلع الشهر الجاري، سيظل كذلك، إلى أن يقرر أحد أتباع عصابة إجرامية في شمال فلسطين أن ينقض على أخوين بسلاح ناري فيُرديهما قتيلين، بعدما طعَن أحدهما شاباً آخر في وسط ساحة تعجّ بالطلبة المغادرين من مدارسهم في ساعات الظهيرة؛ في لحظات قليلة، سمع الطلاب وأهل قرية مجد الكروم أعيرة نارية، ثم رأوا إحدى الساحات المركزية في البلدة تتحوّل إلى بركة دماء وفيها ثلاثة أجساد غارقة.

ثلاثة قتلى، إذاً، حوّلوا القرية من مكان وادع إلى شاهد على مجزرة اجتماعية. أمّا سبب الخلاف الذي تتحفّظ الشرطة عليه إلى الآن، معلنة حظر نشر على تحقيقاتها، فهو كما يرجح أقرباء العائلة أن «القاتل لم يدفع أقساط الإيجار الشهري لمحل يستأجره من أحد القتلى»، وعندما طالب الأخير به، هدّده القاتل: «إذا كنت رجلاً تعالَ وواجهني في المكان الفلاني». ما حدث كان صدمة، ليس لأن إهدار حياة ثلاثة أشخاص بسبب مبلغ مادي هو أمر تافه فقط، بل لأن جرائم العنف باتت طوفاناً جارفاً يصعب وقفه.

رد الفعل المجتمعي على الجريمة كان إغلاق شوارع رئيسية ومظاهرات حاشدة وصل فيها عدد المتظاهرين إلى عشرات الآلاف من المطالبين بأن تتوقف الشرطة الإسرائيلية عن تغاضيها المتعمّد في محاسبة القتلة ومعاقبتهم بالسجن، ولا سيما في مئات قضايا القتل التي «لم تتوصل فيها إلى المجرمين»، ليس بسبب ذكاء هؤلاء، بل لأنها لا ترغب في إغلاق دائرة العنف، عدا تنصلها من مسؤولية جمع السلاح بصفتها الجهة المسؤولة عن ذلك. والدليل أنه منذ عامين فقط، تمكّنت الشرطة من القضاء على منظمات الجريمة في أوساط اليهود، فتناقصت أعداد القتلى في هذا الوسط على نحو ملحوظ، بينما أعداد جرائم العنف ازدادت باطّراد وسط الفلسطينيين.

## تخفيض الموازنة

«ثلث الميزانية المخصصة لمحاربة العنف في المجتمع العربي اقتُطعت»، هذا ما عنونته قبل أيام مجلة «كالكالستيم» الإسرائيلية، التي أضافت أن «وضع العنف والجريمة في المجتمع العربي لا يتحسن، على رغم الجهود التي تبذلها الحكومة للتعامل مع ذلك». أما ما جرى تخصيصه لمحاربة العنف، فأقيم بواسطته سبعة مراكز لمحطات شرطة جديدة، أضيف إليها 420 شرطياً عربياً، إذاً، ما تطرحه وزارة الأمن الداخلي، المسؤولة الأولى عن تفشّي السلاح وبخاصة الذي مصدره من جيش العدو نفسه، باعتراف الوزير جلعاد إردان قبل عامين، هو ليس لمحاربة العنف وإنما لتغذيته. فكيف يفسر تشغيل شرطيين عرب لم يقوموا حتى الآن بجمع قطعة سلاح واحدة (إلا فيما يخدم أهدافهم)، فيما هؤلاء الذين من المفترض أن «مهمتهم مجتمعية» لحفظ الأمن يجمعون المعلومات ذات العلاقة بالأمن القومي، وينشرون كاميرات لاستخدامات أمنيّة، ومحاولة تجنيد شبان القرى للاستخدامات نفسها؟ وفق آخر تقرير لـ«مراقب الدولة» بشأن العنف، ألغى إردان ميزانية تقدر بـ434 مليون شيكل (100 دولار = 349 شيكلاً)، رصدتها

> وصلت نسبة الفلسطينيين من مجمل القتلى إلى 67%

الشرطة لمحاربة الجريمة في الداخل الفلسطيني، على رغم الارتفاع المستمر واللافت للجرائم في البلدات العربية وسط تقاعس للشرطة وإهمالها في أداء مهامها المنوطة بها. طبقاً للتقرير، قررت «الأمن الداخلي» في نيسان/أبريل من العام الماضي تحويل مبالغ ضخمة رصدتها الشرطة لميزانية 2018، إلى مصلحة مشروعات جديدة سعى الوزير إلى الدفع بها خلال العام الماضي. وبناءً على معطيات نشرها «معهد أبحاث صموئيل نئمان»، حول معطيات الأمن الشخصي في المجتمع الفلسطيني، تبيّن أن نسبة الفلسطينيين من مجمل القتلى ازدادت على نحو ملحوظ ووصلت إلى 61% عام 2018.

وفي حسابات أجرتها «كالكلستيم»، وصلت نسبة هؤلاء من مجمل القتلى في فلسطين المحتلة إلى 67% (نسبة الفلسطينيين من السكان بالمجمل هي 21%). ومنذ بداية العام الجاري، وصل عدد القتلى الفلسطينيين إلى 73 بناءً على معطيات «مركز أمان لمحاربة العنف»، وهي مماثلة تقريباً لمعطيات 2010. أمّا «مركز أبحاث وعلوم الكنيست»، فتوصّل إلى أن مؤشر ضحايا العنف في الوسط غير اليهودي أكبر بخمس مرات من المجتمع اليهودي، وأن 57% من المتهمين في قضايا قتل هم غير يهود.

قبل ثلاثة أسابيع، ادّعى إردان أن أسباب الجريمة «تربوية وثقافية»، وأضاف الوزير العنصري أن «الأم العربية تطلب من ابنها قتل أخته (لأسباب تتعلق بما يُسمى شرف العائلة)». تعقيباً على ذلك، يقول الباحث في مجال العنف والجريمة والأستاذ في الكلية الأكاديمية في الجليل الغربي نهاد علي، إن الوزير الإسرائيلي «كذّاب»، إذ أنه «حتى بداية العقد الأخير كان مؤشر الجريمة في المجتمع العربي أقل من اليهودي»، مستدركاً: «صحيح أن هناك جرائم على خلفية ما يسمى شرف العائلة أو على خلفية ثأر، ولكن غالبية الجرائم ليست نابعة من منطلقات تربوية وثقافية، بل نتيجة تغذية الشرطة للجريمة وتعميقها في المجتمع».

ماذا عن عائلات الإجرام المعروفة عند الشرطة الإسرائيلية؟ تقول المعطيات الرسمية التي نشرتها الشرطة سابقاً إن منها تنظيم عائلة أبو لطيف الذي يرأسها لطيف أبو لطيف، وتركّز نشاطاتها في مناطق الشمال، ومركزها الرئيس في بلدة الرامة في الجليل الأعلى. وبينما تشتهر هذه العائلة بتجارة السلاح والمخدّرات، فإن منافسها الرئيس هو عائلة عبد القادر من مدينة الطيبة في المثلث الجنوبي. وترى الشرطة أن الأخيرة «الهدف رقم 1 في متابعتها للجريمة المنظمة»، لأنها «شغّلت الشرطة لمدة تزيد على ثلاثة عقود». ورئيسها هو مبروك عبد القادر من الطيبة، وتُنسب إليه تجارة السلاح والمخدرات وجمع الإتاوات. تُضاف إليهما عائلة جروشي التي تنشط في الرملة، وتدير نزاعاً شديداً مع عائلة دومراني العاملة في الجنوب، «لأن بعض البدو في الجنوب أحد أهم المصادر لتهريب السلاح والمخدرات»، وكذلك عائلة الحريري التي يرأسها مالك الحريري. وتتوفر لدى الأخيرة «كمية كبيرة من الأسلحة، ولذلك تتخوف الشرطة من الدخول إلى مربع الحريري لأن أبناء العائلة سيبادرون إلى إطلاق النار. ولهذه العائلة خلافات شديدة مع عائلة عبد القادر».

## عجز فلسطيني

في الصورة العامة، بات أهل الأرض الذين احتُلت أرضهم يحيون في واقع، لا تمتلك فيه القدرة على إدارة شؤون المجتمع الجهات التمثيلية مثل الأحزاب والأطر الاجتماعية والسياسية، وعليه تغلغلت الجريمة إلى الحد الذي باتت فيه ذات وزن مجتمعي. ولذلك، يطرح الموجودون في موقع القرار، مثل رؤساء المجالس المحلية، تنفيذ مشاريع اجتماعية في القرى والبلدات تهدف إلى الحد من العنف أو احتوائه على الأقل. مع ذلك، يعرف هؤلاء أنه بالتوازي مع طروحاتهم التي تحتاج إلى وقت طويل حتى تبدأ مفاعليها بالظهور، تتضخم الجريمة، فهم يعترفون ضمناً بأن الجهة التي تتحمل مسؤولية القضاء على العنف والتي لا بد من أنهم وضعوها ضمن طروحاتهم هي نفسها الجهة التي تُغذيه.

من الصحيح أن المجتمع الفلسطيني في الداخل يريد حلولاً للخروج من أزمته، ولكنه عاجز حتى الآن عن إيجادها رغم أنه ليس بعيداً عنه، وإن بظروف وأسباب مختلفة كلياً، انتفض يهود الفلاشا قبل شهور بسبب مقتل شاب منهم برصاص الشرطة، وكان ردّهم عنيفاً في الشارع بتكسير الممتلكات العامة وإغلاق الطرقات الرئيسية. والسبب في أن الفلسطينيين لم يقوموا بعصيان مدني حتى الآن هو أن الأحزاب التي منح جزء منهم ثقتهم فيها لا تريد ذلك بل هي تبحث عن الحلول مع الشرطة.

(مت الويب)

تقرير

# استراتيجيّة استعادة التفوّق الأميركي

**لينا كنوش**

استراتيجية استعادة التفوق في الميدان العسكري باتت أولوية السياسة الخارجية والدفاعية للولايات المتحدة. تنطلق هذه الاستراتيجية من اقتناع راسخ لدى القيادة العسكرية الأميركية بأن هذا التفوق أصبح مُهدّداً بعد أكثر من عقد من التركيز على عمليات مكافحة التمرد والحروب الصغيرة التي لا نهاية لها، والتي تم بسببها الحدّ من الاستثمارات في المجالات التي ضمنت الريادة الأميركية في مواجهة أبرز الخصوم. ويرى مايكل كولدج، أستاذ الدراسات حول السلام والأمن العالمي في «الهاميشير كولدج»، أن «استراتيجية البنتاغون للحفاظ على التفوق الدائم على النطاق العالمي ستدفع نحو سباق جديد للتسلح في ميادين الحرب النووية والتقليدية وغير التقليدية والسيبرانية وفي الفضاء، مهما كانت الأكلاف التي ستترتب على دافع الضرائب الأميركي وبالنسبة إلى استقلالية الشركات الأميركية». ويعرب كورانتان بروستلاين، مدير مركز دراسات الأمن في «المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية»، بدوره، عن اعتقاده بأن ما يجدد سباق التسلح ليس قرار «البنتاغون» استعادة التفوق، بل الزيادة المستمرة في الإنفاق العسكري على الصعيد الدولي، وتحول موازين القوى لغير مصلحة الولايات المتحدة، وهو الأمر الذي يثير مخاوفها. ويعتبر الخبير الفرنسي أن «السعي للحفاظ على التفوق كان دوماً هدفاً مركزياً للاستراتيجية الأميركية. عدم استخدام هذا المفهوم في الماضي يعني ببساطة أنه لم يعتبر تحدّياً في واشنطن: التفوق كان قائماً في مقابل أيّ خصم». أما إصرار «البنتاغون» على استعادته للتعويض عما يعتبر عقداً ضائعاً، فإنه يأتي ترجمة للتوجهات الرئيسة في الفكر الاستراتيجي الأميركي. «هو متمسك بالتفوق العملياتي كسبيل للانتصار. في الواقع، هذا التفوق لا يكفل أبداً الانتصار الذي يرتبط دوماً بعوامل أكثر عمقاً، سياسية واستراتيجية ومعنوية» وفقاً له.

استعادة التفوق تحكم عمليات تطوير منظومات السلاح التقليدية، وتفترض أيضاً تحديثاً للأسلحة النووية، ما يجبر الولايات المتحدة على إنتاج أنواع جديدة منها. ويذكر بروستلاين أنه على الرغم من تحفّظ إدارة ترامب على الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة منذ عقود للحدّ من اعتمادها على السلاح النووي، فإنها لم تعمد الى رفع سقف الطموحات في مشروعها لتجديد القوة النووية بعد التقييم الذي أجري لواقعها خلال عامَي 2017 - 2018. وهو يعتقد أن «التغييرات الوحيدة التي أدخلت على مشروع تحديث منظومات السلاح الذي بدأ العمل عليه منذ أيام إدارة أوباما كانت هامشية وقد لا يتم تطبيقها عملياً. من أجل استعادة التفوق على الخصوم، لا تراهن الولايات المتحدة على الأسلحة النووية، بل على تلك غير النووية: القصف التقليدي البعيد الأمد والمسيّرات والحرب السيبرانية والإلكترونية وأسلحتها، وأنظمة تحكم وقيادة أكثر رشاقة ومرونة وسرعة». غير أن الإطار الفكري الذي يحكم المقاربة الأميركية حيال معاهدات الحدّ من التسلح، كالمعاهدة حول الأسلحة النووية المتوسطة المدى التي وقّعت سنة 1987 أو «معاهدة ستارت» الجديدة عام 2010، قد تُعدّل نتيجة للمركزية المستجدة لمفهوم

> استعادة التفوّق تحكم عمليات تطوير منظومات السلاح التقليديّة

المنافسة الاستراتيجية بين القوى الكبرى. ترامب يتخلى تدريجياً عن هذه المعاهدات. هذا الموقف ليس مستغرباً في نظر بروستلاين، الذي يجزم بأن «انتقال مركز الصراع من

ما يحدد سباق التسلح ليس قرار «البنتاغون»، استعادة التفوق، بل الزيادة المستمرة في الإنفاق العسكري (أ ف ب)

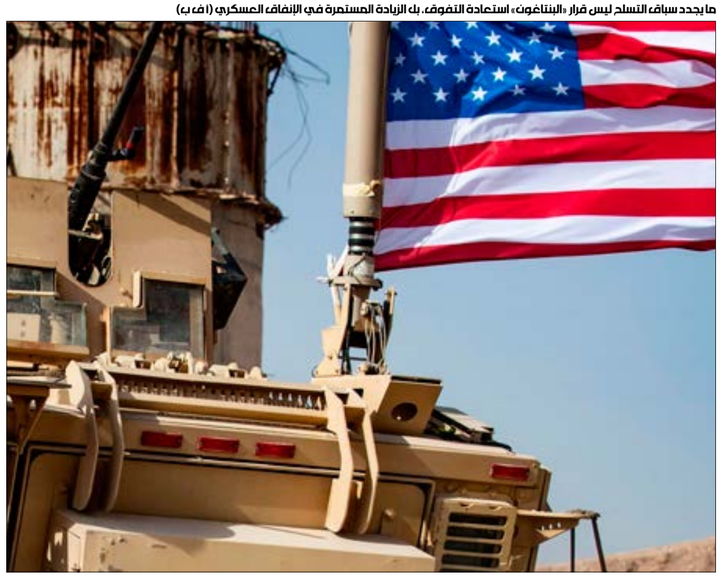

أجل الريادة نحو آسيا، وتمحوره حول العلاقات الصينية ـ الأميركية سيفضي إلى اعتبار المعاهدات الثنائية مع روسيا، والتي لم تحظ سوى بدعم ضعيف في الكونغرس، غير ذات معنى بالنسبة إلى الولايات المتحدة. من جهة أخرى، فإن الغموض الذي تعتمده الصين حيال قدراتها النووية يضعف موقف الذين يدافعون عن أهمية المعاهدات المذكورة».

وقد خصصت الصين، خلال الأعوام الماضية، ميزانية تتجاوز الـ 200 مليار دولار سنوياً للأبحاث في حقل التكنولوجيا المتقدمة، كعلم الآليات المبرمجة والذكاء الاصطناعي، بينما اكتفت وزارة الدفاع الأميركية، في ميزانيتها لسنة 2020، بالمطالبة بـ 104 مليارات دولار تُخصَّص للحقل إياه. المواجهة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وخصومها تتضمن أبعاداً مقلقة برأي كورانتان بروستلاين. ستكون لهذه المواجهة تداعيات ضارة على استقرار النظام الدولي، ما سيطلق العنان لطموحات القوى الإقليمية. «تركّز الاهتمام الأميركي على الصراع الجيوسياسي الطويل الأمد مع الصين سيفتح نوافذ فرص أمام العديد من اللاعبين الدولتيين وغير الدولتيين الذين يريدون إعادة النظر في الواقع القائم في أكثر من منطقة من العالم. إضافة إلى ذلك، فإن هذا التنافس الذي يشمل مجالات تكنولوجية كالذكاء الاصطناعي والحرب السيبرانية قد تكون له تأثيرات خطرة على ديناميات الأزمات ويؤدي إلى احتدامها، ما يجعلها أقلّ قابلية للاستشراف وأكثر عنفاً». وعلى الرغم من ارتفاع حدّة هذه المواجهة الاستراتيجية، فإن الوجهة التي ستتطور نحوها في المستقبل غير محسومة حتى الآن بحسب الخبير الفرنسي: «الخصومات ذات الطبيعة الجيوسياسية ستستمر، ولكن طريقة إدارتها من قِبَل الولايات المتحدة، ودور حلفائها والمؤسسات الدولية خلالها، ومستوى احتدامها، ترتبط جميعاً بخيارات ترامب ومن سيليه».

تقرير

# احتجاجات مطلبيّة في تشيلي
# تدابير حكومية لـ«احتواء» الشارع

تدخل الاحتجاجات في تشيلي، اليوم، أسبوعها الأول، مع تجدّد الدعوات التي أطلقتها النقابات والحركات العمالية الرئيسة في البلاد إلى إضراب عام. دعوات جاءت على رغم «التدابير الاجتماعية» التي أعلنها الرئيس سيباستيان بينييرا، ما يهدّد بتأجيج الأزمة التي أسفرت عن سقوط 15 قتيلاً، وأدلعت رفضاً لقرار الحكومة زيادة تعرفة النقل العام.

على خلفية الاحتجاجات، تشهد سانتياغو شللاً مع توقف وسائل النقل العام عن العمل، وإغلاق معظم المتاجر أبوابها، فيما يسيّر الجيش دوريات في الشوارع حيث تسود مخاوف من تجدّد العنف في تشيلي، التي اعتبر رئيسها، يوم الأحد الماضي، أنها «في حالة حرب ضدّ عدوّ قوي لا يرحم، لا يحترم أحداً ولا شيئاً، وهو مستعدّ لاستخدام القوة من دون أيّ حدود»، قبل أن يعود ويتبنّى لهجةً أكثر هدوءاً في الأيام التالية، وصلت إلى حدّ اعتذاره من المتظاهرين، بسبب «افتقاره إلى الرؤية». وبعدما فرض حال الطوارئ مترافقةً مع حظر للتجوال، أعلن بينييرا، أول من أمس، حزمة من التدابير الاجتماعية هدفت إلى إنهاء التحركات التي انطلقت يوم الجمعة الماضي احتجاجاً على زيادة رسوم مترو سانتياغو من 800 إلى 830 بيزوس (1,04 يورو)، حيث توجد أوسع وأحدث شبكة لقطارات الأنفاق في أميركا اللاتينية، يبلغ طولها 140 كيلومتراً وتنقل يومياً ثلاثة ملايين راكب. وتضمّنت اقتراحات الرئيس زيادة الحدّ الأدنى للرواتب التقاعدي بنسبة 20%، وتجميد تعرفة الكهرباء، وإعداد مشروع قانون يتيح للحكومة تحمّل تكلفة العلاجات الطبية الباهظة الأثمان. وفي خطابه الذي مثّل تحوّلاً جذرياً مقارنةً مع تصريحاته السابقة التي اتّسمت بنبرة حازمة في مواجهة المتظاهرين، قال بينييرا: «في مواجهة الاحتياجات المشروعة والمطالب الاجتماعية للمواطنين، تلقّينا بتواضع ووضوح الرسالة التي بعث بها إلينا التشيليون».

وعلى رغم تراجع الرئيس التشيلي مساء السبت عن قرار زيادة أسعار المواصلات، إلا أن الاحتجاجات لم تنطفئ، إذ رفع المتظاهرون سقف مطالبهم لتشمل قضايا أخرى مثل: التفاوت الاجتماعي، الاحتجاج على النموذج الاقتصادي المطبَّق

> تشهد سانتياغو شللاً مع توقف وسائل النقل العام عن العمل

والحصول على التعليم والصحة المرتبطَين خصوصاً بالقطاع الخاص. وكتبت النقابة المركزية للعمّال، أكبر كونفدرالية نقابية في البلاد، في تغريدة مساء أول من أمس: «يحيا الإضراب! نقول بقوّة وبشكل واضح: ضقنا ذرعاً بارتفاع الأسعار والتجاوزات»، فيما دعت نحو 20 منظمة للعمال والطلاب إلى الإضراب. وطلبت من الحكومة «إعادة النظام المؤسساتي الديموقراطي، ما يعني أولاً التخلي عن حال الطوارئ وعودة العسكريين إلى ثكنهم»، حيث ينتشر نحو 20 ألف شرطي وعسكري في البلاد. وانضمت إلى التحركات الاحتجاجية نقابات مناجم النحاس التي تتمتّع بنفوذ كبير، بينما تحتلّ تشيلي المرتبة الأولى في العالم في إنتاج هذه المادة، وكذلك نقابات العاملين في قطاع الصحة والمرافئ.

(الأخبار)

تونس

# سعيّد يتسلّم الرئاسة: الثورة تستعيد الدولة؟

أدّى قيس سعيّد، أمس، اليمين الدستورية، وتُصّب رسمياً رئيساً لتونس، ملقياً خطاباً للشعب أعلن فيه المبادئ الكبرى التي سيلتزم بها خلال الأعوام الخمسة المقبلة. وتركّزت أبرز نقاط حديث الرئيس الجديد حول استدامة حالة الأمل السائدة في الشارع، وتعزيز العدالة، ومقاومة الفساد والإرهاب، مستندافي ذلك إلى شعارات الثورة

حبيب الحاج سالم

أُعلن قيس سعيّد، أمس، رئيساً للجمهورية، بعد أدائه القسم أمام البرلمان المنتهية ولايته، لتُتمّ تونس بذلك عملية انتقال استثنائية للسلطة، حدّدتها آجال دستورية ضيّقة بعد وفاة الرئيس الباجي قائد السبسي. وتيسّرت العملية بعدم طعن المرشح المنهزم، نبيل القروي، في نتائج الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية، بعد تحصّله على حوالي ربع أصوات الناخبين فقط.

في خطابه للشعب، تحدّث سعيّد عن وصوله إلى السلطة وما يحمله

**يمثّل نجاح قيس سعيّد بلا شك انتصاراً رمزياً للثورة، لكنه يواجه الآن اختبارات مصيرية**

من دلالات. إذ اعتبر الرئيس الجديد أن انتخابه وما تلاه «ثورة حقيقية بأدوات الشرعية ذاتها، وثورة ثقافية حقيقية». يبدو هذا التصريح مبالغاً فيه بعض الشيء، على رغم أنه لا يقصد الحديث عن شخصه، بل عمّا يمثّله، فهو مرشّح مستقل غير مدعوم من أحزاب أو ماكينات انتخابية وازنة أو مجموعات مالية نافذة، كما أنه ناقد للنظام السياسي الذي أقامه الدستور الجديد والنخبة السياسية التي صاغته.

أطنب سعيّد في امتداح الشعب الذي «أذهل العالم بأسره»، ودشّن «لحظة تاريخية يتغيّر فيها مسار التاريخ»، وهذا أحد الملامح الشعبوية في خطابه. مع ذلك، يحظى الرئيس بتأثير معنوي كبير في الناس، الذين بثّ فيهم انتخابه موجة أمل قادت إلى تشكّل مجموعات عمل مدني نزلت إلى الشوارع وأطلقت حملات نظافة واسعة، ودعوات إلى التضامن واحترام القانون. وتعود جرعات الأمل إلى ما يمثّله سعيّد، لكنها متولّدة أيضاً من هزيمة منافسه، نبيل القروي، الذي يعدّه جزء واسع من الجمهور أيقونة للفساد وللنظام القديم.

الخسارة القاسية التي مُني بها شخص يحمل هذه الصورة تنعكس في وجدان كثير من الناس كانتصار للثورة وقيمها. بهذا المعنى، تأمل قطاعات شعبية وسياسية في أن يحمل سعيّد الثورة إلى داخل الدولة. لكن، هل ذلك ممكن فعلاً؟ حمل خطاب تسلّم الرئاسة إشارات في هذا الاتجاه، حيث استذكر سعيّد شهداء الثورة وجرحاها الذين أبعدوا عن الخطاب الرسمي في الأعوام الخمسة الماضية، وقال إن «من يهزّه الحنين للعودة إلى الوراء يلهث وراء السراب ويسير ضدّ مجرى التاريخ»، كما استذكر شعارات الثورة المركزية: شغل، حرية وكرامة وطنية. تحدّث الرئيس أيضاً عن العدل، وقال إن الشعب بقدر تطلّعه إلى الحرية يتطلّع أيضاً إلى العدل، «فقد ضاقت الصدور من الظلم والحيف في كلّ المجالات». ورأى أن السبيل لاستثمار المناخ الإيجابي يكون بتأسيس «علاقة ثقة جديدة بين الحكّام والمحكومين»، وكذلك «تصور سبل جديدة لتحقيق آمال شعبنا». لا يطرح سعيّد الكثير غير التعهد بتطبيق القانون، وعدم «التسامح في أيّ مليم من عرق الشعب»، والدعوة إلى التضامن.

حمل خطاب سعيّد في طيّاته بذوراً لمشروع سياسي تكون العدالة الاجتماعية وقيم الثورة محوره، لكن نموّها يستوجب وجود تصورات تنفيذية واضحة تكمن مفاتيحها في أيدي النخبة السياسية التي لطالما نقدها. لا يملك الرئيس صلاحيات تنفيذية واسعة، وعلى رغم امتلاكه القدرة على تقديم مبادرات تشريعية ذات أولوية، إلا أنها لن تكفي لإحداث تغيير إلا في حال نجح في إقامة تحالفات مع كتل وازنة في البرلمان، وذلك ممكن لأن أغلب الأحزاب الكبيرة دعمته في وجه القروي وتنوي إسناده مستقبلاً.

في محور آخر، وجّه سعيّد حديثه إلى قطاعات من الجمهور والفاعلين تتعامل معه بريبة، وتسعى إلى استخلاص إيضاحات خاصة حول موقفه من دور المرأة والنقابات. وقال الرئيس الجديد إنه «لا مجال للمساس بحقوق المرأة»، داعياً إلى «مزيد من تعزيز حقوقها، خاصة الاقتصادية والاجتماعية»، واعتبر أن «المنظمات الوطنية يمكن أن تكون قوة اقتراح». وتعود أسباب تلك الريبة إلى مواقف عبّر عنها سعيّد خلال حملته، من بينها معارضته إقرار المساواة في الإرث بين الرجال والنساء، ورفضه إلغاء عقوبة الإعدام.

لم ينسَ سعيّد تناول الأمن الداخلي، ولخّص حديثه عنه بالالتزام بـ«مواجهة الإرهاب والقضاء على كلّ أسبابه». وختم الخطاب بإشارات حول السياسة الخارجية، مع تركيز على أن تونس «ستبقى منتصرة لكلّ القضايا العادلة وأولاها قضية شعبنا في فلسطين». واسترسل قليلاً في الحديث عن القضية الفلسطينية ومشاريع الصفقات التي تروّج لقبرها، حيث اعتبر أن «الحق الفلسطيني لن يسقط بالتقادم كما يتوهم كثيرون»، مضيفاً أن «ما هو منقوش في الصدور لن تقدر على فسخه القوّة أو الصفقات».

يمثّل نجاح قيس سعيّد بلا شك انتصاراً رمزياً للثورة، لكنه يواجه الآن اختبارات مصيرية ستحدّد مصير رئاسته. عارض الرجل سابقاً المنظومة التي تأسّست بعد سقوط نظام زين العابدين بن علي، وهو يحمل موقفاً متشكّكاً تجاه الأحزاب، لكنه صار الآن جزءاً من تلك المنظومة، ويتحتّم عليه التعامل مع عناصرها لإصلاحها في اتجاه تحقيق تمثيلية أكبر للشعب وتكريس مبادئ الثورة. ستساعده في ذلك المواقف التي أبدتها كتل مهمّة داخل البرلمان حول إرادتها في التغيير والتعاون معه، وهي تبدو واعية حقيقة أن تكرار الصراع بين مؤسسات السلطة لن يخدم أحداً.

في خطابه للشعب، تحدّث سعيّد عن وصوله إلى السلطة وما يحمله من دلالات (أ ف ب)

تقرير

# الصين تستضيف حواراً أفغانياً: سباق «سلام» بين واشنطن وبكين

في موازاة الحراك الجاري لاستئناف المفاوضات بين واشنطن و«طالبان»، والتي فشلت بعد نحو عام من إطلاقها برعاية الدوحة، تبدو الصين في صدد تنظيم محادثات أفغانية - أفغانية تُعقد نهاية الشهر الجاري في بكين، في إطار جهودها لإنهاء الحرب المتواصلة، وتحقيق مصالحة بين الأطراف المتناحرين.

وأثمرت جولة «طالبان»، التي شملت الشهر الماضي كلاً من إيران وروسيا والصين، التوصل إلى عقد لقاء أفغاني. جولة جاءت بعدما أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، انهيار المحادثات بين الجانبين، وتالياً تجميد اتفاق «شبه مُنجز» يُنهي، ولو جزئياً، الوجود الأميركي في أفغانستان، في مقابل ضمانات أمنية تقدّمها الحركة، وشرط أميركي يفرض على الأخيرة عقد مفاوضات منفصلة مع حكومة لا تعترف بها لإنهاء النزاع.

وتسعى الصين، التي تشترك بحدود بطول 76 كيلومتراً مع أقصى الطرف الشمالي الشرقي لأفغانستان، إلى تشجيع جهود السلام الأفغاني. وهي كانت استقبلت، لهذه الغاية، وفداً من «طالبان» في أيلول/ سبتمبر لإجراء محادثات مع مسؤولين حكوميين. وأعربت، حينذاك، عن أملها في أن

**دعت الولايات المتحدة وأوروبا إلى التركيز على إعداد البلاد لإجراء حوار رسمي بين الأفغان**

أطفال يبيعون ملابس مستعملة على جانب الطريق في العاصمة الأفغانية، كابول (أ ف ب)

«تحافظ الولايات المتحدة وطالبان على زخم المفاوضات»، مبدية دعمها «للحوار الداخلي والمفاوضات بين الأفغان بهدف تحقيق المصالحة الوطنية والسلام والاستقرار».

وأبدت «طالبان» استعدادها للمشاركة في المؤتمر الذي تستضيفه بكين، في وقت أكد فيه الناطق باسم المكتب السياسي للحركة في الدوحة، سهيل شاهين، أن رئيس المكتب، عبد الغني برادار، اجتمع بالمبعوث الصيني الخاص إلى أفغانستان، دينغ زي جون، والسفير الصيني لدى قطر، وناقشوا «عقد مؤتمر أفغاني مقبل في بكين وقضايا متعلقة بتسوية المشكلة الأفغانية» في 29 و30 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري. ولفت شاهين إلى أن أيّ مشاركة لمسؤولين أفغان في العاصمة الصينية ستكون على أساس أنهم يمثلون أنفسهم فقط، موضحاً أن «كل المشاركين سيحضرون (المؤتمر) بصفة شخصية، وسيقدّمون آراءهم الشخصية للتوصل إلى حلّ للمشكلة الأفغانية». وفي حين لم تؤكد الصين أو تنفِ استضافة هذه المحادثات، إلا أن ناطقة باسم وزارة الخارجية قالت في مؤتمر صحافي، يوم أمس، إن بلادها «مستعدة للمساعدة وتسهيل» أي عملية سلام في أفغانستان «على أساس احترام رغبات جميع الأطراف». من جانبها، قالت وزارة السلام الأفغانية، في بيان، إن «المحادثات جارية» مع الحكومة الصينية لعقد قمة محتملة، معربة عن الترحيب بها «مبدئياً» من دون أن تلتزم بإرسال أي مسؤول. وجاء في البيان: «احتراماً للمعايير المقبولة، سيتم اتخاذ قرار في ما يتعلق بالمشاركة في هذا المؤتمر»، فيما اشترط شاهين حضور مسؤولين حكوميين غير بارزين. بدورها، أصدرت الولايات المتحدة وأوروبا بياناً مشتركاً دعت فيه الرئيس الأفغاني المنتهية ولايته، أشرف غني، والقادة الأفغان، إلى التركيز على إعداد البلاد لإجراء حوار رسمي «بين الأفغان وطالبان، بما في ذلك تسمية فريق تفاوضي شامل ووطني»، كما دعا البيان «جميع الأطراف إلى اتخاذ خطوات فورية وضرورية لخفض العنف وعدد القتلى من المدنيين».

(الأخبار)



تقرير

# القاهرة تتحمّس لوساطة أميركية في أزمة «النهضة»

أبدت روسيا أمس استعدادها أيضاً لخوض وساطة بين مصر وإثيوبيا (أ ف ب)

بعد يوم على التصعيد الإثيوبي في ملف «سدّ النهضة»، والتلميح إلى جاهزية أديس أبابا لأيّ عمل عسكري، قبلت القاهرة دعوة وجّهتها واشنطن إلى عقد اجتماع ثلاثي لوزراء خارجية مصر والسودان وإثيوبيا في الولايات المتحدة، وفق ما أعلنت الخارجية المصرية، علماً أن المصريين سعوا منذ أسابيع إلى توسيط الأميركيين في هذا الملف، بعد العجز الذي بدت عليه الدولة المصرية في مواجهة الإصرار الإثيوبي (راجع، «سدّ النهضة»: العجز المصري، العدد 3885).

وقالت الخارجية المصرية، في بيان أمس، إن «الدعوة التي قبلتها مصر على الفور (تأتي) اتساقاً مع سياستها الثابتة لتفعيل بنود اتفاق إعلان المبادئ، وثقة أعمالها أمس في سوتشي. بدورها، أعلنت روسيا، على لسان مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ميخائيل بوغدانوف، أنها «مستعدة» للوساطة بين البلدين، موضحة أنه «إذا طلبوا منّا، نحن على استعداد. لدينا علاقات ممتازة مع أديس أبابا والقاهرة».

وكانت مصر أعلنت رفضها تصريحات أحمد بـ«إمكانية خوض حرب» لحماية «النهضة». وقال بيان للخارجية في هذا الشأن إن القاهرة تعرب عن «صدمتها ومتابعتها بقلق بالغ وأسف شديد التصريحات التي نُقلت إعلامياً ومنسوبة إلى رئيس الوزراء أبي أحمد أمام البرلمان الإثيوبي»، معتبراً أنها «إذا ما صحت... فهي تضمنت إشارات سلبية وتلميحات غير مقبولة اتصالاً بكيفية التعامل مع ملف سد النهضة».

**نفت إسرائيل أن تكون قد زوّدت السد بـ«نظم دفاعية»**

في المساعي الحميدة التي تبذلها الولايات المتحدة»، لكن البيان لم يحدد موعد الاجتماع، ولم يذكر ما إذا كان السودان وإثيوبيا قد قبلا الدعوة الأميركية، في وقت يُنتظر فيه اجتماع الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مع رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، على هامش القمّة الروسية - الأفريقية التي بدأت وفي وقت سابق، نقل إعلامي إثيوبي محلي عن رئيس وزراء بلاده أن «الحرب لا يمكن أن تكون حلّاً. إذا لزم الأمر، يمكن لإثيوبيا حشد مليون شخص (للمواجهة)، لا يمكن لأي قوة أن تمنع إثيوبيا من بناء السد»، وهو ما استغربه البيان المصري «لأنه لم يكن من الملائم الخوض في أطروحات تنطوي على تناول لخيارات عسكرية، خاصة أنه لم تمرّ سوى أيام على حصول رئيس الوزراء الإثيوبي على جائزة نوبل للسلام وحفاوتها بها».

من جهتها، نفت السفارة الإسرائيلية لدى القاهرة قيام تل أبيب بدعم «سد النهضة» بنظم دفاعية، متمنّيةً «أن تُحلّ المسألة بين الجانبين المصري والإثيوبي... لنا علاقات جيدة مع إثيوبيا وعلاقتنا مع مصر على أفضل حال».

(الأخبار، رويترز، أ ف ب، الأناضول)

تقرير

# الأوروبيون يوافقون على تأجيل «بريكست»

أفاد مصدر أوروبي بأن دول الاتحاد الأوروبي وافقت، من حيث المبدأ أمس، على تأجيل موعد خروج بريطانيا من التكتل، إلى ما بعد نهاية الشهر الحالي، لكن من دون تحديد موعد. وقال المسؤول، بعد اجتماع سفراء الدول الـ27 في بروكسل: «لم يكن القصد من الاجتماع اتخاذ أي قرارات رسمية ولم يحدث ذلك». وأضاف: «وافق الجميع على الحاجة إلى التمديد لتجنّب بريكست من دون اتفاق، وما زالت مدة التمديد قيد النقاش». وكان مجلس العموم البريطاني قد وافق، في تصويت أول من أمس، على اتفاق الانفصال الجديد الذي أبرمه رئيس الوزراء بوريس جونسون مع قادة الاتحاد الأوروبي، لكنه طالب ببعض الوقت لدراسته. ولكن في تطور جديد، رفض النواب أيضاً محاولة جديدة لجعل البرلمان يُسرع في النظر في مشروع القانون مع إقراره في إثيوبيا وعلاقتنا مع مصر على أفضل حال».

طلباً للحصول على تأجيل لمدة ثلاثة أشهر فقط، لأنه كان مضطراً للقيام بذلك بموجب قانون أقرّه النواب، لكنه لا يزال مصرّاً على أن بريطانيا ستخرج من الاتحاد الأوروبي في نهاية الشهر. وقد وصل الأمر بجونسون إلى التهديد بسحب الاتفاق من البرلمان، والمطالبة بإجراء انتخابات تشريعية مبكرة إذا رفض النواب تحديد جدول زمني في وقت سريع لإقرار النص. وقال أمام مجلس العموم: «إذا رفض البرلمان السماح بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وقرّر تأجيل كل شيء إلى كانون الثاني / يناير أو حتى إلى وقت لاحق، فسيتعيّن سحب النص والذهاب إلى انتخابات مبكرة».

بالرغم من ذلك، قد تأتي الخطوة الأوروبية لتخفّف من حالة الاحتقان التي يشهدها البرلمان، إضافة إلى الانقسام والفوضى في الشارع البريطاني، على الرغم من أنهما مخالفان لرغبة جونسون، الذي من المرجّح أن يرضى بما قبل به الطرف الأوروبي. وقد أوصى رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك زعماء الاتحاد بالموافقة على إرجاء خروج بريطانيا من موعده المقرّر في 31 تشرين الأول/ أكتوبر حتى 31 كانون الثاني/ يناير من العام المقبل. إلا أن بعض العواصم الأوروبية، وخصوصاً باريس، تفضل تمديداً أقصر لمساعدة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على طرح اتفاق الخروج في مجلس العموم البريطاني. وإذا لم توافق الدول الأعضاء، في الاتحاد، فستتم الدعوة لعقد قمة للاتحاد الأوروبي، الاثنين، لكن المصدر قال إن أعضاء الاتحاد «يفضلون بشدة» اتخاذ قرار مكتوب هذا الأسبوع. ويعتزم ممثلو الاتحاد عقد اجتماع مرة ثانية الجمعة. وفي هذه الأثناء، قال المسؤول إن «الرئيس توسك سيواصل مشاوراته».

(الأخبار، أ ف ب)

لإعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الأخبار

هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

## استراحة

### كلمات متقاطعة 3289

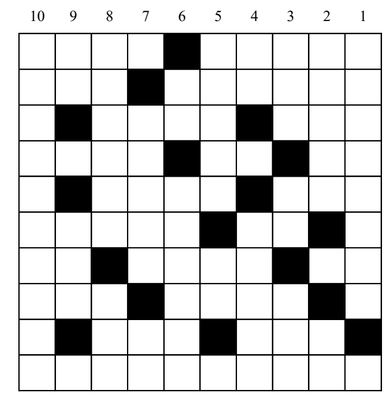

**أفقيا**

1- فيلسوف يوناني شرب السمّ ومات في سجنه – مدينة مصرية سياحية آخر النقاط العمرانية على خليج العقبة – 2- أكبر جزر سيكلاد اليونانية في بحر إيجه – مقياس بحري – 3- الماء الجاري على وجه الأرض أو الشجر الكثيف الملتفّ – عاصمة أميركية – 4- للتفسير – سهل ونهر إيطالي – مدينة هندية قديمة – 5- فصل الحساب شيئاً فشيئاً بالعامية – سياسي هندي من مؤسسي إستقلال الهند الحديثة وحركة عدم الإنحياز – 6- ثغر – عاصمة الباهاماس – 7- من الحبوب – مصاب من جراء اشكال – هاج الدم – 8- أفئدة – سكان الصحاري – 9- ثار وعدا الأرنب – قبيلة عربية – 10- ثالث ملوك العراق وآخر ملك من الأسرة الهاشمية

**عمودياً**

1- دولة آسيوية – 2- أحد أبناء آدم وحواء – لحم غير مطبوخ – 3- ضرب الحمار بحافره – آلة موسيقية – سجّن الطائر – 4- أصل البنّاء – صفة رجل قوي أو صوت شديد كالرعد – 5- مدينة فرنسية من أهم معالمها السياحية سوق السمك الذي يعود الى القرن السادس عشر – خصب – 6- نوتة موسيقية – قائد قرطاجي فينيقي الأصل أشعل الحرب الفونية الثانية ضد روما وانهزم في النهاية – 7- عين غزيرة الدمع – أذاع الخبر ونشره – 8- سلسلة جبال تركية شرقي خليج الإسكندرونة تشرف على سهل كيليكية – عكسها العن وأشتم – 9- بواسطتي – دهر وزمن طويل دائم – 10- دولة أميركية

**حلول الشبكة السابقة**

**أفقيا**

1- معروف – سد – 2- رودريغ – رنا – 3- ود – كابري – 4- ادما – 5- ناسك – الليل – 6- خل – تلقيح – 7- وعد – فتّ – أدب – 8- رفات – حلم – 9- ياء – باد – لا – 10- فم الميزاب

**عمودياً**

1- مروان خوري – 2- عود – العفاف – 3- رد – اس – دائم – 4- ورك – كتّ – 5- فيات – لف – بل – 6- غبّ – اقتحام – 7- رالي – لدي – 8- دريد لحام – 9- مي – لا – 10- باب الأبواب

### sudoku 3289

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 7 | 9 | | 4 | | 1 | | |
| 6 | | | | | 3 | | 5 | |
| | 5 | | | 2 | | | | 7 |
| 1 | | 6 | 5 | | 2 | | 7 | |
| | | | | 1 | | 3 | | 6 |
| | 9 | | 3 | | | | 2 | |
| 5 | | | 6 | | | | | 9 |
| | | | | 5 | | 2 | | 4 |
| 7 | | 3 | | | 9 | | 1 | |

**شروط اللعبة**

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

**حل الشبكة 3288**

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 4 | 3 | 5 | 2 | 1 | 6 | 7 | 8 |
| 6 | 2 | 8 | 3 | 9 | 7 | 5 | 1 | 4 |
| 1 | 5 | 7 | 8 | 6 | 4 | 9 | 2 | 3 |
| 7 | 8 | 1 | 9 | 4 | 2 | 3 | 5 | 6 |
| 4 | 6 | 5 | 1 | 8 | 3 | 7 | 9 | 2 |
| 2 | 3 | 9 | 7 | 5 | 6 | 4 | 8 | 1 |
| 3 | 9 | 4 | 2 | 1 | 5 | 8 | 6 | 7 |
| 5 | 7 | 2 | 6 | 3 | 8 | 1 | 4 | 9 |
| 8 | 1 | 6 | 4 | 7 | 9 | 2 | 3 | 5 |

**مشاهير 3289**

| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | |

شاعرة أميركية (1893-1967) وكاتبة قصص قصيرة. إشتهرت أيضاً بحوارها الظريف ونقدها الفنّي. تعبّر أشعارها عن مشاعر هزلية ونظرة تشاؤمية

1+2+3+4 = أزهار ■ 5+6+7+8 = ملابس ■ 9+8+10+11 = بيت المؤن

إعداد
نعوم مسعود

حل الشبكة الماضية: شحادة الخوري

## وفيات

**إعلان**

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لشراء قطع غيار لزوم خلايا تشغيل الحراقات على مجموعات الـ BBC في معمل الجية الحراري.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ امانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 50/ل.ل. تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي (غرفة 1223).

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2019/11/15 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

بيروت في 2019/10/16

بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 1733

**تصحيح إعلان**

تصحيح الخطأ المطبعي الوارد في العدد 3881 تاريخ 2019/10/15 في السطر الخامس العشر، والذي ورد فيه بصورة خاطئة، محي الدين جمعة وثروات، في حين أن الإسم الصحيح الذي يجب نشره هو ثروان وليس ثروات.

**إعلان بيع**

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة التنفيذية رقم 2018/م/166

المنفذ: فرنسبنك ش.م.ل. - وكيله المحامي جميل كنعان

المنفذ عليه: مخايل عبد الله صليبا - بتغرين - الشارع العام - طريق بتغرين - الزعرور - بناية مخايل صليبا - طابق اول.

السند التنفيذي: استنابة صادرة عن دائرة تنفيذ بيروت برقم 2018/1022 تاريخ 2018/9/5 تحصيلاً لمبلغ /684360314/ ليرة لبنانية و/2227590/ ليرة لبنانية عدا الفوائد والرسوم.

تاريخ قرار الحجز: 2018/6/21

تاريخ تسجيله على الصحيفة العقارية: 2018/7/27

العقار المطروح للبيع: كامل القسم 11 بلوك A من العقار 78 مزهر يحتوي على مدخل وصالون وطعام ومطبخ وممر وغرفتين وشرفة وخلاء وغرفة كهرباء ومنه درج الى تكنة القرميد (حق استعمال) التي تحتوي على صالون وغرفة نوم ومطبخ صغير وحمامين وهو يخضع لاعمال الديكور الداخلي وله تراس خارجي وغرفة ملابس وغرفة جاكوزي وحمام يشترك بملكية الحقين المختلفين رقم 1 و3 A. بخصوص حقوق الانتفاع والارتفاق وغيرها راجع القسم 1 وله حق استعمال ثلاث مستودعات وحق استعمال تكنة القرميد والسطوح كما هو مبين على الخريطة - اشتراك في الملكية. تعديل نظام ملكية اصبح لهذا القسم موقفي سيارة بالمحضر الفني 2017/ 982 - حجز احتياطي رقم 2018/211/21 صادر عن دائرة تنفيذ المتن لمصلحة صخر شهيد الهاشم. دعوى صادرة عن محكمة استئناف المتن برقم 2018/344 لمصلحة صخر الهاشم. حجز احتياطي برقم 2018/1204 صادر عن دائرة تنفيذ بيروت لمصلحة الاعتماد المالي ش.م.ل. مساحته 172 م.م.

قيمة التخمين: /698000/ دولار أميركي

قيمة الطرح: /418800/ دولار أميركي

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2019/11/15 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء أن يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم
زياد داغر

**إعلان**

صادر عن السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر الجمعية غير العادية تاريخ 2019/8/20 تقرر بتاريخ 2019/10/11 حل شركة جاوا تريدنغ ش.م.ل. اوف شور رئيس مجلس ادارتها مديرها فادي نبيه ناصر وشطب قيدها من السجل التجاري حيث هي مسجلة تحت الرقم 1807432 ورقم تسجيلها في وزارة المالية 2948372.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري
بالتكليف مارلين دميان

**إعلان تبليغ أوراق مدنية**

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع - زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا.

المستدعى ضده: ناصر عزيز نصر حديد.

المقيم سابقاً في القرعون، المجهول محل الاقامة حالياً للحضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنه قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة، لتبلغ أوراق الاستدعاء المقدم من المستدعي أكرم وليد هاشم، بوكالة المحامي عياض فارس المسجل برقم اساس 2019/42 تاريخ الورود 2019/7/16 والذي يطلب بموجبه:

- إبلاغ امانة السجل العقاري في البقاع لوضع اشارة الاستدعاء على صحيفة العقار رقم /1028/ القرعون العقارية. وتعيين خبير للكشف على العقار وبيان مشتملاته والحكم بازالة الشيوع في العقار رقم /1028/ القرعون عن طريق قسمته عيناً والا طرحه للبيع بالمزاد العلني اذا تبين انه غير قابل للقسمة.

وتدريك المستدعى ضده ما يصيبه بنسبة حصته في العقار موضوع الاستدعاء ومصاريف ورسوم ونفقات.

يتم التبليغ بانقضاء مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والتعليق ويتوجب على المستدعى ضده المذكور اعلاه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وابداء ملاحظاته على الاستدعاء ضمن المهلة القانونية الا يصار الى ابلاغه جميع الاوراق والقرارات لصقاً على باب ردهة المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
راغب شحادي

**إعلان بيع بالمزاد العلني**

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك - غرفة الرئيس أحمد محمود
رقم المعاملة: 2018/245

البطريرك الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي
المطارنة أعضاء سينودس الكنيسة المارونيّة
المطران يوسف بشاره رئيس أساقفة أبرشيّة انطلياس المارونيّة سابقاً
كهنة أبرشيّة انطلياس المارونيّة
أشقاؤه فؤاد وعائلته
وديع وعائلته
لورانس ارملة شقيقه المرحوم فريد وأولادها :
زعيتر وعائلته
نائلة (نائب مدير عام الاعتماد المصرفي)
نديم وعائلته
داني وعائلته
شقيقاته جوليات ارملة جورج أشيكباش
روزات زوجة توفيق جعجع وعائلتها
وعموم عائلات القصيبة في الوطن والمهجر ينعون إليكم
المثلّث الرحمة سيادة المطران
**كميل زعيتر زيدان**
رئيس أساقفة أبرشيّة انطلياس المارونيّة
رئيس الهيئة التنفيذيّة في مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان
والأمين العام السابق للمدارس الكاثوليكيّة في لبنان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الأربعاء الواقع فيه 23 تشرين الأول 2019 في كاتدرائيّة القيامة الربوة.
قرنة شهوان.
تقبل التعازي اليوم الخميس 24 تشرين الأول من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساءً في صالون مطرانيّة انطلياس المارونيّة.
المسيح قام حقاً قام

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
إنتقل إلى رحمته تعالى المرحوم:
**الحاج حبيب علي جابر**
**(أبوجمال)**
زوجته: الحاجة السيدة جمال صبحي بدر الدين.
أولاده: الأستاذ جمال، سمر (زوجة الأستاذ حسان جابر)، أمل (زوجة الدكتور زكي جمعة).
أشقاؤه: المرحومون الحاج أبو ممدوح، الحاج أبوعلي، الحاج أبوتحسين، الحاج أبوكمال والحاج أبوجهاد والحاجة أم حبيب.
ووري الثرى في جبانة النبطية أمس الأربعاء الواقع فيه 2019/10/23 .
تقبل التعازي في منزله الكائن في النبطية - (منزل السيد صبحي بدر الدين) اليوم الخميس وغداً الجمعة.
وفي بيروت نهار السبت الواقع فيه 26 الجاري، في مركز الجمعية الخيرية للتخصص والتوجيه العلمي- الرملة البيضاء- قرب مديرية أمن الدولة، من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى السادسة مساءً.
للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء
الأسفون: آل جابر، آل بدر الدين وآل صادق.

إنا لله وإنا إليه راجعون
الفقيد الغالي المرحوم
**الحاج فضل خليل أيوب**
(والدته المرحومة الحاجة رؤوفة مهدي)
زوجته: الحاجة هلا محمد زبيب
أولاده: فادي، علي، وربيع أيوب
بناته: ريما زوجة الحاج محمد السبع، زينا أرملة المرحوم كاظم بركات، مها ورولا أيوب
تقبل التعازي يوم الجمعة 25 تشرين الأول 2019م في جمعية التخصص والتوجيه العلمي (خلف المديرية العامة لأمن الدولة) من الساعة الثالثة عصراً حتى السادسة (للرجال والنساء).
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الأسفون: حركة أمل، آل أيوب، مهدي، زبيب، السبع، بركات وعموم أهالي بلدة خرطوم



## إعلانات رسمية

2019/11/21 الساعة الثانية عشر ظهراً أمام حضرة القاضي المنفرد في بعلبك رئيس دائرة التنفيذ.

شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها علاوة على الثمن طوابع الاحالة ورسم الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وأن يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة الدخول بالمزايدة وعليه أن يختار محلاً لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة أيام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك
عباس محمد شبشول

**تبليغ فقرة حكمية**

محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان - بعبدا الغرفة الناظرة بالقضايا العقارية برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعى عليهم خضر عواركه وعليه حسن حاوي وناصيف علي جمال ولينا وسوزان وناصيف وايمان رضى صندوق الخزينة او أحد المصارف جمال لتبلغ القرار رقم 2019/181 تاريخ 2019/3/26 الصادر بالدعوى رقم 2016/6529 المقدمة من المدعي جميل حسين ناصر والرامية الى الزامكم بنقل ملكية /600/ سهم من القسمين رقم 5 و6 بلوك A من العقار رقم /2929/ مجدلبعنا على اسم المدعي.

مهلة الاستئناف /30/ يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
جمانة المصري عويدات

**إعلان**

من أمانه السجل العقاري في بيروت طلب عارف محمد غريب (سوري) بصفته مشترياً للقسم 9 من العقار 1431 مصيطبة بموجب عقد بيع مسجل احتياطياً سند تمليك بدل عن ضائع باسم البائع /محمود رشيد جرادي بالقسم 9 من العقار 1431 مصيطبة.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

**شركة المرفأ ش.م.ل. (شركة قابضة)**

**دعوى الى حضور الجمعية العمومية العادية للمساهمين**

بسبب الظروف الحاضرة التي أدت إلى عدم تمكن المساهمين من حضور إجتماع الجمعية العمومية للمساهمين الذي مقرراً بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٢٣ يدعو مجلس إدارة شركة المرفأ ش.م.ل. (شركة قابضة) السادة المساهمين إلى إجتماع الجمعية العمومية العادية للمساهمين الذي سينعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع فيه ٢٠١٩/١١/١٤ للتداول في جدول الأعمال التالي:

١ - الموافقة على الاتفاقية الموقعة مع كل من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل، وشركة SEG وبعض المساهمين لشراء حقوق مختلفة من عقار الشركة.

٢ - الموافقة على حسابات الشركة في السنوات السابقة وابراء ذمة اعضاء ورئيس مجلس الادارة.

٣ - انتخاب اعضاء مجلس إدارة جدد.

٤ - أي أمور تتعلق مباشرة أو غير مباشرة في البنود أعلاه.

٥ - ما يستجد من أعمال.

مجلس الإدارة

## للبيع

عقار كورنيش النهر/ الاشرفية، خلف TVA، 1200 م2 زاوية 20%، (شركة)، 4000$ المتر. ت: 76/679391.

جويس عقل

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت الأخت سعاد فرج حنا حنا وكيلة سيادة المطران ميشال جان قصارجي بصفته رئيس الطائفة الكلدانية في لبنان وبصفته متولي أوقافها سند تمليك بدل عن ضائع للعقار /94/ عين سعادة باسم الطائفة الكلدانية في لبنان مخصصاً لأغراض رهبانية بنات مريم الكلدانيات التابعة للطائفة الكلدانية في لبنان.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت دنيز فريد كرم إحدى ورثة فريد بطرس كرم المالك في العقارين /5425/ و/5691/ بسكنتا سندي تمليك بدل عن ضائع بحصتي المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب فيكين نشان طورخونيان مالك الرقبة في القسم /7 – F3/ من العقار /11/ الفنار سند تمليك بدل عن ضائع باسمه.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جورج عزيز بحلق المالك في القسم /6 B/ من العقار /25/ قرنة الحمرا سند تمليك بدل عن ضائع بحصته.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

الأخبار
al-akhbar
الخميس 24 تشرين الاول 2019 العدد 3890

# سبعة أيام هزّت لبنان

(هيثم الموسوي)

(مروان بو حيدر)

(مروان بو حيدر)

(هيثم الموسوي)

(هيثم الموسوي)

(مروان طحطح)

(مروان طحطح)

(مروان بو حيدر)

(هيثم الموسوي)

(مروان بو حيدر)